



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف ميله
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
الشعبة: علوم مالية ومحاسبة
التخصص: محاسبة ومالية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

دور التشخيص المالي في تحسن الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية –
دراسة حالة مؤسسة مطاحن بني هارون فرجيو للفترة من 2021 الى 2024

المشرف	اعداد الطلبة	
دباش صالح	قوتال أمينة	1
	زغمار آدم	2

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ(ة)
رئيسا	جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف ميله	بنون خير الدين
مشرفا ومقررا	جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف ميله	دباش صالح
ممتحنا	جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف ميله	بودياب مراد

السنة الجامعية: 2026/2025

بِسْمِ اللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ



كلمة الشكر:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

الحمد لله ما تم جهد ولا ختم سعي إلا بفضلته و ما تخطى العبد من
عقبات وصعوبات إلا بتوفيقه و معونته...

لطالما كان حلما انتظرتة ...

واليوم بفضل من الله أتممت مسيرتي الجامعية
فالحمد لله حمدا كثيرا و شكرا مديدا اشكر الله عز وجل على فضله في
تمكيني من انجازي هذا العمل فالشكر أولا و أخرا لله ،

وأقدم جزيل شكري وتقديري التام واحترامي الكامل إلى من ساهم من
قريب أو من بعيد في إعداد هذا العمل و الأخص بالذكر الأستاذ
المشرف حضرة الدكتور "دباش صالح" الذي لم يبخل علي بإرشاداته
ونصائحه وتوجيهاته القيمة في تنفيذ هذا البحث

و أقدم شكري لعائلتي و زملائي الذين ساندوني في تجاوز كل
الصعوبات و إتمام هذه المسيرة الشاقة

الإهداء:

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام { وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ }
صدق الله العظيم
من قال أنا لها "نالها"

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي أن تكون ، لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق سهلا لكني فعلتها و
نلتها ، الحمد لله الذي بفضلها ها أنا اليوم انظر إلى حلما طال انتظاره و قد أصبح واقعا افتخر به
، بعد تعب دام سنوات في سبيل الحلم والعلم حملت في طياتها أمنيات الليالي ، وأصبح عنائي
اليوم للعين قرة ، هاأنا اليوم أقف على عتبة تخرجني اقطف ثمار تعبي و ارفع قبعتي بكل فخر ،
فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى وإذا رضيت و بعد الرضا ، لأنك وفقتني على إتمام هذا النجاح
و تحقيق حلمي ...

و بكل فخر و حب اهدي ثمرة نجاحي و تخرجي

إلى ملاكي الطاهر ، وقوتي بعد الله ، داعمتي الأولى و الأبدية بعد الله "أمي" الذي لولا
تضحياتك لما كان لهذا العمل وجود ، ممتنة لان الله قد اصطفاك لي من البشر يا خير سند
إلى من دعمني بلا حدود و أعطاني بلا مقابل وعلمني أن الدنيا كفاح سلاحها العلم ، داعمي في
مسيرتي وسندي و قوتي و ملاذي "أبي"

إلى من قيل فيهم: { سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ }
إلى من مد يده لي دون كلل و ملل وقت ضعفي و أزاح المتاعب عن طريقي "أخي" أدامك
الله ضلعا ثابتا لي .

إلى من أمانة بقدرتي إلى من كانوا لي قوة ووقفنا خلفي كظلي "أخواتي"
إلى من رافقوني في دربي الطويل و ساعدوني "رفيقاتي و أساتذتي الكرام"

أمانة

الإهداء:

الحمد لله الذي أنشئ وبرأ وجعل الماء والثراء وأبدع كل شيء وذرا الرحمن على العرش
استوى والصلاة والسلام على من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ... وبكى على امته نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم.

من قال: "انا لها نالها " لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها ان تكون، ولا الطريق كان
سهلا، ولكني فعلتها ونلتها بإذن المولى عز وجل، اما بعد فإننا طلبنا العلم لوجه الله
تعالى و لم نرد بذلك الا بوجه الله جل جلاله، و ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، و
قد قال الله تعالى { يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ } وقد رفعنا
الله تعالى بذلك ونسأل الله ان يرفع مقامنا و قيمتنا في الآخرة كما رفعها في الدنيا. الى
من كلفه الله بالهبة والوقار، الى من احمل اسمه بكل فخر ابي الكريم.

الى بسمه الحياة وقوتي بعد الله ياخير سند وعوض امي الغالية، الى من قيل فيهم :
{ سَنَسْأَلُكَ بِأَخِيكَ }، السند اخوتي واخواتي، الى جميع الأصدقاء والعائلة كل
باسمه ومقامه ، كل الشكر لمن ساعدني في اعداد هذه المذكرة، و كل من كان من
الداعمين لي طيلة مسيرتي الدراسية و مد يده لي دون كلل او ملل بأي شكل من
الاشكال، الى منارة العلم والعلماء، الى الذين مهدوا لنا طريق العلم و المعرفة اساتذتنا
الكرام.

آدم

الفهرس

الفهرس:

الصفحة	العناوين:
	الفهرس قائمة الأشكال والجداول الملخص
I-XIII	-I المقدمة
	-II الإطار المنهجي والنظري
1	1 ماهية التشخيص المالي
2	1-1 مدخل الى التشخيص المالي
4	2-1 اهمية و اهداف التشخيص المالي
6	3-1 انواع التشخيص المالي و مراحلہ
8	4-1 مقومات التشخيص المالي و الاطراف المعنية به
9	2 ادوات التشخيص المالي لتحسين الوضعية المالية للمؤسسة
10	1-2 مفهوم التوازن المالي
11	2-2 مؤشرات التوازن المالي
12	3-2 تعريف النسب المالية وأهميتها
13	4-2 أسس وأنواع النسب المالية
17	3 منهجية الدراسة
18	1-3 مجتمع وعينة الدراسة
28	2-3 الحدود الزمنية والمكانية للدراسة
28	3-3 ادوات الدراسة
29	خاتمة المحور
30	-III عرض ومناقشة النتائج
32	1 تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة
32	1-2 التشخيص باستخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية
39	2-2 التشخيص باستخدام مؤشرات التوازن المالي
59	خاتمة المحور
61	2 الخاتمة
62	الملاحق
72	قائمة المراجع

قائمة الجداول و الأشكال

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	نسب السيولة	14
02	نسب المديونية	16
03	جانب الأصول لميزانية مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية	32
04	جانب الخصوم لميزانية مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية	34
05	جدول حساب النتائج لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية	35
06	الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية جانب الأصول	37
07	الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية جانب الخصوم	38
08	رأس المال العامل في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية	39
09	احتياج رأس المال العامل في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية	40
10	حساب الخزينة في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية	41
11	حساب نسبة التداول مطاحن بني هارون فرجية	41
12	حساب نسبة السيولة السريعة مطاحن بني هارون فرجية	42
13	حساب نسبة النقدية مطاحن بني هارون فرجية	43
14	حساب معدل دوران الأصول لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية	44
15	حساب معدل دوران الأصول الثابتة لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية	45
16	معدل دوران الاصول المتداولة	46
17	حساب معدل دوران المخزون لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية	47
18	حساب متوسط فترة المخزون لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية	48
19	حساب معدل دوران المدينون لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية	49
20	حساب متوسط فترة التحصيل لمؤسسة مطاحن بني هارون	49
21	حساب نسبة الديون الى اجمالي الأصول	50
22	نسبة هيكل رأس المال	51
23	حساب نسبة الديون قصيرة الاجل الى حقوق الملكية	52
24	نسبة اجمالي الديون الى حقوق الملكية	53
25	حساب معدل العائد على الموجودات	54
26	معدل العائد على حقوق الملكية	55
27	حساب نسبة الربح الصافي	56
28	حساب نسبة هامش الربح	57

قائمة الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	فروع المؤسسة الام	18
02	فروع المركب الصناعي ميلة	19
03	الوحدات التابعة على مستوى الولاية	20
04	الوحدات التابعة على مستوى المؤسسة الام	20
05	البنية التنظيمية لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة	23
06	مصالح الدائرة التقنية التجارية لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة	24
07	أقسام الدائرة الإنتاجية في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة	25
08	فروع المحاسبة المالية في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة	25
09	أقسام دائرة المحاسبة المالية في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة	26
10	الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة	27
11	منحنى نسبة التداول	42
12	اعمدة بيانية نسبة التداول السريعة	43
13	منحنى بياني لنسبة النقدية	44
14	منحنى بياني لمعدل دوران الأصول	45
15	منحنى بياني لمعدل دوران الاصول الثابتة	46
16	بيانية لمعدل دوران الاصول المتداولة	47
17	نسبة الديون الى اجمالي الاصول	50
18	منحنى نسبة هيكل رأس المال	51
19	أعمدة بيانية لنسبة الديون قصيرة الاجل الى حقوق الملكية	52
20	أعمدة بيانية نسبة اجمالي الديون الى حقوق الملكية	53
21	منحنى بياني لمعدل العائد على الموجودات	54
22	أعمدة بيانية لمعدل عائد على حقوق الملكية	55
23	أعمدة بيانية لنسبة الربح الصافي	56
24	منحنى بياني لنسبة هامش الربح	57

الملخص

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد دور التشخيص المالي في تقييم وتحسين الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية. ولتحقيق ذلك، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي نظرياً، ومنهج دراسة الحالة تطبيقياً بالتطبيق على "وحدة إنتاج السميد بفرجيوة" التابعة لمركب مطاحن بني هارون (مجمع ERIAD قسنطينة) خلال الفترة (2021-2024)، عبر تحليل ميزانياتها وحسابات نتائجه تكمن أهمية هذه الدراسة في تحديد نقاط القوة للمؤسسة لتعزيزها و نقاط الضعف لتغييرها و جعلها نقاط قوة .

أظهرت النتائج تمتع الوحدة بقاعدة مالية صلبة واستقلالية مالية متينة نتيجة اعتمادها على التمويل الذاتي، مع كفاءة استثنائية في تحصيل حقوق الزبائن (خلال 3.2 إلى 4.6 أيام فقط). ورغم تحقيقها أرباحاً وفائض استغلال مستمراً، إلا أنها واجهت ضغوطاً تكلفية سنة 2024 أثرت نسبياً على سيولتها ومردوديتها. وبناءً على ذلك، أوصت الدراسة برقمة المخازن لتوفير لوحة قيادة يومية، ربط الأجر بالإنتاجية، استغلال النخالة تجارياً كأعلاف، وتنويع الإنتاج نحو فريضة القمح الكامل لامتناس السيولة العاطلة وتعزيز الربحية. **الكلمات المفتاحية:** تشخيص مالي، وضعية مالية، استقلالية مالية، سياسة تحصيل، مطاحن بني هارون فرجيوة.

Abstract:

This study examines the role of financial diagnosis in evaluating and enhancing the financial position of economic enterprises. Methodologically, a descriptive-analytical approach was used for the theory, and a case study for the empirical section, focusing on the "Semolina Production Unit in Ferdjioua" (Beni Haroun Mills / ERIAD Constantine Group) from 2021 to 2024.

The findings reveal that the unit maintains a solid financial base and high financial independence due to self-financing, coupled with exceptional efficiency in receivables collection (3.2 to 4.6 days). Despite continuous profitability, the unit faced rising cost pressures in 2024 that slightly impacted liquidity and returns. Consequently, the study recommends digitizing inventory management, indexing wages to productivity, commercializing bran as animal feed, and producing whole-wheat flour to optimize idle liquidity and profitability.

Keywords: Financial Diagnosis, Financial Position, Financial Independence, Collection Policy, Beni Haroun ferdjioua.

المقدمة

تمهيد :

يعتبر التشخيص المالي ركيزة أساسية في الإدارة المالية الحديثة وضرورة قصوى للتخطيط الاستراتيجي؛ فهو يمثل مجموعة من الأدوات والوسائل التقنية التي تسمح بالوصول إلى فحص شامل وإعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة. ومن خلاله، يتمكن المسير من إصدار حكم منطقي وتحليل سليم لهيكل المردودية وشروط التوازن المالي، عبر دراسة البيانات المحاسبية وتحليلها للكشف عن نقاط القوة والضعف في السياسة المالية المتبعة. إن القيام بتقديرات مستقبلية بناءً على نتائج التشخيص المالي هو ما يضمن للمؤسسة وضع مخططات تتماشى مع محيطها الاقتصادي المتقلب.

الإشكالية:

بناءً على ما سبق، يمكن طرح التساؤل الجوهري لهذه الدراسة على النحو التالي:
كيف يساهم التشخيص المالي في تحسين الوضعية المالية لمؤسسة "مطاحن بني هارون" خلال الفترة الممتدة من 2021 إلى 2024؟

ومن هذه الإشكالية الرئيسية تبرز الأسئلة الفرعية التالية:

السؤال 01: كيف يتم تشخيص التوازن المالي الهيكلي لمؤسسة مطاحن بني هارون باستخدام مؤشرات التوازن المالي

السؤال 02: إلى أي مدى تعكس النسب المالية (نسب النشاط والربحية والمديونية) كفاءة الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة؟

السؤال 03: ما هي الحلول والإجراءات التصحيحية التي يمكن اتخاذها بناءً على نتائج التشخيص المالي لتحسين الوضعية المالية للمؤسسة؟

الفرضيات:

يمكن صياغة الفرضيات كالاتي:

الفرضية 01: يسمح التشخيص المالي لمؤسسة مطاحن بني هارون بالكشف عن مواطن الاختلال المالي وتحديد نقاط القوة التي يجب تعزيزها لاتخاذ القرارات الصائبة.

الفرضية 02: تتمتع المؤسسة بتوازن مالي مستقر خلال فترة الدراسة (2021-2024) من خلال قدرة الموارد الثابتة على تغطية الاستخدامات الثابتة أي رأس المال العامل أكبر من 0.

الفرضية 03: تتمثل الحلول والإجراءات التصحيحية التي يمكن اتخاذها استثمار أموال المؤسسة في نشاطات أخرى مثل إنشاء منتجات أخرى.

دوافع اختيار الموضوع:

اعتبارات ذاتية: الرغبة في تعميق المعارف في مقياس التشخيص المالي، والاهتمام بقطاع الصناعات التحويلية (المطاحن) باعتباره قطاعاً حيوياً في الاقتصاد الوطني.

اعتبارات موضوعية: الأهمية الاقتصادية لمؤسسة "مطاحن بني هارون" ودورها في تحقيق الأمن الغذائي، مما يستوجب دراسة وضعيتها المالية للتعرف عليها بشكل أكثر.

أهمية الموضوع:

تكمن أهمية البحث في أن عملية تقييم الوضع المالي تساعد المسيرين على كشف الانحرافات في السياسة التمويلية والاستثمارية، وربط النتائج المحققة بالأهداف المسطرة، وذلك باستخدام أدوات التحليل المالي الحديثة لتفادي الوقوع في مخاطر الإفلاس أو التعثر المالي.

وتتمثل الوضع المالي في الصورة الحقيقية والمشهد الشامل للملاءة والملاءمة المالية للمؤسسة في لحظة زمنية معينة؛ حيث تعكس مدى قدرتها على تحقيق التوازن الهيكلي بين مواردها واستخداماتها، ومدى كفاءتها في الوفاء بالتزاماتها قصيرة وطويلة الأجل بناءً على ما تملكه من سيولة وأصول. ويسمح هذا الفهم بالتعرف الدقيق على الوضع المالي لمؤسسة مطاحن بني هارون - فرجيوة - للوقوف على مدى صلابة مركزها المالي وقدرتها على الاستمرار وتوليد الأرباح.

أهداف البحث:

الهدف 01: التحكم في التشخيص المالي والوقوف على التوازن المالي لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة

الهدف 02: إبراز دور المؤشرات المالية في قياس كفاءة الأداء وتحديد الملاءة المالية للمؤسسة.

الهدف 03: تقديم توصيات عملية لإدارة مؤسسة مطاحن بني هارون بناءً على التحليل المالي للفترة (2021-2024).

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة الميدانية على مؤسسة "مطاحن بني هارون" فرع فرجيوة حيث هي فرع من فروع مطاحن بني هارون ميلة، وتعتبر وحدة فرجيوة بميلة (مطاحن بني هارون) من أكبر الوحدات الإنتاجية والتجارية التابعة للمؤسسة الأم ERIAD قسنطينة (المنبثقة عن شركة "سمباك" برأس مال 600 مليون دج). وتتخصص الوحدة، التي أُشئت بالتعاون مع شركة "CRIM" الإيطالية وتضم 193 موظفاً، يعتمد نشاطها على طحن القمح المستورد والمحلي المورّد من الديوان الوطني للحبوب المجاور لها؛ لإنتاج السميد بأنواعه، الفرينة، والنخالة. وتتميز الوحدة بمساحة شاسعة وقدرة تشغيلية عالية بفضل احتوائها على مطحنتين منفصلتين ونظام عمل متواصل على مدار 24 ساعة (8×3).

الحدود الزمنية: شملت فترة الدراسة أربع سنوات مالية متتالية من 2021 إلى 2024، حيث امتد جمع المعلومات من 31 مارس 2026 إلى 30 أبريل 2026.

منهج الدراسة:

من أجل معالجة هذا الموضوع، تم الاعتماد على:

المنهج الوصفي في الجانب النظري وذلك لشرح أهم المفاهيم الأساسية عن التشخيص المالي وأدوات تقييم الوضعية المالية،

منهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي، وذلك بالاعتماد على القوائم المالية (الميزانيات وجدول حساب النتائج) الخاص بمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيو، حيث يعد هذا المنهج أبرز مناهج البحث العلمي ويعتمد على التعمق في دراسة وحدة واحدة بدقة وتفصيل، الهدف الأساسي منه ليس الإحصاء العام، بل الفهم العميق والتشخيص الدقيق للظاهرة في سياقها الواقعي، من أهميته أنه يوفر بيانات شاملة ومفصلة جداً لا تتيحها المناهج الأخرى بالإضافة إلى تقديم حلول عملية وعلاجية مباشرة للمؤسسة محل الدراسة و ربط الطالب بالواقع الميداني وسوق العمل، ومن سلبياته صعوبة التعميم أي أن النتائج التي نصل إليها في قد لا تنطبق بالضرورة على مؤسسة أخرى في قطاع مختلف، بالإضافة إلى الصعوبة في الحصول على كل الوثائق اللازمة بسبب سرية المعلومات.

صعوبات الدراسة: (Difficultés de l'étude)

- **صعوبة الحصول على البيانات التاريخية لبعض السنوات:** واجهت الدراسة بعض العقبات في جمع التقارير المالية والقوائم الختامية كاملة ومفصلة في بداية الأمر، خاصة لتغطية الفترة الممتدة من (2021 إلى 2024) بشكل متجانس، نظراً للإجراءات الإدارية الطويلة في تقديم الوثائق المحاسبية.
- **تحفظ المؤسسة على بعض البيانات الحساسة (السر المهني):** (واجهنا تحفظاً من طرف المصلحة المالية للمؤسسة بخصوص الكشف عن بعض الأرقام التفصيلية أو الاستراتيجية المرتبطة بهوامش الربح الدقيقة وسياسة التسعير، وذلك بداعي الحفاظ على السر المهني للمؤسسة في سوق تتميز بالمنافسة.
- **صعوبة الانتقال من الجانب النظري والأكاديمي إلى الممارسة الميدانية:** تتطلب الأمر جهداً كبيراً لإسقاط المفاهيم النظرية للتشخيص المالي (المستقاة من الأدبيات الأكاديمية) على الواقع العملي الفعلي لـ "مطاحن بني هارون"، نظراً لاختلاف بعض الممارسات المحاسبية الميدانية عن القواعد النظرية الجامدة.
- **ضيق الوقت المخصص للتربص الميداني:** شكل عامل الوقت تحدياً حقيقياً، حيث توجب علينا الموازنة بين الالتزامات الدراسية في الجامعة، وضبط الإطار النظري للمذكرة، وبين فترة التربص الميداني المحدودة التي تتطلب التواجد في المؤسسة لجمع وتحليل البيانات المالية.

- **التغيرات في البيئة الاقتصادية العامة:** صعوبة تحليل وتفسير بعض التغيرات الفجائية في الأرقام المالية للمؤسسة خلال فترة الدراسة (2021-2024)، والتي كانت ناتجة عن عوامل خارجية عامة (مثل تذبذب أسعار المواد الأولية أو سلاسل الإمداد) وليس فقط بسبب الأداء الداخلي للمؤسسة، مما يتطلب دقة أعلى في التشخيص.

الدراسات السابقة:

يهدف هذا الجزء الى مراجعة اهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دور التشخيص المالي في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة، و عرض ملخص شامل لهذه الدراسات، و اهم ما توصل اليه الباحثون، و الفائدة المحققة من الاطلاع على الدراسات التي تناولت موضوع دراسته، اضافة الى مايمز دراستنا هذه عن الدراسات السابقة :

1. بوصبيعة سليمة، مشحود أحلام (2024) بعنوان : أهمية التشخيص المالي في تقييم الوضعية المالية

للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مركب البتروكيميا CP2K سوناطراك سكيكدة-

تهدف هذه المذكرة الى دراسة أهمية التشخيص المالي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، لما لهذا الأسلوب من أهمية في تحليل قوائمها المالية و ابراز نقاط القوة والضعف فيها، هذا بتطبيق مجموعة متنوعة من أدوات التشخيص المالي وتقييم القوائم المالية، باستخدام مؤشرات التوازن المالي وبعض النسب المالية من خلال الاعتماد على الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج، وذلك لتقديم صورة شاملة للوضع المالي الحالي للمؤسسة وتوضيح الاتجاهات المالية المحتملة في المستقبل ولمعرفة أهمية هذه الدراسة تم تطبيق مجموعة من الأدوات من أجل تقييم الوضعية المالية لمركب البتروكيميا CP2K سوناطراك سكيكدة خلال الفترة الممتدة من (2020/2022) حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري، وأسلوب دراسة حالة في الجانب التطبيقي ، و من اهم النتائج المتوصل اليها : استخدام مؤشرات التوازن المالي يعزز القدرة على التكيف مع التحديات المالية وتحقيق الأهداف المالية طويلة الآجل. تقييم الوضعية المالية هو أداة أساسية للإدارة المالية الفعالة والتخطيط الاستراتيجي، يعزز القدرة على تحقيق الاستدامة المالية والنمو.

2. حمودة سارة بوحسان ونام (2022) بعنوان : دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي لمؤسسة

الاقتصادية- دراسة حالة مؤسسة سونلغاز "بولاية قالمة" للفترة (2019-2020)

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور التشخيص المالي كأسلوب لتقييم أداء المؤسسات الاقتصادية، لما لهذا الأسلوب من أهمية في تحليل قوائمها المالية وإبراز نقاط القوة والضعف فيها، وذلك بالاعتماد على مجموعة من المؤشرات النسبية التي يسترشد بها في اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب في سنتين 2019/2020 ، تم استخدام المنهجين الوصفي التحليلي و منهج دراسة الحالة لتقييم الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز ، حيث

تم التوصل الى ان مؤسسة سونلغاز أبدت عدم كفاءتها في التوظيف و الاستثمار من خلال سوء استغلال أموالها الخاصة وذلك بتحقيقه خسائر متتالية، و ذلك بسبب سوء تسيير مخزوناتها. و من اهم النتائج المتوصل اليها: وجب على المؤسسة محل الدراسة ضرورة الاعتماد على أسلوب التشخيص المالي بما يحويه من مؤشرات كإجراء تسييري فعال لتجنب الوقوع في مشاكل مالية مستقبلية، هذا فضلا عن زيادة مردودية أموالها مستقبلا، وبالتالي تحقيق معدلات ربحية ومديونية أفضل، ومعدلات سيولة عقلانية تسمح لها بمواجهة التزاماتها ومستحققاتها، هذا فضال على تحقيق مكانة تنافسية عالمية يعتد بها.

3. هبة دشوشة – سناء جرار (2024) بعنوان : دور التقييم المالي في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة دراسة حالة على عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص: محاسبة وتدقيق

هدفت الدراسة إلى بيان دور التقييم المالي في تحسين وضعية المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وكذا دوره في ترشيد القرارات المالية، أين تم الاعتماد والتركيز على النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي التي تعتمد على القوائم المالية. تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم الاعتماد على أداة الاستبانة التي تم توزيعها على عينة من الأفراد في المؤسسات الاقتصادية بإقليم ولاية المسيلة، وتحليل البيانات المستخرجة منها. من اهم النتائج المتوصل اليها : أن المؤسسات الاقتصادية الجزائرية تولي أهمية بالغة لعملية التقييم المالي، وتقوم بهذه العملية على الأقل باستخدام النسب ومؤشرات التوازن المالي وتستخدم المخرجات في عملية اتخاذ القرارات المالية، وتحسين الوضعية المالية لهذه المؤسسات .

4. رزاق صهيب – ديديش عاشور لخذاري خالد (2022) بعنوان : دور التشخيص المالي في إتخاذ القرار المالي في المؤسسة دراسة حالة: مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم مالية ومحاسبية تخصص: محاسبة و تدقيق

تتناول هذه الدراسة دور التشخيص المالي في اتخاذ القرارات المالية، تم الاعتماد لتحقيق اهداف الدراسة على جمع المعلومات حول التشخيص المالي وأدواته المستخدمة في عملية اتخاذ القرار المالي ، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ، و دراسة حالة في الجانب التطبيقي والتي تمت في المطاحن الكبرى للجنوب أوماش، و من اهم النتائج المتحصل عليها : ان التشخيص المالي مهارة أساسية لها أهمية كبيرة في اتخاذ القرارات المالية، من خلال تحديد نقاط القوة والضعف للوضعية المالية ومستوى الأداء المالي ومن ثم اتخاذ القرارات المالية باختلاف أنواعها ويعد هذا الأخير خطوة أساسية من خطوات التسيير المالي.

5. إزمور رقية - كريم نسرین (2018) بعنوان : دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

الاقتصادية - دراسة حالة المؤسسة الوطنية للدهن ENAP

تتناول هذه الدراسة دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، وذلك بتطبيق عدة أدوات التشخيص المالي على القوائم المالية وتقييمها، باستخدام مؤشرات التوازن المالي وبعض النسب المالية من خلال الاعتماد على الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج ، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة ، و من اهم النتائج المتحصل عليها : ان المؤسسة في وضعية حسنة من خلال مختلف النسب التي تم حسابها ثم تحليلها وذلك لمعرفة المركز المالي الحقيقي لها واتخاذ القرارات المناسبة لها وأن المؤسسة حققت نتيجة موجبة دليل على أنها حققت أرباح متتالية، وكذلك عدم وجود خلل بين الأموال الدائمة والأصول الثابتة.

6. عبد الله أشواق - كلاوة عبد الله (2022) بعنوان : دور التشخيص المالي في تحسين إتخاذ القرارات

المالية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة: مطاحن الغزال - بسكرة

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور التشخيص المالي في تحسين اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية وكيفية الاستفادة منه في تحسين اتخاذ القرارات المالية، حيث تم التركيز على التشخيص المالي والقرارات المالية انطلاقاً من تحليل القوائم المالية، ومحاولة معرفة دور و مساهمة كل من أساليب و أدوات التشخيص المالي في تحسين اتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة الاقتصادية. تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي و منهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي ، و من اهم النتائج المتحصل عليها : أن لعملية التشخيص المالي دور كبير و مهم في تحسين اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، ولتحقيق أهداف الدراسة وتجسيدها على أرض الواقع تم اختيار مؤسسة مطاحن الغزال - بسكرة - كمحل للدراسة .

7. بزوييري يوسف - غميرد خالد (2019) بعنوان : التشخيص المالي كمؤشر لقياس الأداء المالي في

المؤسسات المصرفية - دراسة حالة بنك سوسيتي جنرال الجزائر- خلال الفترة 2015/2012

تهدف هذه الدراسة إلى بحث وتحليل موضوع التشخيص المالي بأساليبه التحليل المالي ومؤشراته، ودوره في تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، فمن خلال هذه الدراسة حاولنا التعرف إلى مدى فعالية الأساليب الحديثة للتشخيص المالي والممثلة في المؤشرات والنسب المالية وقوائم التدفقات النقدية، وتأثيرها على الأداء المالي في المؤسسات المصرفية العاملة في الجزائر تم الاعتماد على المنهج الوصفي و المنهج التاريخي في الجانب النظري و دراسة حالة في الجانب التطبيقي ، و النتائج المتحصل عليها : أن السلطات الجزائرية لازالت تسعى جاهدة إلى مسايرة النظم والمعايير المحاسبية الدولية، وبالرغم من نقص التشريعات

والقوانين، إلا أن العينة محل الدراسة أظهرت أنها تستخدم بعض الأساليب في التشخيص المالي للتأثير على الأداء المالي.

8. مناني وليد - قبوز ميلود (2020) بعنوان : دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة: مؤسسة سونلغاز - بسكرة- مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية و المحاسبة ، تخصص محاسبة

تهدف هذه الدراسة الى التشخيص المالي الذي يعد من أهم الأدوات الضرورية لصياغة الاستراتيجية العامة مؤسسة، باعتباره احد الدعائم التي تعتمد عليها المؤسسة في اتخاذ القرارات على المدى القصير والمتوسط، ويسمح أيضا استغلال الموارد المالية بطريقة عقلانية و منتظمة ، ورسم معالم الاستراتيجية التي ينبغي على المؤسسة تبني استراتيجية مالية فعالة، تضمن بها التسيير الجيد لأموالها بما يكفل تدعيم المشاريع الاستثمارية. تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التاريخي في الجانب النظري و الجانب التطبيقي تم الاعتماد على دراسة حالة ، ولقد توصلت هذه الدراسة الى: ان التشخيص المالي دور كبير على الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية وأن أدوات التشخيص المالي تساعد على تحليل وتقييم الوضع المالي للمؤسسة الاقتصادية من اجل اتخاذ القرارات وتحقيق الاهداف ، وهذا ما تم التركيز عليه في الجزء التطبيقي من هذا البحث في المؤسسة الوطنية سونلغاز.

9. عاشور حنان- عشي شاهيناز (2023) بعنوان : دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة: مؤسسة بوراس الصناعية بسكرة ، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة تخصص محاسبة

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز و بيان دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي في مؤسسة بوراس الصناعية. و تم اتباع : المنهج الوصفي التحليلي، وأسلوب دراسة الحالة بمؤسسة بوراس الصناعية . و من اهم النتائج النهائية : يعتبر التشخيص المالي من أنسب التقنيات التي تدرس الوضعية المالية للمؤسسة وذلك بالاعتماد على النسب والمؤشرات المالية، وكذلك المؤسسة تتمتع باستقلالية مالية فهي قادرة على تسديد ديونها كما تعتمد على تمويل نشاطاتها ذاتيا دون اللجوء إلى الاقتراض .

10. سايب ريم - طراد نور الهدى (2020) بعنوان : دور التشخيص المالي في اتخاذ القرارات المالية دراسة حالة: مؤسسة صيدال بسكرة ، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة تخصص محاسبة

تكمن أهمية هذه الدراسة في توضيح وإبراز دور التشخيص المالي في اتخاذ القرارات المالية، في مؤسسة صيدال. تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. و تمت دراسة حالة في مؤسسة صيدال، ودراسة الوضع المالي للمؤسسة باستخدام أدوات التشخيص المالي، بالاستعانة بالقوائم المالية للمؤسسة المتمثلة في ميزانية وجدول حساب النتائج وجدول تدفقات لسنوات ثلاث 2017 و 2018 و 2019 للمؤسسة ، ابرز النتائج المتحصل عليها : أن المؤسسة تتمتع باستقلالية مالية بالإضافة أنها قادرة على تسديد ديونها في موعد استحقاقها.

ملخص الدراسات السابقة : الجدول الآتي يوضح ملخص الدراسات السابقة أعلاه :

الرقم	الكاتب/ السنة	مكان الدراسة	عنوان الدراسة	منهجية الدراسة	النتائج المتحصل عليها	مقارنة دراستنا الحالية بالدراسات السابقة
01	بوصبيعة سليمة مشحود أحلام (2024)	سكيدة	أهمية التشخيص المالي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية	تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري، وأسلوب دراسة حالة في الجانب التطبيقي	استخدام مؤشرات التوازن المالي يعزز القدرة على التكيف مع التحديات المالية وتحقيق الأهداف المالية طويلة الأجل. تقييم الوضعية المالية هو أداة أساسية للإدارة المالية الفعالة والتخطيط الاستراتيجي.	تختلف الدراسة السابقة جغرافيا وتشارك في الانتماء لبينة الاستثمار بالشرق الجزائري. تتطابق الدراسات تماما في المنهج المتبع؛ النتائج : توصلت الدراسة السابقة إلى أن مؤشرات التوازن المالي تعزز القدرة على التكيف مع التحديات المالية؛ وهو ما أثبتته دراستنا تطبيقيا بالأرقام، حيث بينت النتائج أن متانة القاعدة المالية لوحدة فرجيوة واستقلاليتها ساعدتها على الصمود .
02	حمودة سارة بوحسان وئام (2022)	قالمة	دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي لمؤسسة اقتصادية	تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة لتقييم الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز	ضرورة الاعتماد على أسلوب التشخيص المالي بما يحويه من مؤشرات كإجراء تسييري فعال لتجنب الوقوع في مشاكل مالية مستقبلية، هذا وبالتالي تحقيق معدلات ربحية ومديونية أفضل، ومعدلات سيولة عقلانية تسمح لها بمواجهة التزاماتها ومستحققاتها، هذا فضال على تحقيق مكانة تنافسية.	تختلف الدراستين من حيث القطاع دراستنا (صناعي تحويلي غذائي و القطاع الطاقوي خدماتي)، هناك تطابق في المنهجية المتبعة، النتائج : جاءت الدراسة السابقة بضرورة تحقيق معدلات سيولة عقلانية لتجنب الوقوع في مشاكل مالية مستقبلية؛ وجاءت دراستنا لتؤكد ذلك عبر كشف انخفاض نسبي في السيولة الجاهزة في سنة 2024 نتيجة لارتفاع الأعباء التشغيلية

03	هبة دشوشة سنا ء جرار (2024)	المسيلة	دور التقييم المالي في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة	تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان وتحليل البيانات المستخرجة منها	أن المؤسسات الاقتصادية تولي أهمية بالغة لعملية التقييم المالي، وتقوم بهذه العملية على الأقل باستخدام النسب ومؤشرات التوازن المالي وتستخدم المخرجات في عملية اتخاذ القرارات المالية، وتحسين الوضعية المالية لهذه المؤسسات .	تختلفان من حيث الحيز الجغرافي والأدوات؛ فالدراسة السابقة اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي بالاستعانة بالاستبيان، بينما دراستنا اعتمدت بالكامل على دراسة الحالة ،النتائج: تتفق الدراستان في أن مخرجات التقييم المالي تُستخدم كأداة تسييرية لاتخاذ القرارات؛ حيث جسدت دراستنا ذلك عبر تقديم مقترحات تشغيلية محددة للمسيرين (مثل رقمنة المخازن واستغلال المنتجات الثانوية كالنخالة) لتحسين الوضعية المالية للمطاحن.
04	رزاق صهيب ديد يش عاشور لخذاري خالد (2022)	بسكرة	دور التشخيص المالي في إتخاذ القرار المالي في المؤسسة	تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ، و دراسة حالة في الجانب التطبيقي	التشخيص المالي مهارة أساسية لها أهمية كبيرة في اتخاذ القرارات المالية، من خلال تحديد نقاط القوة والضعف للوضعية المالية ومستوى الأداء المالي ومن ثم اتخاذ القرارات المالية باختلاف أنواعها ويعد هذا الأخير خطوة أساسية من خطوات التسيير المالي.	تختلفان جغرافياً ، تتشابهان في استخدام المنهج الوصفي التحليلي مع إسقاط دراسة حالة في الجانب التطبيقي.النتائج :توصلت دراسة بسكرة إلى أن التشخيص المالي مهارة أساسية لتحديد نقاط القوة والضعف لتوجيه القرارات؛ وتتقاطع دراستنا معها مباشرة حيث قمت بتطبيق هذا المبدأ حرفياً، فحددت بدقة نقاط القوة بوحدة فرجيوة (مثل الاستقلالية المالية المتينة والسرعة الفائقة لتحصيل مستحقات الزبائن بين 3.2 و 4.6 أيام)، ونقاط الضعف (مثل ارتفاع

					الاستهلاكات الوسيطة وأعباء المستخدمين في سنة 2024)، مما وضع لوحة قيادة واضحة للمسير المالي.
05	إزمور رقية كريم نسرین (2018)	البويرة	دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية	تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة	وضعية المؤسسة جيدة من خلال النتائج وذلك لمعرفة المركز المالي الحقيقي لها واتخاذ القرارات المناسبة لها وأن المؤسسة حققت نتيجة موجبة دليل على أنها حققت أرباح متتالية، وكذلك عدم وجود خلل بين الأموال الدائمة والأصول الثابتة.
06	عبدالله أشواق- كلاوة عبد الله (2022)	بسكرة	دور التشخيص المالي في تحسين إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة	تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي و منهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي	أن لعملية التشخيص المالي دور كبير و مهم في تحسين اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، ولتحقيق أهداف الدراسة وتجسيدها على أرض
					اشتراكنا في التخصص القطاعي، الاعتماد المزدوج على المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة النتائج: تؤكد دراستنا الحالية ما توصلت إليه دراسة مطاحن الغزال بأن للتشخيص دورا حيويا في توجيه القرارات التشغيلية للمطاحن؛ وجاءت دراستنا

					الواقع تم اختيار مؤسسة مطاحن الغزال - بسكرة - كمحل للدراسة.	مكملة لها بطرح توصيات نوعية تمثل ربط أجور العمال بالإنتاجية لتغطية أعباء 193 موظفاً، والتحكم الآلي بمخازن القمح المستلم من ديوان الحبوب.
07	بزوبير يوسف - غميرد خالد (2019)	غرداية	التشخيص المالي كمؤشر لقياس الأداء المالي في المؤسسات المصرفية	تم الاعتماد على المنهج الوصفي و المنهج التاريخي دراسة حالة في الجانب التطبيقي	أن السلطات الجزائرية لازالت تسعى جاهدة إلى مسايرة النظم والمعايير المحاسبية الدولية، وبالرغم من نقص التشريعات والقوانين، إلا أن العينة محل الدراسة أظهرت أنها تستخدم بعض الأساليب في التشخيص المالي للتأثير على الأداء المالي.	تختلفان جذرياً؛ دراسة غرداية طبقت على "المؤسسات المصرفية"، بينما دراستنا مطبقة على مؤسسة إنتاجية صناعية واعتمدت على المنهج التاريخي إلى جانب الوصفي ودراستنا اعتمدت على المنهج الوصفي و دراسة حالة . النتائج: ركزت دراسة البنوك على مسايرة النظم والمقاييس الدولية رغم نقص التشريعات، في حين ركزت دراستنا على قياس الكفاءة التشغيلية الميدانية وعلاقة الوحدة الصناعية بسوق السلع والديوان الوطني للحبوب.
08	مناني وليد - قبوز ميلود (2020)	بسكرة	دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية	تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التاريخي ودراسة الحالة في الجانب التطبيقي	لتشخيص المالي دور كبير على الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية وأن أدواته تساعد على تحليل وتقييم الوضع المالي للمؤسسة من أجل اتخاذ القرارات وتحقيق	تختلفان في التوزيع الجغرافي، أدخلت الدراسة السابقة المنهج التاريخي في التقييم، بينما ارتكزت دراستنا على المعالجة الوصفية التحليلية المعاصرة للقوائم المالية. النتائج: تلتقي الدراستان حول القيمة الوظيفية لأدوات التشخيص في تقييم الوضع المالي؛

سايب ريم - بسكرة
طراد نور
الهدى
(2020)

دور التشخيص المالي
في اتخاذ القرارات
المالية دراسة حالة:
مؤسسة صيدال

تم الاعتماد في هذه الدراسة
على المنهج الوصفي التحليلي

أن المؤسسة تتمتع باستقلالية مالية
بالإضافة أنها قادرة على تسديد ديونها في
موعد استحقاقها.

تختلفان في قطاع النشاط للصناعات الصيدلانية
مقابل الصناعات الغذائية) ، حيث ركزت دراسة
صيدال على المنهج الوصفي التحليلي العام للقوائم
المجمعة، بينما تميزت دراستنا بإسقاط "دراسة الحالة"
على وحدة إنتاجية فرعية تابعة لمركب بني هارون.
النتائج: تتفق الدراستان في النتيجة العامة وهي تمتع
المؤسسة بالاستقلالية المالية والقدرة العالية على
الوفاء بالالتزامات وسداد الديون عند الاستحقاق.
بالإضافة الى تقديم تفسيرات رقمية في دراستنا؛ حيث
كشفت بالأرقام أن مطاحن فرجيوة تتبع سياسة
تحصيل ائتماني صارمة جداً والاعتماد على الدفع
النقدي الفوري، مما يوفر تدفقاً نقدياً دائماً يعزز
الملاءة المالية الفورية.

الإطار النظري والمنهجي

تمهيد:

يعتبر التشخيص المالي الأداة الجوهرية والركيزة الاستراتيجية التي تعتمد عليها المؤسسات الاقتصادية الحديثة لتقييم أدائها العام، وتحديد معالم مسارها المستقبلي بدقة. ففي ظل المحيط الاقتصادي الراهن الذي يتسم بالتحول المستمر، اشتداد حدة المنافسة، وعدم اليقين، لم يعد كافياً للمؤسسة رصد الأرقام المحاسبية وتسجيل التدفقات بشكل جامد، بل صار من الضروري والملح الغوص في أعماق تلك البيانات، تحليلها، واستنتاج دلالاتها العميقة لضمان الحفاظ على التوازن المالي وتأمين استمرارية النشاط.

إن تبني المؤسسة لعملية التشخيص المالي لا يقتصر على كونه إجراءً تقييمياً روتينياً، بل هو بمثابة فحص وقائي وعلاجي يسمح بكشف الاختلالات الهيكلية قبل تفاقمها، ويبرز في ذات الوقت نقاط القوة الكامنة لتعزيز الاستفادة منها. ومن هذا المنطلق، يسعى هذا الفصل في شقه النظري إلى وضع الإطار المفاهيمي الشامل لهذه الأداة التسييرية؛ حيث نستهل دراستنا باستعراض الأسس النظرية للتشخيص المالي، بدءاً من تحديد مفاهيمه، أبعاده، وأهدافه الأساسية داخل المؤسسة الاقتصادية.

وعلاوة على ذلك، سيمتد البحث ليشمل تفكيك الأدوات الكمية والنوعية (كالنسب المالية، مؤشرات التوازن المالي كالنتيجة المالية والسيولة) المستخدمة في قياس وتشريح الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة. وفي الأخير، ينتهي هذا الفصل بتحديد وضبط المنهجية العلمية وأدوات البحث التي استندت إليها هذه الدراسة لتجسيد المقاربة النظرية وتحويلها إلى دراسة ميدانية تطبيقية.

1- ماهية التشخيص المالي:

يعتبر التشخيص المالي أداة تقييمية استراتيجية تهدف إلى فحص القوائم المالية للمؤسسة وقراءة مؤشراتها؛ وذلك بهدف تحديد ومعرفة نقاط قوتها وضعفها لضمان اتخاذ القرارات التسييرية الصائبة. وفي هذا المحور سوف نتعرف على أهم المفاهيم الأساسية للتشخيص المالي من مفاهيم وأنواع و مراحل و خطوات و مقومات التشخيص المالي.

1-1 مدخل إلى التشخيص المالي:

قبل التطرق إلى مفهوم التشخيص المالي يجب التعرف أولاً على مفهوم التشخيص (diagnostic) كمصطلح حيث أن هذا المصطلح مربوط بمجال الطب و يعرف أنه تعيين المرض من خلال أعراضه أو تعيين طبيعته، وهي كلمة يونانية مشتقة من كلمة (diagnosis) وتعني المعرفة (connaissance) وتستخدم في الجانب الطبي غالباً، أما حالياً فقد أصبح يستخدم في العديد من الميادين خاصة ميدان تسيير المؤسسات و إليه يعرف:¹

- بأنه مجموعة من الأساليب والطرق الفنية والإحصائية والرياضية التي يقوم بها المحلل على البيانات والكشوف المالية من أجل تقييم أداء المؤسسات والمنظمات في الماضي والحاضر وتوقع ما ستكون عليه في المستقبل.
- ويعرف التشخيص أيضاً: أنه "إدلاء الآراء والأحكام على حالة المؤسسة والذي قد ينجر عنه الخروج بنتائج إيجابية أو استنتاج نقائص".
- G.Bsow: فيعرف التشخيص على أنه مصطلح يستعمل في العلوم الطبية. أما فيما يخص المجال الصناعي فإنه يستعمل في المؤسسات بهدف استخلاص المعضلات والمشاكل التي تتخبط فيها المؤسسة.
- j.Pthbou: فيعرف التشخيص على أنه عبارة عن تحليل للإشارات المعبرة والبحث عن الأسباب والمسؤوليات الداخلية والخارجية.

¹ فراس الحكيم ، التشخيص المالي و الاستراتيجي للمصارف السورية الخاصة ، دراسة حالة بنك بيمو السعودي الفرنسي ، مشروع لنيل درجة الماجستير في الادارة المالية ، المعهد العالي لادارة الاعمال HIBA الادارة المالية ، 2020 ص 17

التشخيص المالي:

التعريف الاول: يرى C-MATHE. أن التشخيص المالي يسمح بالحكم على الوضعية الحالية والفعالية المالية.

التعريف الثاني: هو تقييم للحالة المالية لفترة زمنية معينة من نشاط المؤسسة للوقوف على الجوانب الإيجابية والسلبية من السياسة المتبعة باستعمال أدوات ووسائل تتناسب مع طبيعة الأهداف المراد تحقيقها لذا فهو مهمة من مهام المسير ويعتبر الركيزة التي تستند عليها وضع البرامج والخطط المالية المستقبلية¹

التعريف الثالث: هو عملية تحليل للوضع المالي للمؤسسة باستخدام مجموعة من الأدوات والمؤشرات المالية بهدف استخراج نقاط القوة ونقاط الضعف ذات الطبيعة المالية.²

التعريف الرابع: عرفه Pierre Conso بأنه يهدف الى دراسة الوضعية المالية للمؤسسة باستعمال تقنيات تختلف باختلاف الطرق والأهداف، فهو عبارة عن مجموعة من الدراسات التي يمكن استخلاصها من البيانات والقوائم المالية بهدف جمع المعلومات وتحليلها وهذا من أجل رسم الأهداف المستقبلية وفق قواعد علمية سليمة.³ ومما سبق يتضح ان عملية التشخيص المالي تعتبر من أبرز المهام التي يتولاها المسير المالي في المؤسسة حيث يساهم في اتخاذ القرارات الصائبة التي تنعكس ايجابيا على المؤسسة. بهدف تحديد ومعرفة جوانب القوة والضعف في الحياة المالية للمؤسسة لتحسين الوضع المالي مستقبلا، ويقوم على تحويل الكم الهائل من البيانات والأرقام المالية لفترات المدونة في القوائم المالية إلى كم أقل من المعلومات وأكبر فائدة لعملية اتخاذ القرارات.

ويمكن دور التشخيص المالي في:

1. تحديد مدى تحقيق المؤسسة للتوازنات المالية المطلوبة
2. تحديد المركز المالي ودرجة الاستقلالية للمؤسسة بالنسبة لغير الممولين.
- 3 تحديد مدى تطور أو تحسن الوضعية المالية ومدى إمكانية تسديد الديون.
4. تحديد نسبة الكفاءة في استعمال الموارد المالية للمؤسسة اعتمادا على مفهوم المردودية.
- 5 تحديد مستوى المؤسسة مقارنة مع مؤسسات من نفس القطاع والحجم في الاقتصاد ضمن البيئة التي تعمل فيها.

¹ أ.وكال نور الدين ، أ. خليفة الحاج ، التشخيص المالي اداة لرسم الاستراتيجية المالية للمؤسسة ، مجلة الافاق للدراسات الاقتصادية العدد الاول 2023، ص 128

² موقع المرجع الالكتروني للمعلوماتية ، <https://ns1.almerja.com> ، التشخيص المالي للمؤسسة العامة و ادواته ، زيد منير عبودي ، الادارة والاقتصاد .

³ Marie-Cécile de vienne et sandrine paniel , **Gestion financière De l'entreprise** , 5^e édition dunord 2023 , malakoff , p3

⁴ عبد الكريم سعاد ، دور التشخيص المالي على الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية ، دراسة ميدانية لمؤسسة والي عبد الرحمان للأشغال العمومية (الطرق و البناء . الري) SARLEOAT-PRHB مدينة المسيلة ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر اكايمي في علوم التسيير ، الادارة المالية للمؤسسات ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، 2017 ، ص 14،ص15

6. استعمال مختلف النتائج للدراسات المستقبلية لتحديد سياسة مالية جديدة أو لتغيير اتجاه المؤسسة.

7. اتخاذ القرارات في مجال تخطيط الاستثمارات.

8. إمكانية السماح بالافتراض مجدداً أو الانطلاق من الهامش الافتراض المتوفر.

2-1 أهمية واهداف التشخيص المالي:

يعد التشخيص المالي الركيزة الأساسية لتوجيه القرارات الاستراتيجية للمؤسسة؛ وتتحدد قيمته من خلال الأهمية البالغة التي يكتسبها في تقييم الأداء، والأهداف المحورية التي يسعى لتحقيقها لضمان الاستدامة المالية، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا العنصر

أ. أهمية التشخيص المالي:

تكمن أهمية التشخيص المالي في تحليل القوائم المالية ومعرفة العلاقة بين مضمونها وبين الأرقام الواردة فيها والعلاقات الموجودة بينها، حيث يوفر التشخيص المالي معلومات تساعد في تقدير وضعية المؤسسة وتقييم مركزها المالي ومدى فعالية أنشطتها المختلفة وكفاءتها. وتقييم أداء الإدارات المختلفة في المؤسسة، ويحدد مدى كفاءتها في الحصول على عائد ملائم من الأموال المتاحة لديها. أما الأهمية الأساسية فهي المساهمة في ترشيد القرارات الاقتصادية الواردة من خلال القوائم المالية، والمتعلقة باتخاذ خيار استراتيجي يساعد المؤسسة في تحقيق أهدافها.¹

وعليه فإن التشخيص المالي ذو أهمية قصوى للمؤسسة وذلك لقصد إيجاد خيارات استراتيجية مناسبة، وهو منطلق عملية الإيجاد، ولابد من معرفة المركز المالي للمؤسسة قصد وضع الخطط المناسبة، فالتشخيص المالي هو وسيلة المدير المالي لمعرفة قدرات مؤسسته المالية والإدارية وحتى الاستراتيجية. وبالتالي يساعد التشخيص المالي في الإجابة على كافة التساؤلات التي تطرحها كافة الجهات المستفيدة من القوائم المالية.

ومنه فإن أهمية التشخيص المالي تندرج في النقاط التالية:²

- يعتبر من مهام المدير المالي في المؤسسات الاقتصادية ويساعد في أداء مهامه بشكل فعال.
- تستخدمه الجهات المستفيدة في البنوك التجارية عند منحها التسهيلات المصرفية لعملائها، حيث توضح مدى قدرة العملاء على الوفاء بالتزاماتهم المترتبة على التسهيلات
- يساعد التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، قصد تسهيل التخطيط المستقبلي لكافة النشاطات الاقتصادية

¹ الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، عمان 2011، ص 58
² أ. كلثوم البز، أ. مولود حواس، التشخيص المالي كدأة لتحديد الخيار الاستراتيجي بالمؤسسة، مجلة الادارة و التنمية للبحوث و الدراسات، العدد الثالث، ص 287

- يساعد على اكتشاف الفرص الاستثمارية الجديدة
- يساعد في التقييم الشامل للمؤسسة، ويمكن من خلاله الحكم عليها بالاستمرارية في نشاطها،
- يعتبر التشخيص المالي من الادوات المهمة لزيادة فاعلية عملية التدقيق.¹

ب. اهداف التشخيص المالي:

إن الهدف الأساسي من التشخيص المالي هو الحصول على صورة واضحة وشاملة تتعلق بجوانب القوة والضعف لدى المؤسسة ووضعيته في ظل التغيرات البيئية التي تؤثر عليها في الحاضر والمستقبل، وإيجاد الحلول البديلة التي من شأنها المساهمة في تجاوز التحديات والمخاطر المحتملة واستغلال الفرص المتاحة. كما انه يساهم في تحقيق ارتباط قوي للمؤسسة مع محيطها قصد تحقيق توازنها، فهو يهدف إلى معرفة المركز المالي الحقيقي للمؤسسة، وتقييم سياستها المالية لفترة معينة والقدرة على تغطية الديون. كما أنه يقترح تحسين الوضعية المالية للمؤسسة ونشاطها الاستغلالي وذلك باتخاذ القرارات المناسبة فيما يخص توزيع النتائج أو رفع رأس المال أو توسيع المؤسسة وغيرها.²

ويمكن تلخيص أهم أهداف التشخيص المالي فيما يلي:³

- استعمال نتائجه في التخطيط أو البرمجة العامة المستقبلية للمؤسسة،
- يهدف إلى إجراء فحص للسياسات المالية المتبعة من طرف المؤسسة في دورة أو عدة دورات من نشاطها، والدراسة المتواصلة للبيانات المالية من أجل فهمها ومحاولة تفسير الأسباب التي أدت إلى ظهورها، وهذا يعمل على اكتشاف مواطن القوة والضعف في السياسات المالية التي تعمل في إطارها المؤسسة،
- توجيه القرارات لتحسين مستوى أداء المؤسسة،
- تحضير المخطط الاستراتيجي للمؤسسة بالنسبة للسنوات المقبلة ودراسة إمكانيات تنمية أنشطتها،
- التعرف على الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة وتطوراتها عبر الزمن حتى تاريخ القيام بالتشخيص،
- معرفة قدرة المؤسسة على خدمة ديونها وقدرتها على الاقتراض،
- الحكم على كفاءة الإدارة وتقييم جدوى الاستثمار في المؤسسة،
- الاستفادة من المعلومات المتاحة لاتخاذ القرارات الخاصة بالرقابة والتقويم وتحليل نقاط القوة والضعف للمؤسسة،
- دراسة وتقييم التوازن المالي وربحية المؤسسة وتوقع مستقبلها لمعرفة الاجراءات المناسبة لتفادي الافلاس والخسائر المحتملة،

¹ أ. كلثوم البز، أ. مولود حواس، مرجع سبق ذكره، ص 288

² عدنان تايه النعيمي، ارشد فؤاد التميمي، التحليل و التخطيط المالي (اتجاهات معاصرة) 2007، البازوري، ص 16

³ خميسي شيخة، التسيير المالي للمؤسسة، دار هومة، الجزائر 2010 ص 48

- يساعد على إعطاء الشروحات المناسبة ومعرفة الأسباب، وبالتالي اقتراح الحلول الملائمة،
- الحكم على مدى صلاحية سياسات المؤسسة المالية والانتاجية و البيعية ،
- مقارنة الوضعية العامة للمؤسسة مع مؤسسات في نفس القطاع لمعرفة إيجابياتها وسلبياتها.

1-3 أنواع التشخيص المالي و مراحله:

يعد التشخيص المالي أداة إستراتيجية لتقييم الصحة المالية للمؤسسة، حيث يتنوع بين تشخيص تطوري ومقارن ومعيارى، لتحديد نقاط القوة والضعف. وتمر هذه العملية بمراحل متسلسلة تبدأ بجمع البيانات وتصنيفها، ثم تحليل المؤشرات والنسب، وصولاً إلى صياغة التقرير النهائي وتقديم التوصيات، سوف نتعرف على كل هذا في هذا الجزء.

أ. أنواع التشخيص المالي:

للتشخيص المالي ثلاثة أنواع وهي:¹

أولاً: تشخيص تطوري: وهو دراسة وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة لعدة دورات مالية متتالية، بهدف الوقوف على الاتجاه الذي يأخذه أداء المؤسسة في المستقبل بعد تشخيص الوضعيات السابقة والحالية، كما يتم من خلاله التوقع للأداء المستقبلي. ورسم خطط للأداء المستقبلي.

ثانياً: التشخيص المقارن: يتم من خلال مقارنة وضعية المؤسسة مع المؤسسات التي تنشط في نفس القطاع، وكذا المؤسسات الرائدة فيه، وكذلك المتوسطات الصناعية في القطاع وهذا لهدف تحديد الموقع التنافسي والاداء نسبة الى المنافسين.

ثالثاً: التشخيص المعيارى: وهو امتداد للتشخيص المقارن، يتم من خلاله مقارنة المؤشرات المالية للمؤسسة مع المؤشرات والنسب المعيارية لقطاع النشاط للوصول إلى تشخيص مالي مناسب لابد أن يتماشى التشخيص المالي جنباً إلى جنب مع التشخيص الاقتصادي طبيعة القطاع، تنافسية القطاع، نمو القطاع، السياسات المالية، التكنولوجيا المستخدمة وهذا لأخذ بعين الاعتبار الجوانب والتوجهات الاقتصادية في التشخيص.

ب. مراحل التشخيص:

يمكن إيجاز مراحل التشخيص المالي للمؤسسة في:²

- مرحلة تحديد أهداف التشخيص:

تنقسم أهداف التشخيص المالي إلى نوعين: **أهداف قصيرة الأجل** مثل التمويل وتداول السندات قصيرة الأجل، و**أهداف طويلة الأجل** مثل حياة الاستثمارات، الاستحواذ على مؤسسات أخرى، وطرح الأسهم

¹ د. عادل بومجان ، محاضرات في مقياس اقتصاد المؤسسة ، المحاضرة 8 الوظيفة المالية للمؤسسة ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، ص 6، ص 7

² Nacre-Eddine Sadi , analyse financière d'entreprise , l'harmattan , paris , 2009 , p 89-90

والسندات طويلة الأجل أو الاقتراض طويل ومتوسط الأجل، وتتكامل هذه الأهداف معا لتصب في تحقيق الغاية الأساسية للمؤسسة والمتمثلة في تعظيم ثروة المساهمين وقيمتها السوقية.

- مرحلة التحليل المالي للمؤسسة:

- تعتمد هذه المرحلة على استخدام أدوات وطرق التحليل المالي الأساسية التالية:
- **التوازن المالي:** وهو الحالة التي يظل فيها رصيد نقدية المؤسسة موجباً في كل لحظة بعد سداد الالتزامات قصيرة الأجل. كما يعكس التوازن بين الأصول الثابتة والأموال الدائمة لضمان استقرار الاستخدامات والمصادر (المدفوعات والمتحصلات) طوال الفترة المالية.
- **تحليل نتائج المؤسسة:** يتم عبر "حساب النتائج" الذي يوضح الأرباح (النواتج) والمصاريف (التكاليف) لفهم مراحل تشكل النتيجة الصافية (ربح أو خسارة). ووفقاً للنظام المحاسبي المالي (SCF2008)، يعد حساب النتائج بياناً ملخصاً للأعباء والمنتجات دون النظر لتاريخ التحصيل أو السحب، ويظهر النتيجة من خلال الفرق بين حسابات المجموعة السابعة والمجموعة السادسة.
- **تحليل التدفقات المالية:** وينقسم إلى أمرين:¹
 - تحليل تدفقات الموارد والاستخدامات:** يوضح الاحتياجات والموارد المالية التي أثرت على الذمة المالية للمؤسسة خلال السنة، وتأثيرها على الخزينة. ويسمح جدول التمويل بمعرفة التوازن المالي انطلاقاً من رأس المال العامل الإجمالي، احتياجات رأس المال العامل، والخزينة، كما يقدم معلومات حيوية (غير متاحة في الميزانية أو حساب النتائج) حول تطور المؤسسة عبر مقارنة الميزانيات لعدة سنوات.
 - تحليل تدفقات الخزينة:** يدرس حركتي المقبوضات والمدفوعات النقدية الناتجة عن النشاط الاستغلالي وحركات الذمة المالية لعدة سنوات (4 إلى 5 سنوات متتالية)، مبيناً أسباب تغيرات هيكل التمويل. تكمن أهميته في تمكين المسير المالي من: تحليل سيولة المؤسسة وقدرتها الائتمانية، فهم أفضل للمقبوضات والمدفوعات، تسهيل التخطيط المالي، وتقييم كفاءة السياسات التشغيلية لكل وظيفة (استثمار، استغلال، تمويل).

- تحديد التساؤلات الرئيسية:

في هذه المرحلة، تُطرح أسئلة فرعية لتبسيط الأهداف وتوجيه التحليل؛ ففي المدى القصير تطرح أسئلة حول المردودية والسيولة المتوقعة وقدرة تسديد الالتزامات الحالية. أما في المدى الطويل فتتركز الأسئلة على معدلات النمو، المخاطر الاقتصادية والمالية، درجة مخاطر القروض، وعائد السهم المتوقع.²

¹ السعيد فرحات جمعة ، الاداء المالي لمنظمات الاعمال ، النيل العربية طباعة و نشر و توزيع ، القاهرة مصر ، 2000 ، ص 255

² ناصر داددي عدون ، تقنيات مراقبة التسيير و التحليل المالي ، دار المحمدية ، الجزائر العاصمة ، 2000 ، ص 15

- تكوين الفرضيات:

تعتبر الفرضيات بمثابة إجابات أولية ومؤقتة على التساؤلات المطروحة في المرحلة السابقة (للمدنيين القصير والطويل). حيث يتم صياغة فرضيات محددة تتعلق بالتدفقات النقدية المتوقعة، معدلات النمو، المردودية، تطور الهيكل المالي، درجة المخاطر، وقدرة التمويل الذاتي للمؤسسة.

- إعداد التقرير

بناءً على نتائج المراحل السابقة والمعلومات المستخرجة، يتم إعداد تقرير شامل يمثل الخلاصة النهائية لعملية التشخيص المالي. يبرز هذا التقرير نقاط القوة والضعف المالية للمؤسسة، ومدى كفاءة سياساتها وتأقلمها مع المحيط، ويعتبر مصدراً استراتيجياً لبناء الإستراتيجية المالية والإستراتيجية العامة للمؤسسة.

1-4 مقومات التشخيص المالي و الاطراف المعنية به :

يتطلب النجاح في التشخيص المالي توافر مقومات أساسية، أبرزها البيانات المحاسبية الدقيقة، الكفاءة التحليلية، والمعايير المرجعية المناسبة للمقارنة. وتكتسي نتائج هذا التشخيص أهمية بالغة لعدة أطراف معنية، تشمل الأطراف الداخلية كالإدارة والمساهمين لتوجيه القرارات، والأطراف الخارجية كالبنوك والمستثمرين والموردين لتقييم الجدارة الائتمانية والمالية للمؤسسة.

أ. مقومات التشخيص المالي:

يعتمد نجاح تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة على مجموعة من المقومات والتي يمكن حصرها في النقاط التالية:

أن يسلك الشخص المالي في عملية التحليل منهجاً علمياً يتناسب مع أهداف عملية التحليل، ولا بد أن يعتمد على استخدام أساليب وأدوات تجمع هي الأخرى بقدر متوازن بين الموضوعية والملائمة للأهداف التي تسعى إليها من جراء عملية تشخيص حالة المؤسسة ومن أجل أن يحقق القائم على عملية التشخيص المتطلبات والأهداف المنشودة من هذه العملية لابد له أن يراعي العناصر التالية:¹

- أن يكون لديه خلفية كافية عن المؤسسة ونشاطها والمحيط الذي تنتهي إليه بنوعية الداخلي والخارجي وما يتضمنه هذا الأخير من تأشيرات اقتصادية واجتماعية وسياسية.
- أن يبرز الفروض التي يبنى عليها عملية التشخيص وأيضا المتغيرات الكمية والنوعية والتي ترتبط بالمشكلة محل الدراسة.

¹ فهمي مصطفى الشيج ، التحليل المالي ، الطبعة الاولى 2008 ، رام الله فلسطين ، ص 9 .

- ألا يقف الشخص عند مجرد كشف عوامل القوة ومواطن الضعف في نشاط المؤسسة بل أن يتركز على أسبابها واستقرار اتجاهاتها.
- أن يتسم الشخص نفسه بالموضوعية وذلك بالتركيز على فهم دورة والمتمثل في كشف الحقائق كما هي قبل أن يقوم بتفسيرها بشكل مجرد بعيد عن التحيز الشخصي، من أجل أن يقوم بعددها بتقديم تقرير وما يتضمن من مؤشرات وبدائل أو حلول تخدم متخذ القرار وذلك بمراعاة التوصية بما يراه البديل الأنسب.
- أن تتمتع مصادر المعلومات التي يستقي منها الشخص معلوماته بقدر معقول من المصادقية أو الموثوقية ولا بد أن تتسم بنوع من الموازنة بين الموضوعية من جهة والملائمة من جهة أخرى.¹

ب. الأطراف المعنية بالتشخيص:

وتتلخص الأطراف التي تستفيد من التشخيص المالي كما يلي: ²

- 1 **إدارة المؤسسة:** تهتم الإدارة بكل جوانب المركز المالي، خاصة وأنها تعمل لتحقيق مصلحة الملاك، والتي تمثل في تعظيم أو مضاعفة حق الملكية، وأيضاً الدائنون من حيث التأكيد على سداد مستحقاتهم عندما يحين أجل الاستحقاق.
- 2 **العاملون في المؤسسة:** زيادة الأجور مع ثبات الإنتاجية، يعني انخفاض العائد المخصص للملاك بطريقة مباشرة خفض التوزيعات أو بطريقة غير مباشرة (عدم تمويل الداخلي) أو إضعاف المركز المالي، إذا ما تم دفع التوزيعات من الاحتياطي أي من المفيد للعاملين معرفة المركز المالي للمشروع الذي ينتمون إليه، والتأكد من سلامة إدارة الأموال.
- 3 **المساهمون:** يهتم المساهمون في الوحدة الاقتصادية بالعائد على الأموال المستثمرة، وعلى سلامة الاستثمارات في المشروع. لذلك فهم يبحثون عما إذا كان من الأفضل الاحتفاظ بالأسهم، وقد يختلف هذا قليلاً عن المساهمين المرتقبين، الذين يحاولون معرفة هل من الأفضل بالنسبة لهم شراء أسهم المشروع أم لا.
- 4 **الدائنون:** يقصد بالدائن الشخص الذي اكتتب في السندات الخاصة بالمشروع أو المحتمل شراؤه للسندات المصدرة أو الاكتتاب في القرض الجديد أو أقرض أو بصدد إقراض الأموال للمشروع، وقد يكون الدائن بنكا أو مؤسسات مالية، لذلك فهم يهتمون بصفة عامة بالتعرف على مدى إمكانية المؤسسة الوفاء بالقروض عندما يحين أجل الاستحقاق.

¹ فهمي مصطفى الشيخ ، مرجع سابق ، ص 91

² لحاج خليفة ، مقال بعنوان التشخيص المالي اداة لرسم الاستراتيجية المالية للمؤسسة ، جامعة وهران ص 12

5 **الموردون:** يهتم المورد التأكد من سلامة المراكز المالية لعملائه، واستقرار الأوضاع المالية ما إذا كان سيستمر في التعامل معه أو يقلل هذا التعامل، وبذلك يستفيد المورد من البيانات التي ينشرها العملاء بصفة دورية.

6 **العملاء:** يمكن للعميل، وذلك عن طريق استخدام البيانات التي ينشرها المورد كذلك منافسيه، معرفة ما إذا كانت الشروط التي يتحصل عليها، خاصة فترة الائتمان مماثلة لما تمنح لغيره أم لا، وتتم المقارنة باستخدام القوائم المالية بحساب متوسط فترة الائتمان.

7 **البنوك :** حيث تهتم هذه الأخيرة بالتشخيص المالي لغرض التأكد من سلامة المركز المالي للمؤسسة المقترضة، وبالتالي إمكانية قيامها بتسديد القرض إمكانية قيامها بتسديد القرض في تاريخ استحقاقه.

2- أدوات التشخيص المالي لتحسين الوضعية المالية للمؤسسة

تتوقف كفاءة التشخيص المالي على دقة الأدوات المستخدمة في فحص القوائم المالية. ومن هذا المنطلق، يركز هذا الجزء على استعراض أهم المؤشرات المالية المعتمدة، مثل مؤشرات التوازن المالي (رأس المال العامل، الخزينة الصافية) والنسب المالية المتنوعة، والتي تشكل في مجموعها لوحة قيادة تمكن المسير من كشف الاختلالات المالية واقتراح سبل علاجها.

2-1 مفهوم التوازن المالي

تتطلب فكرة التوازن المالي من الميزانية المالية باعتبار أنها تعتمد على التوازن بين الخصوم والأصول أي مدى إمكانية المؤسسة من دفع ديونها اللازمة والقدرة على الوفاء عند تاريخ الاستحقاق وان تكون الأصول تسمح بدفع الديون اللازمة على أساس أن الأموال التي تبقى في المؤسسة لمدة أكثر من سنة هي التي ستمول الاستعمالات في المدى الطويل وكذلك الأمر بالنسبة للأصول المتداولة التي ستمول ديون أو التزامات المؤسسة في الاجال القصيرة.¹

يمكن اعتباره معيار مهم لتقييم الأداء كونه هدف يسعى وباستمرار الوظيفة المالية الى بلوغه من أجل تحقيق الأمان للمؤسسة ألن العجز التالي يسلب للمؤسسة استقلالها المالي تحت تأثير اللجوء إلى الاقتراض هذا من جهة سحب ذوي الحقوق ثقتهم من المؤسسة لعدم وفائها بالتزاماتها من جهة أخرى.²

¹ ناصر دادي عدون ، محمد فتحي نواصر ، دراسة الحالات المالية ، دار الافاق للنشر الجزائر 2001 ص 22

² بحري علي ، التحليل المالي كوسيلة مساعدة في اتخاذ القرارات في المؤسسات الاقتصادية ، اطروحة دكتوراة 2019 ، ص 34

2-2 مؤشرات التوازن المالي:

هي النسب التي تعطي مؤشرات دقيقة حول الوضع المالي للمؤسسة على المدى الطويل، كما تبين قدرة المؤسسة على تسديد ديونها والتزاماتها الطويلة المدى، تنقسم إلى:¹

- رأس المال العامل FR

عبارة عن ذلك الهامش الذي تحتفظ به المؤسسة في شكل سيولة ويمكن اللجوء اليه لتغطية الاحتياجات الطارئة التي يمكن ان تحقق في ظل ظروف عدم التأكد اي المستقبل بما يسمح لها بمتابعة نشاطها بصورة طبيعية دون صعوبات أو ضغوطات مالية على مستوى الخزينة وضمان استمرار توازن هيكلها المالي، يمكن حساب رأس المال العامل بأسلوبين هما:

من أعلى الميزانية:

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة}$$

من أسفل الميزانية:

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأصول المتداولة} - \text{ديون قصيرة الأجل}$$

- احتياج رأس المال العامل BFR

ينتج عن دورة الاستغلال تدفقات نقدية داخلية وأخرى خارجة وفي كثير من الحالات لا تستطيع المؤسسة تغطية ديونها للاستغلال بواسطة حقوقها ومخزوناتا نتيجة وجود فوارق زمنية بين الاستغلال تجعل المؤسسة بحاجة للحصول على أموال لتغطية احتياجاتها:²

$$\text{إحتياج رأس المال العامل} = \text{أصول متداولة} - \text{قيم الجاهزة - ديون قصيرة}$$

- الخزينة TN

هي مجموع الأموال الجاهزة (النقدية) تحت تصرف المؤسسة في حالة سيولة التي يمكن التصرف فيها لمقابلة احتياجات دورة الاستغلال، من خلال الخزينة تستطيع المؤسسة تحديد التوازن المالي فإذا تمكنت من

¹ ديدوش هاجرة، رشدي حميدة ، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية باستخدام المؤشرات و النسب المالية -مؤسسة ميناء تنس نموذجا ، مجلة التكامل الاقتصادي ، المجلد 13 العدد 03، 2025 ، ص474

² سمروود زبيدة، و جمال سحنون ، دور التحليل المالي في تقييم الاداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن -دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية ANESRIF للفترة 2018/2017 ، مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال المجلد 06 ، العدد 03 ، 2020 ص 351

تغطية مختلف احتياجاتها يكون رصيد موجب وهي في حالة فائض، وفي العكس تكون الخزينة سالبة وهي في حالة عجز، تعطى بالعلاقة التالية:¹

الخزينة = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل

او:

الخزينة = القيم الجاهزة - التسبيقات البنكية

2-3 تعريف النسب المالية وأهميتها

تمثل النسب المالية أداة تحليلية دقيقة تصاغ في شكل علاقات بين بندين أو أكثر من القوائم المالية، بهدف تحويل الأرقام الصماء إلى دلالات ذات معنى. وتكمن أهميتها في تقييم الأداء العام للمؤسسة، قياس مستويات السيولة والربحية، والتنبؤ بالتعثر المالي، مما يدعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية السليمة.

أولاً: تعريف النسب المالية:

إن للنسب المالية أدوات معبرة في التحليل المالي تتمتع بالقدرة على إلقاء الضوء على جوانب مهمة من الناحية المالية قد لا تظهرها بوضوح البيانات المالية العادية أو القوائم المالية ولا حتى الأساليب الإحصائية ذات الصلة، على أن يتم تركيبها وتفسيرها بالشكل الصحيح وذلك من خلال مقارنة النتائج الفعلية للمؤشرات المالية مع ما يقابلها من أهداف معيارية.

وتعرف النسبة بأنها "عبارة عن عالقة بين قيمتين، بحيث تنصب النسب المالية على دراسة قيم العناصر الظاهرة في القوائم المالية والتقارير المحاسبية بهدف اشتقاق معلومات ومؤشرات يمكن الاستفادة منها وتكون مكتملة للمعلومات، وتعتبر النسب المالية أدوات قياس ومراقبة للتطور في الزمان والمكان للظاهرة موضوع الدراسة في التحليل المالي، ولكي تتمتع النسب المالية بقدرة التنبؤ، يجب أن تنظم في مجموعات متجانسة".²

ثانياً : أهمية النسب المالية:

تكمن أهمية النسب المالية فيما يلي:³

- تحديد قدرة المنشأة على مواجهة الالتزامات الجارية.
- قياس درجة نمو المنشأة والكشف عن مواطن الضعف والقوة.

¹ سمروود زوييدة ، سحنون جمال الدين ، مرجع سابق ، ص 352-354

² د. عادل علي بابكر الماحي ابو الجود ، دور النسب المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية دراسة تطبيقية على مصرف الراجحي ، مجلة الدراسات

المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 06 ، العدد 03 ، ديسمبر 2019 ، ص 225

³ آمال سحنون 2019 ، التحليل المالي كوسيلة مساعدة في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية ، اطروحة دكتوراة ، ص 45

- توفير البيانات والمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات، رسم السياسات وقياس الفعالية الكلية للمنشأة ومستوى أدائها.

- قياس الفعالية التي تحصل عليها المنشأة باستغلالها لمختلف موجوداتها لتحقيق الربحية.

ولتحقيق هذه الجوانب لابد أن يتوفر بالنسب المالية ما يلي:¹

- أن تكون النسب المالية قادرة على كشف وقياس نقاط الضعف والقوة.
- أن تكون النسب المالية ذات دلالة واضحة يمكن من خلالها المقارنة بالنسب المالية السابقة أو بالمتوسط

العام للنسب المالية في صناعة ما

2-4 أسس وأنواع النسب المالية

تستند المؤشرات المالية إلى أسس منهجية صارمة تضمن موضوعيتها، وتتنوع إلى عدة مجموعات رئيسية (كالمسولة، النشاط، والربحية) لتغطية كافة أبعاد الأداء المالي للمؤسسة.

أولاً: أسس النسب المالية:

هناك مجموعة من القواعد والأسس التي يجب على المحلل المالي أخذها بعين الاعتبار، عند اتباع

النسب المالية كطريقة إعداد التحليل المطلوب، وتتمثل هذه الأسس في:

- **التحديد الواضح لأهداف التحليل المالي :** نظراً لوجود عدد كبير من النسب المالية ، فإنه من الضروري

تحديد الهدف من التحليل المالي ، لكي يتم اختيار فقط بعض النسب المالية التي تفيد من الحصول على

المعلومات المطلوبة بناء على الهدف المحقق ، إلا أن لاختلاف الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى

تحقيقها، وكذا بسبب التأثير المشترك تحديد الهدف من التحليل هو أمر صعب بين عناصر النشاط

الاقتصادي.²

- **التفسير السليم للنسب المالية:** أي تحديد المعنى الصحيح والتفسير الواقعي لما تعنيه كل نسبة، والدلائل

والمؤشرات التي تشير إليها تلك النسبة.³

- **يجب أن تتركب النسب بطريقة تخدم أهدافاً محددة:** كتحديد مدى قدرة المنشأة على تسديد التزاماتها من

أصولها الجارية وذلك بقسمة الأصول الجارية على مجموع المطلوبات. تحديد نطاق البيانات والمعلومات

¹ صافية بومصباح. 2021. تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية دراسة حالة مؤسسة اتصالاتك الجزائر للهاتف النقال

(موبيليس) (ATM). مجلة أبحاث ودراسات التنمية. ص 12

² نفيسة حجاج. 2021 أثر الخصوصية على الوضعية المالية للمؤسسة: دراسة حالة مؤسسة التوزيع وصيانة العتاد الفلاحي بورقلة. الجزائر.

³ عبد الحليم كراجة، و آخرون (2000). الإدارة والتحليل المالي. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

- اللازمة لعملية التحليل: وذلك بتحديد القوائم المالية ومختلف الملاحق التي يحتاجها المحلل المالي لعملية التحليل، وكذا تحديد الفترة التي تركز عليها عملية التحليل.¹
- يجب أن تكون النسب ذات دلالة وأهمية: يجب على المحلل المالي اختيار النسب التي تحمل دلالة وأهمية كبيرة في تحديد نقاط القوة والضعف في الموقف المالي. يتوجب أيضا استخدام النسب ذات الأهمية والحاجة، بالإضافة إلى تكوين النسب المركبة بطريقة منطقية. يجب أن تؤدي النسب المركبة إلى توفير معلومات معينة وإظهار الترابط بين العناصر مالية. إضافة إلى أنه يجب تحديد الحد الأقصى والأدنى المقبول لبعض النسب، وتحديد إن كانت النسبة المحسوبة مقبولة أم لا، أو الاعتماد على النسب المعيارية حيث يتم تفسير النسب المحسوبة بناء على مقارنتها بالنسب المعيارية.²

ثانيا: أنواع النسب المالية:

يمكن تصنيف النسب المالية إلى أربع مجموعات، حيث تقيس كل مجموعة جانب من الأداء التشغيلي للشركة.

1. نسب السيولة:

تستخدم نسب السيولة لقياس قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل في موعد الاستحقاق، وكلما زادت هذه النسبة كلما زادت قدرة الشركة من سداد ديونها، ومن أهم نسب هذه المجموعة ما يلي:³

الجدول رقم (01): نسب السيولة

النسبة	طريقة الحساب	النسبة المعيارية
نسبة التداول	الأصول المتداولة/ الالتزامات المتداولة	تقيس هذه النسبة مدى قدرة الشركة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل من أصولها المتداولة وتعتبر الزيادة في هذه النسبة مؤشرا إيجابيا على قدرة السداد في الأجل القصير.
نسبة التداول السريعة	الأصول المتداولة- المخزون/الالتزامات المتداولة	تقيس هذه النسبة مدى قدرة الشركة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل من أصولها المتداولة التي تمتاز بسرعة تحولها إلى النقدية(الأسرع سيولة) ، بحيث تستبعد المخزون لبطيء تحوله إلى نقدية، وكذلك تستبعد المصروفات المدفوعة مقدما.

¹ الزعبي، ه. م. (2000). الإدارة والتحليل المالي، العدد 1 دار الفكر للنشر والتوزيع.

² محمد صالح الحناوي، و آخرون. (2001) أساسيات الإدارة المالية، العدد 1، الدار الجامعية للنشر والتوزيع

³ صافية بومصباح، مرجع سبق ذكره ص16

نسبة النقدية	الأصول المتداولة النقدية فقط/الالتزامات المتداولة	تقيس هذه النسبة مدى قدرة الشركة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل من أصولها النقدية فقط، وذلك باستبعاد حسابات المدينون وأوراق القبض والمخزون السلعي والمصروفات المدفوعة مقدما.
صافي رأس المال العامل	الأصول المتداولة- الالتزامات المتداولة	يمثل صافي رأس المال العامل فائض الأصول المتداولة عن الخصوم المتداولة، والذي تدل زيادته على مدى قدرة الشركة على السداد في الأجل القصير.

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات سابقة

2. نسب النشاط:

تشير نسب النشاط إلى مدى قدرة وكفاءة المؤسسة على استخدام إدارتها في تحقيق أكبر حجم من المبيعات، ومن أهم نسب هذه المجموعة ما يلي:

معدل دوران الأصول: تقيس هذه النسبة مدى كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها في تحقيق المبيعات، وتحسب هذه النسبة كما يلي:

$$\text{معدل دوران الأصول} = \frac{\text{المبيعات}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

معدل دوران الأصول الثابتة: يشير هذا المعدل إلى مدى كفاءة إدارة المؤسسة في استغلال واستخدام الأصول المتداولة في توليد المبيعات ويحسب كما يلي:

$$\text{معدل دوران الأصول الثابتة} = \frac{\text{المبيعات}}{\text{صافي الأصول}}$$

معدل دوران المخزون: ويقاس عدد المرات التي تم فيها بيع المخزون خلال السنة، ويحسب حسب المعادلة التالية:

$$\text{معدل دوران المخزون} = \frac{\text{تكلفة المبيعات}}{\text{متوسط رصيد المخزون}}$$

حيث :

$$\text{متوسط رصيد المخزون} = \frac{\text{رصيد أول المدة} + \text{رصيد نهاية المدة}}{2}$$

متوسط فترة التخزين: تبين لنا هذه النسبة عدد الأيام التي احتفظت بها الشركة بالمخزون قبل بيعه، ويتم حسابها وفقا للمعادلة التالية:

$$\text{متوسط فترة التخزين} = 360 / \text{معدل دوران المخزون}$$

معدل دوران المدينون: يقيس مدى كفاءة الإدارة في تحصيل ديونها من خلال عمليات البيع الآجل، وكلما زادت هذه النسبة دلت على كفاءة إدارة التحصيل، ويحسب حسب المعادلة التالية:

$$\text{معدل دوران المدينون} = \text{تكلفة المبيعات} / \text{متوسط رصيد المدينون}$$

حيث:

$$\text{متوسط رصيد المدينون} = (\text{رصيد اول المدة} + \text{رصيد اخر المدة}) / 2$$

متوسط فترة التحصيل: نبين متوسط عدد ايام الدين وفترة تحصيله، ويتم حسابها وفقا للمعادلة التالية:

$$\text{متوسط فترة التحصيل} = 360 / \text{معدل دوران المخزون}$$

معدل دوران الأصول المتداولة: يشير إلى مدى كفاءة المؤسسة في استغلال الأصول المتداولة في توليد المبيعات، ويشير المعدل المرتفع للنسبة إلى كفاءة، ويحسب كما يلي:

$$\text{معدل دوران الأصول المتداولة} = \text{صافي المبيعات} / \text{الأصول المتداولة}$$

3. نسب المديونية:

وتشير هذه المجموعة من النسب إلى قدرة المنشأة على سداد التزاماتها من الديون من خلال الاقتراض من الغير، ومن أهم نسب هذه المجموعة ما يلي:

الجدول رقم(02): نسب المديونية

النسبة	طريقة الحساب	الشرح
نسبة الديون إلى إجمالي الأصول	إجمالي الديون / إجمالي الموجودات.	وتقيس هذه النسبة مدى اعتماد المنشأة على أموال الغير في تمويل احتياجاتها، وكلما انخفضت هذه النسبة كلما كانت أموال الدائنين مضمونة
نسبة هيكل رأس المال	قسمة الديون طويلة الأجل / الأموال الخاصة	وتعتبر هذه النسبة مؤشرا للحكم على المخاطر المالية.

نسبة الديون قصيرة الأجل إلى حقوق الملكية	قسمة الديون قصيرة الأجل / حقوق الملكية.	تقيس حجم الالتزامات قصيرة الأجل بالنسبة للأموال الخاصة بالملاك.
نسبة إجمالي الديون إلى حقوق الملكية	إجمالي الديون / حقوق الملكية	توضح هذه النسبة الحدود التي اعتمدت عليها الإدارة على مصادر التمويل المقترضة قياساً بالأموال الداخلية التي ضمنها المالك.

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على المعلومات السابقة

1- نسب الربحية:

تقيس هذه النسب قدرة المنشأة على توليد الأرباح من المبيعات والموجودات وحقوق الملكية، ومن بين أهم هذه النسب ما يلي:

معدل العائد على الموجودات: وتعتبر هذه النسبة عن قدرة المؤسسة على استخدام أصولها في توليد الربح، وكلما ارتفعت هذه النسبة كلما دل ذلك على كفاءة المؤسسة في استغلال أصولها، ويتم حسابها بالشكل التالي:

$$\text{معدل العائد على الموجودات} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

معدل العائد على حقوق الملكية: و تسمى نسبة المردودية الصافية للأموال الخاصة، وتعتبر هذه النسبة عن العائد الذي يحققه المالك على استثمار أموالهم بالمؤسسة، وهي تعتبر من أهم نسب الربحية المستخدمة، حيث إنه بناء على هذه النسبة قد يقرر المالك الاستمرار في النشاط أو تحويل الأموال إلى استثمارات أخرى تحقق عائداً مناسباً، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{حقوق الملكية}}$$

نسبة الربح الصافي: وتقيس نشاط المؤسسة، وتبين هذه النسبة كفاءة المديرين في إدارة كل من رقم الأعمال والأعباء الكلية، وتحسب كما يلي:

$$\text{نسبة الربح الصافي} = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{رقم الأعمال}}$$

نسبة هامش الربح الإجمالي: تشير هذه النسبة إلى مجمل الربح الذي تحققه الشركة من كل دولار مباع، وتحسب كما يلي:

$$\text{نسبة هامش الربح الإجمالي} = \frac{\text{مجمول الربح}}{\text{صافي المبيعات}}$$

3- منهجية الدراسة :

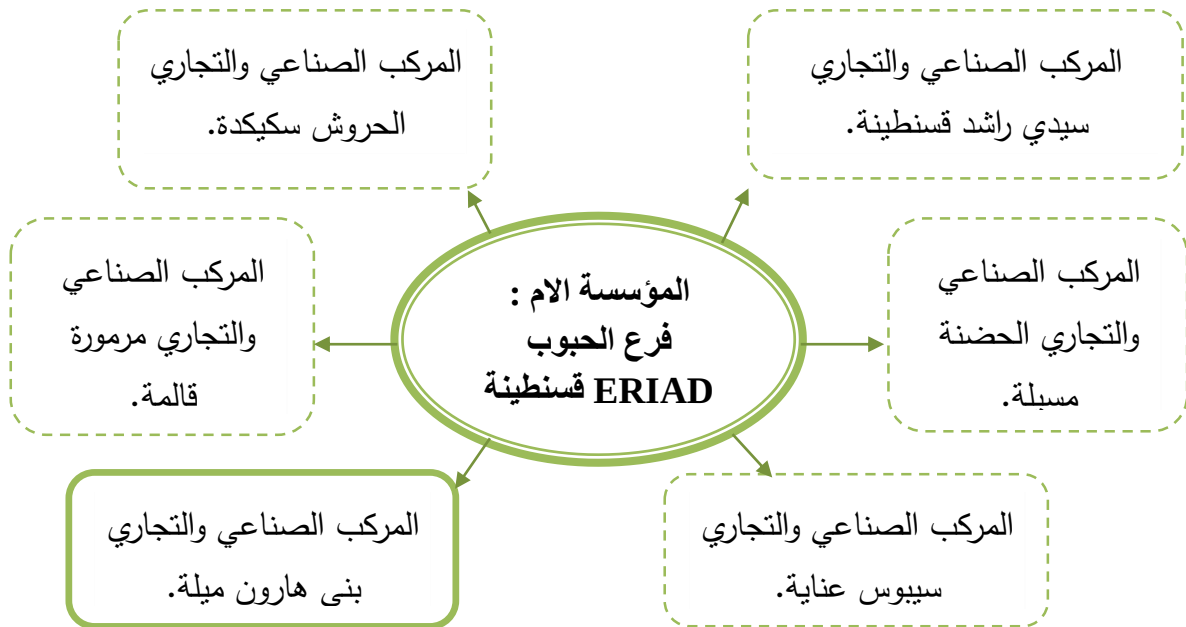
من أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة لابد من إعطاء صورة للمؤسسة على الدراسة كما سنقوم بتوضيح طريقة جمع البيانات من خلال اختيار المجتمع والعينة ومصادر جمع البيانات وأدوات الدراسة، والمعلومات والأساليب الإحصائية المستخدمة في عملية المعالجة

طريقة الدراسة: سيتم التطرق إلى تقديم عينة الدراسة، وطريقة جمع معطيات الدراسة بالإضافة إلى المتغيرات المستخدمة في الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة.

التعريف بالمؤسسة الام: مؤسسة مطاحن بني هارون من اهم المؤسسات الموجودة على نطاق ولاية ميلة بالعموم ، و بلدية فرجيوة بالخصوص ، و قبل التعرف على المؤسسة و نشاطها و تطورها وجب الإلمام اولا بمفهوم بسيط حول المؤسسة الام أي فرع الحبوب ERIAD قسنطينة وهي التسمية الجديدة للمؤسسة الاقتصادية للصناعات الغذائية من الحبوب ومشتقاته بقسنطينة مجمع سعيد مسبقا اختصار SMID والتي أنشأت بموجب المرسوم المؤرخ 75 / 12 بتاريخ 1982/11/27 والتي انبثقت عن الشركة الوطنية المطاحن من السميد والعجين الغذائي والكسكي ، باختصار سمباك، حيث كان أول ظهور نشط لها في 1983/1/1 ثم تم هيكلتها سنة 1990، وأصبحت المؤسسة ذات أسهم يبلغ رأس مالها حاليا 600.000.000 ، وتضم المؤسسة (6) مركبات صناعية تجارية عبارة عن نقاط لإنتاج وبيع موزعة عبر 6 ولايات من الشرق الجزائري و هي الآتية :

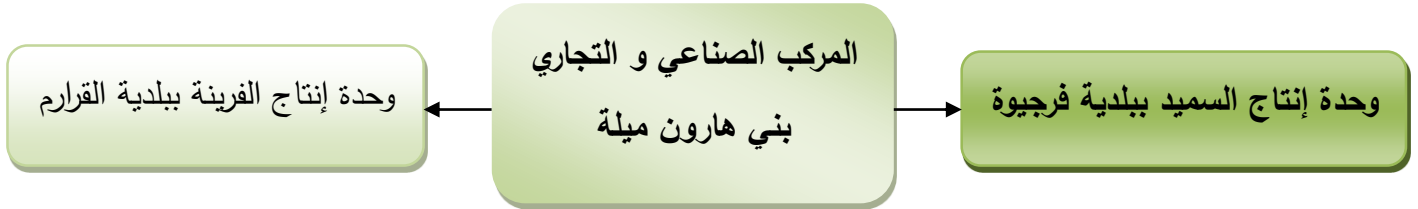
الشكل رقم (01) : فروع المؤسسة الام



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات المؤسسة

- حيث يضم المركب الصناعي و التجاري بني هارون ميلة وحدتين إنتاجيتين على مستوى الولاية :
- وحدة مختصة في انتاج مادة الفرينة ببلدية القارم قوقة
 - وحدة انتاج السميد ببلدية فرجيوة

الشكل رقم (02) : فروع المركب الصناعي ميلة



المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات المؤسسة

هذه الاخيرة " وحدة انتاج السميد فرجيوة " هي محل دراستنا هذه ، و لهذا وجب التعرف بالوحدة و نوع نشاطها و امكانياتها و مواردها المالية و البشرية بالاضافة الى الصالح المتاحة بها ، و علاقتها بالوحدات الاخرى التابعة لها و الوحدات الخارجية عن مؤسستها الرئيسية .

التعريف بوحدة فرجيوة :

وحدة فرجيوة هي تجارية تجارية و إنتاجية، اختصاصها الاساسي هو انتاج السميد بمختلف أنواعه العادي، الممتاز، الرفيع ، و إنتاج مادة الفرينة ومستخرجات الطحين . حيث انشأت وحدة فرجيوة بالتعاون مع شركة " كريم CRIM الايطالية " وتضم حاليا 193 موظف داخل الوحدة،

وتعتبر وحدة فرجيوة من اكبر الوحدات على مستوى فرع الحبوب " قسنطينة " كون أنها تضم مطحنتين واحدة متخصصة في إنتاج مادة السميد و الاخرى مختصة في إنتاج مادة الفرينة ، و نظام عمل هذه المؤسسة يعتمد على طريقة 3*8 ، اي العمل متواصل على مدار 24 ساعة .

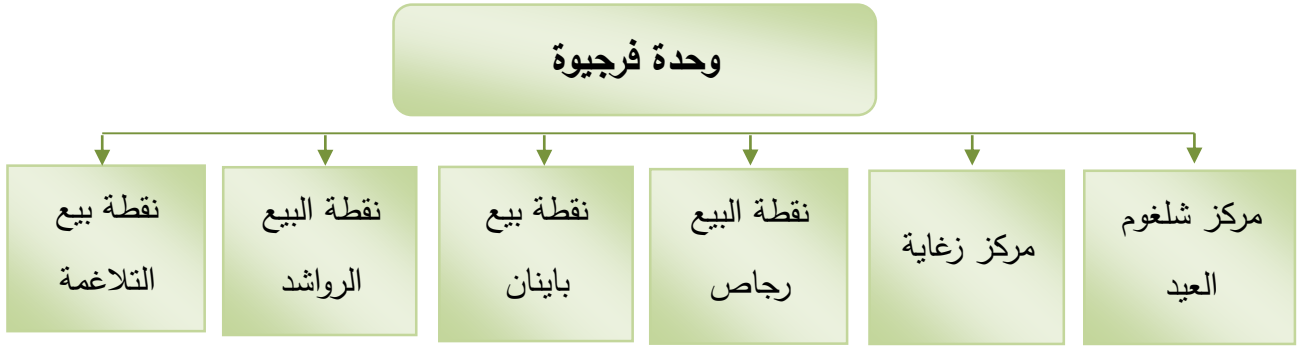
تحديد الموقع الجغرافي

تقع هذه الوحدة في منطقة النشاطات التجارية غرب مدينة فرجيوة ، يحدها غربا حظيرة البلدية ، وشرقا محطة الحافلات ومدخل لمدينة -فرجيوة- وشمالا الديوان الوطني للحبوب والبقول الجافة ، وجنوبا الطريق السريع يؤدي إلى مدينة فرجيوة، و تتربع هذه الأخيرة على مساحة شاسعة تقدر ب 107.642 م² وتمثل المساحة المشغولة منها ب 1458 م² .

طبيعة النشاط الذي تقوم بها المؤسسة

وحدة فرجيوة تورد القمح من الديوان الوطني للحبوب سواء كان مستورد أو محلي ثم تقوم بطحن هذا القمح وإنتاج عدة منتجات منها السميد (الممتاز، العادي) والفرينة والنخالة، واهم مراكز التسويق والتوزيع التابعة للوحدة على مستوى الولاية هي :

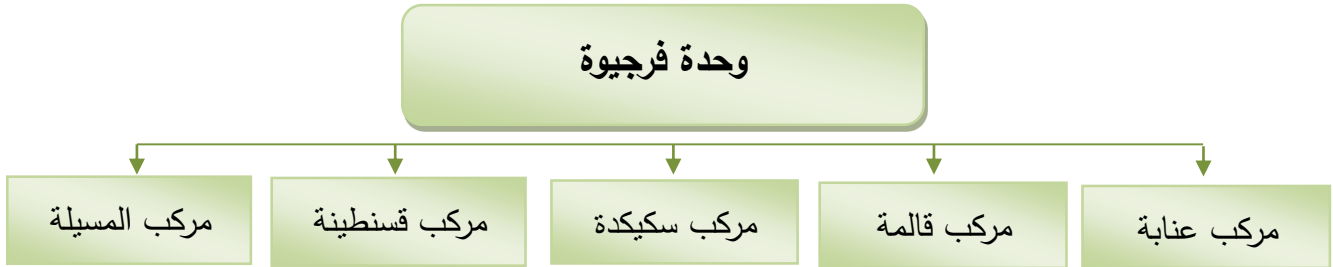
الشكل رقم (03): الوحدات التابعة على مستوى الولاية



المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات المؤسسة

اما على مستوى المركبات الصناعية التابعة للمؤسسة الام نذكرها فيما يلي :

الشكل رقم (04):الوحدات التابعة على مستوى المؤسسة الام



المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات المؤسسة

وكذلك يجدر بنا ذكر ان المؤسسة تتعامل ايضا مع زبائن طبيعية (تجار الجملة و التجزئة) ، و كذلك زبائن معنوية ومؤسسات خاصة على كامل مستوى التراب الوطني ، نذكر منها شركة محبوبة في انتاج العجائن بعنابة و غيرها من المؤسسات المحلية .

ثانيا: مهام المؤسسة

تقوم المؤسسة بعدة مهام تتمثل في ما يلي: تقوم المؤسسة بعدة مهام تتمثل في ما يلي:

- دراسة ومتابعة دورات السوق وتطوراتها بشكل مستمر: للتكيف مع التغيرات السريعة والاستفادة من الفرص الجديدة، من خلال التحليل المستمر للبيانات الاقتصادية، المؤشرات السوقية، سلوك المنافسين، وتغيرات الطلب الاستهلاكي لوضع استراتيجيات مرنة تتناسب مع التوجهات الحالية والمستقبلية.
- الترويج للمنتجات والخدمات بفعالية: يتولى قسم التسويق داخل الوحدة الإنتاجية التجارية مسؤولية تحليل احتياجات العملاء وتطوير حملات تسويقية مبتكرة لجذب العملاء وزيادة الحصة السوقية، وتحديد القنوات التسويقية الأنسب (تقليدية أو رقمية) لضمان وصول الرسالة بشكل مؤثر.

- **تكوين وتدريب مستخدميها:** لضمان امتلاكهم المهارات والمعرفة اللازمة لأداء مهامهم بكفاءة عالية، من خلال برامج تدريبية مستمرة تغطي جوانب متعددة مثل التقنيات الحديثة، إجراءات الجودة، وأساليب الإدارة الفعالة لتطوير الكفاءات الفردية وتعزيز الأداء الجماعي والإنتاجية العامة.
- **إنشاء وتعيين وتهيئة المرافق الضرورية:** لدعم نشاطها وضمان سلاسة العمليات الإنتاجية فيما يتعلق بالهياكل الصناعية والتخزين، ويشمل ذلك تجهيز المصانع بأحدث المعدات التكنولوجية، إنشاء مراكز تخزين مجهزة للحفاظ على جودة المواد والمنتجات، وتحسين البنية التحتية اللوجستية.
- **تحقيق الربط الفعال بين هياكل الوحدات التابعة لها:** لتعزيز التنسيق والتكامل بين مختلف الأقسام والوحدات الإنتاجية، مما يساهم في تحسين تدفق المعلومات والمواد عبر مراحل الإنتاج المختلفة، ويقلل من حالات التأخير أو الاختناقات التشغيلية لزيادة الكفاءة.
- **تسيير وتحسين الوحدات الإنتاجية في إطار القوانين والمشاريع الحكومية:** من خلال الالتزام بالتشريعات البيئية والصحية، وتطبيق معايير الجودة والسلامة، بما يضمن استدامة العمليات الإنتاجية وتعزيز المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة.
- **تحضير وتصميم وثيقة البرنامج السنوي والشهري للإنتاج والتخزين والتوزيع:** كأداة أساسية لتخطيط الموارد وضمان توافر المنتجات في الوقت المناسب وبالكميات المطلوبة، لتحقيق التوازن بين العرض والطلب وتلبية احتياجات السوق بفعالية وكفاءة واستدامة.

ثالثاً: أهداف المؤسسة

تتمثل أهداف مؤسسة مطاحن بني هارون فيما يلي:

- أ. **تحقيق الربح:** يمثل الهدف الأساسي لدعم استدامتها ونموها باعتباره الفرق بين إيرادات المبيعات وتكاليف الإنتاج والتسويق، وتحتاج المؤسسة لتحقيقه إلى:
 - زيادة الإيرادات: بتطوير منتجات جديدة، تحسين جودة الحالية، وتوسيع قاعدة العملاء، واختراق أسواق جديدة لزيادة الحصة السوقية.
 - تقليل التكاليف: بتحسين كفاءة العمليات الإنتاجية، تقليل الهدر، استخدام التكنولوجيا، وإعادة التفاوض على شروط التوريد والتعاقد.
 - التسعير المناسب: بوضع استراتيجية تسعير تتناسب السوق المستهدف لتغطية التكاليف وتحقيق هوامش ربح معقولة.
- ب. **تلبية رغبات الأفراد والمجتمع والقضاء على الندرة:** لتعزيز رفاهية المجتمع بتقليل الفجوة بين العرض والطلب وتوفير المنتجات التي تلبي احتياجاتهم وتطلعاتهم، ويتحقق ذلك من خلال:

البحث والتطوير: بالاستثمار لإيجاد حلول مبتكرة وتطوير وتحسين المنتجات بناءً على ملاحظات العملاء الحالية والمستقبلية.

التوسع في الإنتاج: بزيادة القدرة الإنتاجية عبر بناء مصانع جديدة أو توسيع الحالية وتحسين كفاءة العمليات لتلبية الطلب المتزايد.

تحليل السوق: بدراسة السوق وفهم تغيرات احتياجات ورغبات العملاء لتكييف المنتجات والخدمات المقدمة بشكل مستمر.

ت. مضاعفة وتحسين قيمة الإنتاج الوطني: لتعزيز الاقتصاد المحلي وتوفير فرص عمل كجزء من دورها الاقتصادي والاجتماعي، بالتركيز على:

الاستثمار في التكنولوجيا: باستخدام التكنولوجيا الحديثة لتحسين العمليات الإنتاجية، زيادة الكفاءة، زيادة الإنتاج، وتقليل التكاليف.

التعاون مع الموردين المحليين: لدعم الصناعة المحلية، مما يعزز سلسلة التوريد المحلية ويزيد القيمة المضافة داخل الاقتصاد الوطني.

التدريب والتطوير: بالاستثمار في تدريب وتطوير القوى العاملة لرفع مستوى المهارات والإنتاجية، مما يسهم في تحسين جودة الإنتاج.

ث. ضمان مركزها والمحافظة على سمعتها في ظل المنافسة القوية: للمحافظة على مكانتها وثقة عملائها وشركائها التجاريين في بيئة تنافسية، من خلال:

تحسين الجودة: بتقديم منتجات وخدمات عالية الجودة تقي بتوقعات العملاء لتعزيز رضاهم وبناء الثقة والولاء. **الابتكار المستمر:** بتبني الابتكار في المنتجات، الخدمات، أو العمليات الداخلية لتقديم حلول جديدة تلبي الاحتياجات المتغيرة.

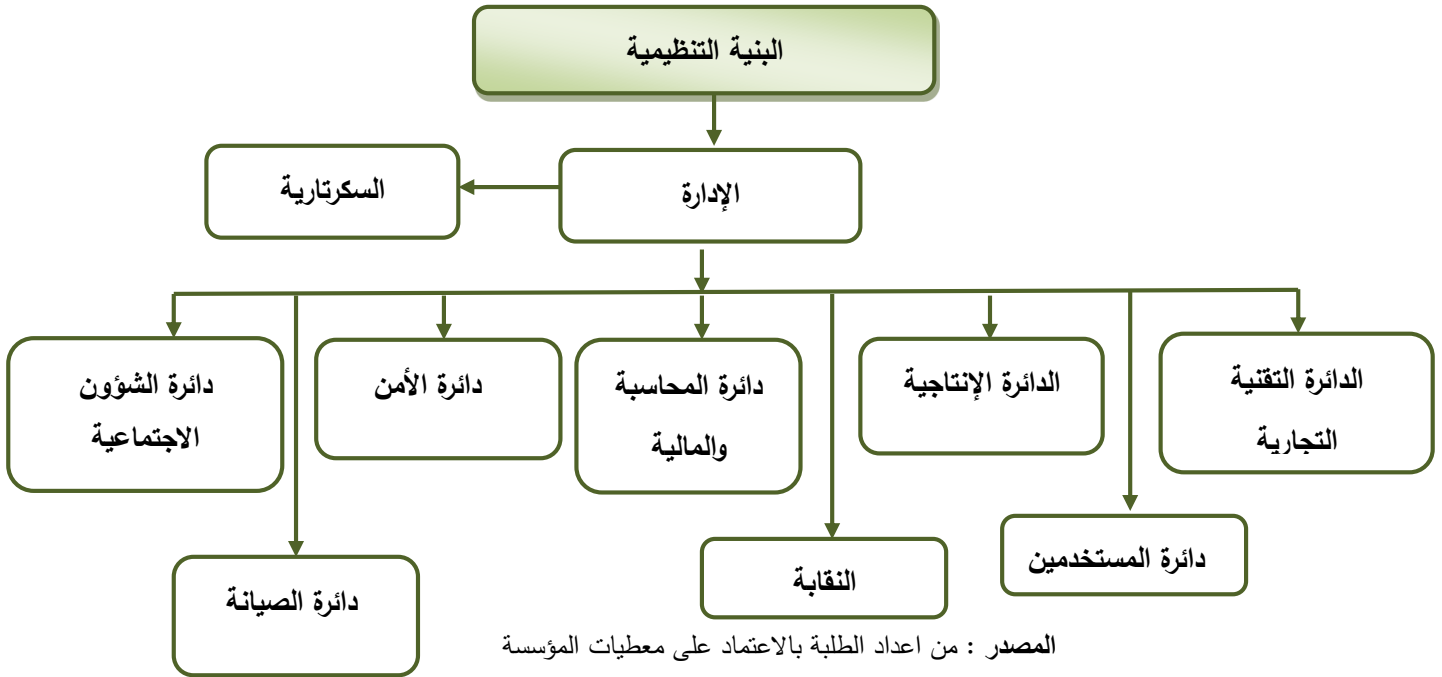
بناء علاقات قوية مع العملاء: بتطوير علاقات طويلة الأمد عبر تقديم خدمة عملاء ممتازة، دعم ما بعد البيع، والاستماع لملاحظاتهم.

استراتيجيات التسويق الفعالة: لتعزيز الوعي بالعلامة التجارية وتحسين صورتها عبر الحملات الإعلانية، وسائل التواصل الاجتماعي، والمشاركة في المعارض.

البيئة التنظيمية للمؤسسة وهيكلها التنظيمي

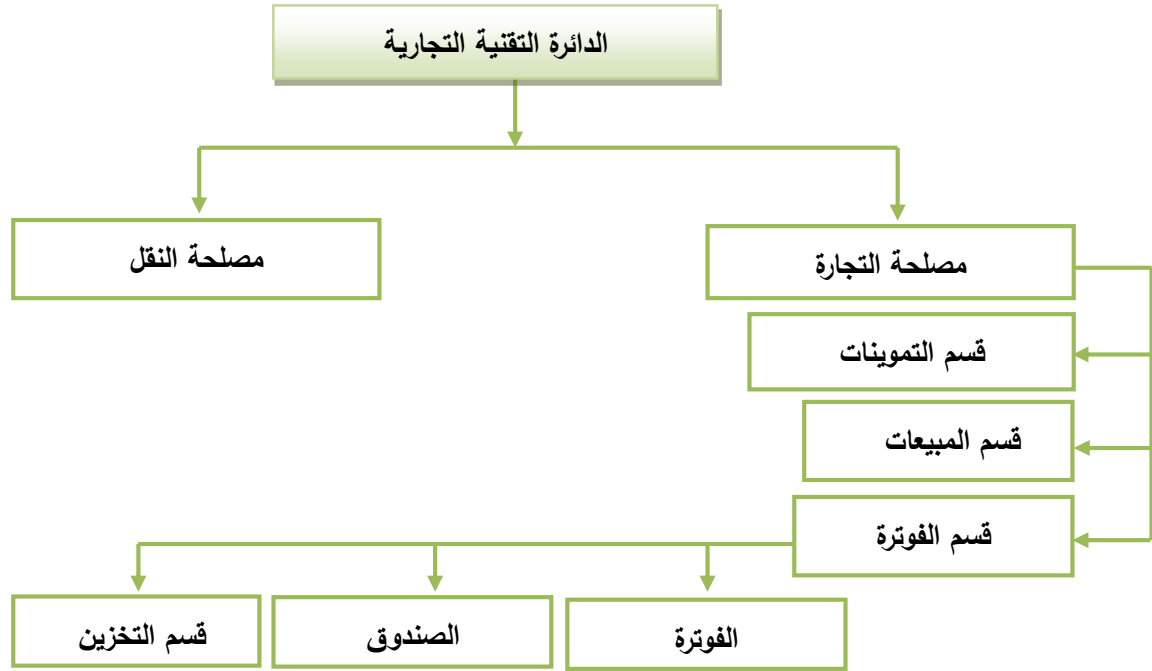
البنية التنظيمية للمؤسسة: تتكون المؤسسة من الإدارة والسكرتارية وسبع ادوار كل منها تنقسم إلى مصالح لكل واحدة منها مهام تقوم بها وتتمثل في ما يلي :

شكل رقم (05) : البنية التنظيمية لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجوية



1. **الإدارة:** يأخذ المدير الدور الأكبر والمهم في تسيير المؤسسة، حيث يساهم في اتخاذ القرارات والتدابير اللازمة، والسير الحسن للعمل والعمال، وتحقيق الأهداف المسطرة والتنسيق بين مختلف الدوائر والمصالح.
2. **السكرتارية:** تلعب دوراً هاماً وبارزاً كوسط بين العمال والمدير من جهة، والعالم الخارجي من جهة أخرى، وأهم ما تقوم به هو استقبال الرسائل (مثل الفاكس والوثائق)، وتلقي المراسلات والرد على المكالمات الهاتفية.
3. **الدائرة التقنية التجارية:** تقوم بدور حيوي كبير في تقديم التسهيلات وحل المشاكل المستعصية على مصلحة التجارة، وأهم ما تقوم به هو تدبير ومراقبة كل عمليات البيع والصفقات، مع إعطاء الحلول الممكنة وتوفير الجو الملائم للسير الحسن لكافة عمليات البيع، وتنقسم بدورها إلى:

الشكل رقم (06): مصالح الدائرة التقنية التجارية لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة



المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات المؤسسة

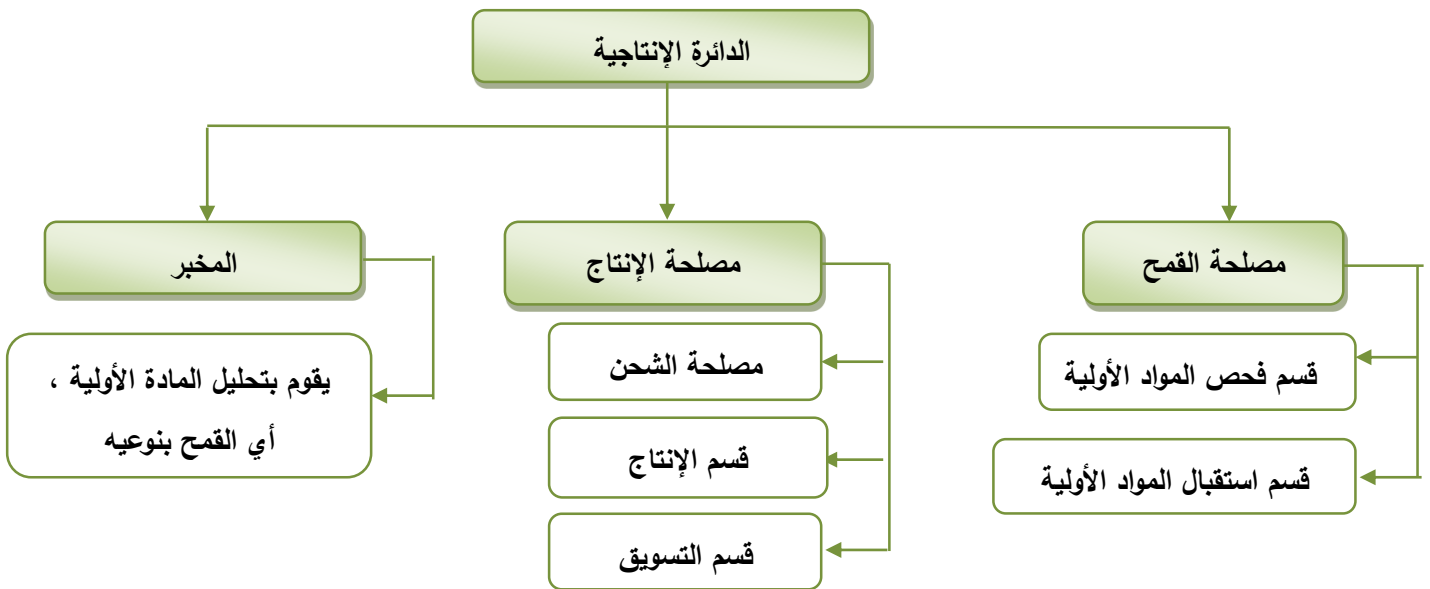
وتتمثل مهام كل واحدة منها في ما يلي :

- **مصلحة التجارة :** تعتبر من أهم المصالح على الإطلاق في المؤسسة إذ تتكفل بأهم النشاطات والمتمثلة في بيع وتسويق المنتجات عبر نقاط ومراكز البيع لها وذلك بعد تزويدها بالمادة النهائية والمتمثلة في مادة السميد ، الفرينة ، النخالة .
- **قسم التموينات :** يقوم بمتابعة كل استلامات المواد التي تباع بالمركز .
- **قسم المبيعات :** يقوم بمتابعة عمليات البيع بكل المراكز .
- **الفوترة :** تتجسد مهامها في تنفيذ كل العمليات المتعلقة بالبيع على مستوى وحدة فرجيوة وذلك بإنشاء الفاتورة بعد استقبال طلبات الشراء من الزبائن والقيام بعمليات جرد المبيعات وإنشاء وصل التسليم ، استخراج رقم أعمال الزبائن ، إنشاء وثيقة للوحة القيادة ، إنشاء بطاقة الزبون .
- **الصندوق :** تتمثل مهامه في استلام شيكات الزبائن وإيداعها في البنك لصالح المؤسسة و متابعة تسديدات الزبائن .
- **قسم التخزين :** تتمثل في مهامه في : تسيير المخزون و التجديد في ملفات المخزون وهذه المهام تؤدي إلى تجسيد الأهداف الأساسية للمخزون وهي :
تفادي التبذير والاختلافات ومراقبة الاستلامات ، التسيير الدقيق للمخزون ، المراقبة العامة للمخزون ، فحص حالة المخزون .

- **مصلحة النقل:** هي مصلحة تابعة لمصلحة التجارة، كما تسهر هذه المصلحة على تمويل الوحدة الإنتاجية بالمادة الأولية ، كما تقوم بتوزيع المنتجات على الزبائن ، وذلك من طرف المبرمج الذي يسيطر وينظم عملية التوزيع والتموين.

4. **الدائرة الإنتاجية:** تسهر على السير الحسن للسلسلة الإنتاجية انطلاقا من المادة الأولية حتى المادة النهائية ، مراقبة النوعية والكمية للمنتجات ، تسليم البضاعة للزبائن ، مراقبة ومعرفة مديونية الوحدة وإعداد الميزانية الختامية في نهاية كل شهر ، المقارنة ببلين السنوات لمعرفة تقدم أو تراجع الوحدة أي الربح أو الخسارة وتنقسم بدورها إلى:

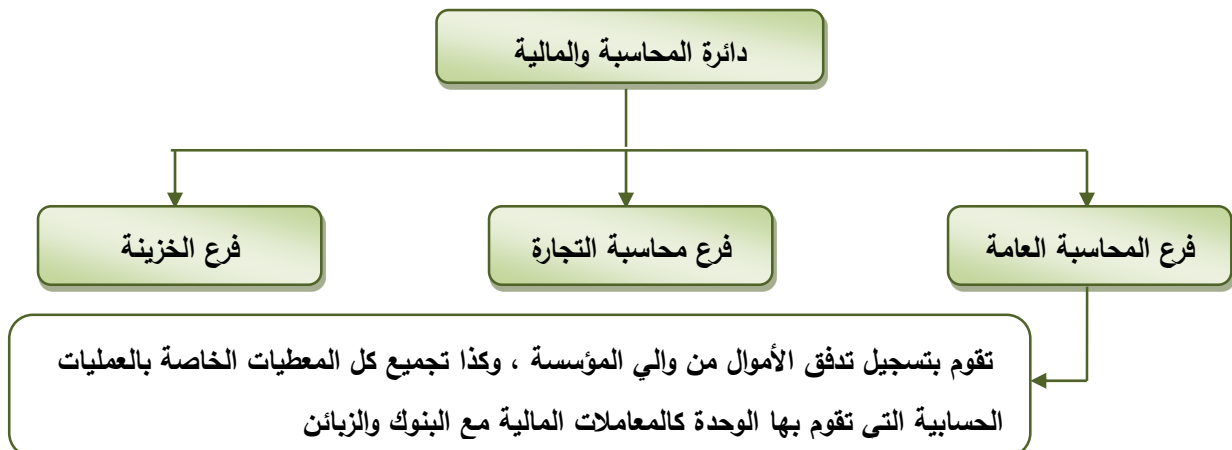
الشكل رقم (07): أقسام الدائرة الإنتاجية في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة



المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات المؤسسة

5. **دائرة المحاسبة والمالية:** لها دور فعال فهي تقيم الوضع المالي للمؤسسة ومراقبة الأموال المتدفقة منها واليها وتنقسم إلى ما يلي :

الشكل رقم (08): فروع المحاسبة المالية في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة

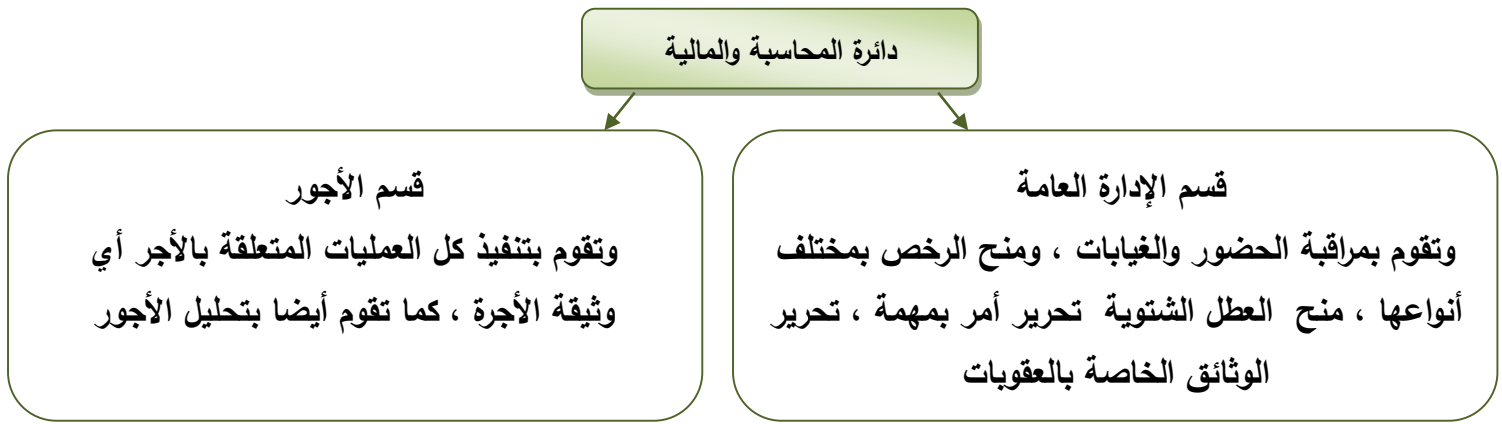


المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات المؤسسة

6. دائرة الشؤون الاجتماعية : وتتكون من التعاضدية والمطعم والعيادة ، حيث يقوم المطعم بإعداد الوجبات للعمال ، أما العيادة فتقوم بإجراء الفحوصات السنوية للعمال كما ينص عليه قانون العمل وتقديم الإسعافات الأولية في حالة وجود حوادث عمل ، وفي الأخير التعاضدية فتقوم بمتابعة أوراق العلاج للعمال والتعويضات الخاصة بذلك كونهم مشتركين في التعاضدية.

7. دائرة المستخدمين : تعتبر مصلحة المستخدمين من أعش المصالح وأهمها على الإطلاق في المؤسسة إذ تتكفل بأهم النشاطات والمتمثلة في سير ومعالجة الأجور ومراقبة مصالح العمال وغيرها ، وتنقسم إلى ما يلي :

الشكل رقم (09): أقسام دائرة المحاسبة المالية في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة



المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات المؤسسة

8. النقابة: هي تنظيم عمالي يقوم الأعضاء المنتخبون فيه بتمثيل العمال والدفاع عن حقوقهم التي يكلفها لهم القانون والاتفاقيات الجماعية .

9. دائرة الأمن: تسهر على امن الوحدة ومراقبتها كما تقوم بالإشعار والتدخل في حوادث العمل وحماية ممتلكات المؤسسة ، وتنقسم إلى مصلحة واحدة وهي مصلحة الأمن الوقائي

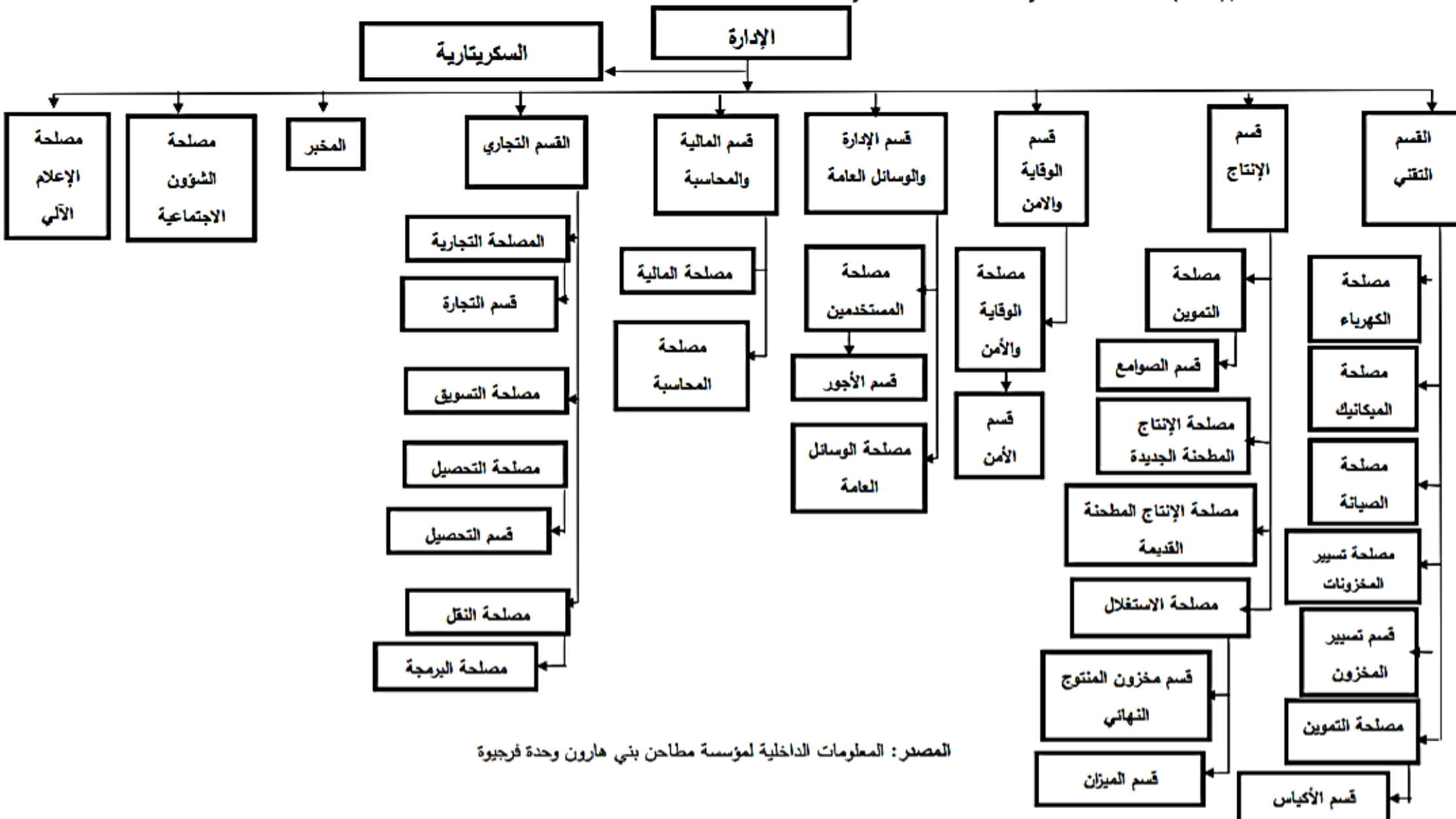
10. دائرة الصيانة: المهمة الأساسية لهذه الدائرة هي صيانة مختلف الأجهزة والآلات في أحسن الحالات وكذا تغيير قطع الغيار التالفة.

ثانيا: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

تعتبر مطاحن بني هارون للسميد - فرجيوة-كغيرها من المؤسسات الوطنية تتبع في تسييرها وتنظيم أعمالها هيكل عام حتى يتسنى لها مراقبة ومتابعة النشاطات التي تمارسها في حدود اختصاصاتها، وكذا حتى يتسنى لها خلق الإطار الذي تنتقل فيه المعلومات بسهولة عبر المصالح والأقسام .

تتركب هذه المؤسسة من عدة دوائر تتكون من مصالح والمصالح تحتوي بدورها على أقسام والشكل الآتي يبين هذه التقسيم:

شكل رقم (10): الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة



الحدود الزمنية والمكانية للدراسة:

تتمثل هذه الحدود فيما يلي:

الحدود الزمنية: تمثلت الحدود الزمنية في 4 سنوات ابتداء من الفترة الممتدة من سنة 2021 الى غاية سنة 2024 و الدراسة كانت سنة 2026 من 31 مارس الى 30 افريل .

الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة على مستوى مؤسسة مطاحن بني هارون ببلدية فرجيوة (سومباك).

أدوات الدراسة:

سيتم الاعتماد على جمع البيانات المتعلقة بالدراسة من ادوات وبرامج المستعملة في الدراسة، وكيفية توظيفها واستخدامها في معالجة معطيات الدراسة، المتمثلة في:

2- **البيانات المالية:** من أجل إعطاء صورة الحالة المؤسسة محل الدراسة، قمنا بجمع القوائم المالية للفترة من

2021 الى 2024 وترجمتها للمساعدة في عملية تحليل الوضعية المالية للمؤسسة والمتمثلة في

الميزانيات المالية وجدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة، وهذا بغرض تطبيق ما تم التطرق إليه في الجانب النظري على واقع المؤسسة محل الدراسة.

3- **المقابلة:** وذلك بالتحاور مع مسؤولين ذوي الخبرة في مجال المحاسبة في المؤسسة والحصول على

معلومات منهم تخص عملية التحليل المالي وإتخاذ القرارات للعمليات التي تحدث داخل المؤسسة.

4- **الأدوات:** سيتم الاعتماد على برنامج (Excel)، لمعالجة المعطيات في شكل جداول وترجمتها إلى

رسومات بيانية لتسهيل عملية الملاحظة والتحليل من أجل حساب جميع المؤشرات التي سبق وأشرنا إليها في الجزء النظري.

خاتمة المحور:

وفي ختام هذا المحور، اتضح لنا أن التشخيص المالي يشكّل الدعامة الأساسية لأي عملية تقييم استراتيجي داخل المؤسسة الاقتصادية؛ فهو يتجاوز القراءة السطحية للأرقام المحاسبية ليوفر مؤشرات حيوية تكشف بدقة عن مواطن القوة والضعف في الهيكل المالي. وقد اتضح لنا من خلال المعلومات السابقة أن تفعيل أدوات التشخيص المالي-سواء عبر حساب مؤشرات التوازن المالي الكلية (TN، BFR،FR) أو من خلال النسب المالية المتنوعة (السيولة، النشاط، المديونية، والربحية) -يمنح المسير المالي لوحة قيادة متكاملة تضمن له تسييرا رشيدا يوازن بين متطلبات الأمان المالي وفعالية استغلال الموارد.

إن هذا الجزء النظري والمفاهيمي يمثل الحجر الأساس الذي سيسمح لنا في المحور الموالي بالانتقال إلى الجانب التطبيقي، من خلال إسقاط هذه الأدوات والمؤشرات على القوائم المالية لـ "وحدة إنتاج السميد بفرجيوة" التابعة لمؤسسة مطاحن بني هارون، وذلك للوقوف على واقع وضعيتها المالية خلال الفترة الممتدة من 2021 إلى 2024.

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد:

بعد أن خصصنا المحور السابق لبناء الإطار المفاهيمي والنظري للتشخيص المالي وأدواته، وتحديد الكيفية التي تساهم بها هذه الأدوات في تقييم وتحسين الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية، يأتي هذا المحور لعرض و مناقشة النتائج كمرحلة حاسمة لإسقاط تلك القواعد والمؤشرات النظرية على الواقع. الهدف الأساسي من هذا المحور هو تجسيد المقاربة المنهجية لدراسة الحالة، من خلال تسليط الضوء على الأداء المالي لـ "وحدة إنتاج السميد بفرجيوة" التابعة لمركب مطاحن بني هارون (فرع مجمع ERIAD قسنطينة خلال الفترة الممتدة من 2021 إلى 2024. وتكتسي هذه الفترة أهمية خاصة بالنظر إلى التحديات الاقتصادية والتشغيلية التي واجهت قطاع الصناعات التحويلية الغذائية في الجزائر ومساعي تحقيق الأمن الغذائي.

ولتحقيق غايات هذه الدراسة سنعتمد على مناقشة وتفسير هذه النتائج ومقارنتها عبر السنوات الأربع محل الدراسة، وذلك للوقوف بدقة على مواطن القوة الاستثمارية في المؤسسة، وتشخيص مسببات أي اختلالات مالية قد تظهر على مستوى دورة الاستغلال أو الخزينة، التوصيات العلمية الكفيلة بدعم المركز المالي للمؤسسة واستدامتها.

1- تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة :

انتقالاً من الجانب النظري الذي حدد المعالم الأساسية للتشخيص المالي، يسعى هذا الفصل إلى إسقاط تلك المفاهيم على الواقع العملي من خلال دراسة تطبيقية لمؤسسة 'مطاحن بني هارون'. يهدف هذا الجزء الميداني إلى تحليل القوائم المالية للمؤسسة خلال الفترة (2021-2024)، باستخدام النسب والمؤشرات المالية المدروسة سابقاً، وذلك لتقييم وضعيتها المالية الحقيقية وقياس مدى قدرة التشخيص المالي على تقديم حلول عملية لتحسين أدائها

1-1 دراسة القوائم المالية:

تعد القوائم المالية الركيزة الأساسية التي تستند إليها المؤسسات في الكشف عن مركزها المالي وتلخيص نتائج نشاطها التشغيلي خلال دورة محاسبية محددة؛ فهي تمثل الأداة التحليلية الأكثر دقة لتزويد الأطراف ذوي المصلحة — سواء كانوا من داخل الإدارة أو من المستثمرين والدائنين الخارجيين — ببيانات موثوقة تدعم عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة. كما تُعتبر هذه القوائم بمثابة "المرآة المحاسبية" التي تعكس واقع الأداء المالي من خلال رصد حركة الأصول والخصوم وحقوق الملكية، وتشريح هيكل الإيرادات والأعباء بدقة. وانطلاقاً من هذه الأهمية، يسعى هذا المطلب إلى استعراض القوائم المالية التفصيلية لمؤسسة "مطاحن بني هارون بفرجيوة" خلال السلسلة الزمنية الممتدة من سنة 2021 إلى غاية سنة 2024 ويهدف هذا العرض إلى تسليط الضوء على أبرز المؤشرات المالية المستخلصة، مما يشكل أرضية خصبة للتحليل والتقييم، وقياس مدى نجاح السياسات التسييرية المعتمدة وقدرة المؤسسة على تحقيق التوازن المالي والاستدامة في ظل التغيرات المحيطة بها.

أ. عرض الميزانية

الجدول رقم (03): جانب الأصول لميزانية مؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة

البيان	2021	2022	2023	2024
تثبيتات غير عينية				
تثبيتات عينية	568361740.53	617859845.51	719555090.46	705741842.04
أراضي	232323149.86	232323149.86	323323149.86	232323149.86
مباني	4094716.59	63858746.74	37184583.13	33447575.29
تثبيتات أخرى				
التثبيتات الجارية	344589533.06	272179843.93	450047357.47	439971116.89
التثبيتات المالية				
المساهمات والديون الدائنة الأخرى				
القروض والأصول المالية غير جارية الأخرى	15908.50	15908.50	15908.50	15908.50

20158764.15	20830080.61	20198143.57	18250239.15	الضرائب المؤجلة على الأصول
725916514.69	740401079.57	638073897.58	586627888.18	مجموع الأصول غير المتداولة
155082807.86	162591175.15	206000836.82	230220755.96	منتجات قيد التنفيذ
23403553.70	56334783.43	98633490.88	162200058.75	المواد الأولية واللوازم
33611271.02	10687882.46	11380323.35	1876976.43	المخزونات قيد التصنيع
98067983.14	95568509.26	95987022.59	66143720.78	مخزونات أخرى
				ديون واستخدامات مماثلة
22161652.19	29338513.36	22087356.76	20677271.93	الزبائن
30635361.53	11825210.00	15517894.00	521210.00	مدينون آخرون
				ديون أخرى واستخدامات مماثلة
				الموجودات وما يماثلها
36510854.94	52645285.10	58662810.66	53687049.45	الخزينة
244390676.52	256400183.61	302268898.24	305106287.34	مجموع الأصول المتداولة
970307191.21	996801263.18	940342795.82	891734175.52	مجموع العام للأصول

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات المؤسسة

يكشف التحليل المالي المعمق لهيكل أصول مؤسسة "مطاحن بني هارون بفرجيوة" خلال الفترة الممتدة من 2021 إلى 2024 عن رؤية استراتيجية تركز على تعزيز البنية التحتية الإنتاجية ، ما يعكس الهوية الصناعية للمؤسسة واعتمادها الجوهري على الاستثمارات طويلة الأجل. ويُظهر الارتفاع الملحوظ في قيمة هذه الأصول من **586,627,888.18** في سنة 2021 إلى **725,916,514.69** في سنة 2024 هذا دليل على سعي الادارة لتحديث التثبيات العينية ، وهو خيار استراتيجي يهدف إلى تأمين استمرارية النشاط ورفع الكفاءة الإنتاجية لمواكبة متطلبات السوق.

وفي المقابل شهدت الأصول المتداولة اتجاها تنازليا واضحا، حيث تراجعت قيمتها الإجمالية من **305,106,287.34** في سنة 2021 لتصل إلى **244,390,676.52** في سنة 2024. هذا الانخفاض قد يكون مؤشراً على تحسن في كفاءة إدارة دورة الاستغلال وتقليص فترة دوران رأس المال العامل، إلا أنه في نفس الوقت نلاحظ بطء في النشاط الجاري أو تغير في سياسات الائتمان والتحصيل تجاه الزبائن، مما يتطلب موازنة دقيقة لضمان عدم تأثر الانسيابية التشغيلية.

أما على صعيد السيولة، فقد سجلت وضعية الخزينة تراجعا واضحا في نهاية الفترة الدراسية، هذا التآكل في السيولة الجاهزة يرجح فرضية توجيه الموارد النقدية لتمويل التوسعات في الأصول الثابتة أو لتغطية الارتفاع في الأعباء التشغيلية، وهو وضع يستوجب تفعيل آليات رقابية صارمة على التدفقات النقدية الخارجية،

وضمان الحفاظ على مستويات كافية من الأموال السائلة لتفادي أي اختلالات في التوازن المالي قصير الأجل، وبما يضمن قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها الفورية دون المساس بطاقتها الإنتاجية.

الجدول رقم (04): جانب الخصوم لميزانية مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية

2024	2023	2022	2021	البيان
				الأموال الخاصة
270002608.36	364582548.03	345812316.60	288003508.24	النتيجة الصافية
523030831.69	474524522.29	445492693.30	440358906.31	الروابط بين الوحدات
793033440.05	839107070.32	791305009.90	728362414.55	مجموع الأموال الخاصة
				الخصوم غير المتداولة
				القروض والديون المالية
28841299.23	24745242.70	17599354.06	19810443.07	الضرائب المؤجلة على الخصوم
				ديون أخرى غير جارية
93495885.25	101292843.37	100084008.44	92263821.34	المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلف
93495885.25	101292843.37	100084008.44	90267256.22	المؤونات للمعاشات والالتزامات المماثلة
			1996565.12	المؤونات الأخرى
122337184.48	126038086.07	117683362.50	112074264.41	مجموع الخصوم غير المتداولة
				الخصوم المتداولة
33108949.19	19438593.75	19152534.15	39947158.18	الموردون والحسابات الملحقة
				الديون ضمن المجموعة
1172573.00	1175707.00	1845273.60	692071.38	الضرائب
20655044.49	11041806.04	10356615.67	10658267.00	ديون أخرى
				خزينة الخصوم
54936566.68	31656106.79	31354423.42	51297496.56	مجموع الخصوم المتداولة
970307191.21	996801263.18	940342795.82	891734175.52	المجموع العام للخصوم

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات المؤسسة

أما بالنسبة لجانب الخصوم فقد كشف التحليل المحاسبي له بمؤسسة "مطاحن بني هارون بفرجية" للفترة (2021-2024) عن استراتيجية تمويلية تركز بصفة جوهرية على الموارد الذاتية، حيث تفرض الأموال الخاصة هيمنتها كمصدر تمويل رئيسي في الميزانية، منتقلة من **728,362,414.55** في سنة 2021 إلى **793,033,440.05** في سنة 2024. ويعزز هذا التوجه الاستقلالية المالية للمؤسسة ويقلل من مخاطر المديونية الخارجية، مدعوما بمساهمة النتيجة الصافية التي حافظت على قيمتها الموجبة طوال سنوات الدراسة، رغم الانحدار المسجل في سنة 2024 لتستقر عند **27,000,2608.36**

أما على صعيد الالتزامات طويلة الأجل، فتُظهر الخصوم غير المتداولة استقراراً نسبياً مع تركيز واضح على المؤنات للأعباء والخصوم التي بلغت ذروتها في سنة 2023 بقيمة 101,292,843.37. ويعكس هذا الارتفاع تبني الإدارة لسياسة احترازية (مبدأ الحيطة والحذر) لمواجهة الالتزامات المستقبلية والمخاطر المحتملة. وفي الوقت ذاته، تبرز الضرائب المؤجلة على الخصوم كعنصر متغير وصل إلى 28,841,299.23 في سنة 2024، مما يشير إلى إدارة نشطة للفروقات الزمنية المحاسبية والجبائية.

وفيما يخص الخصوم المتداولة، يلاحظ تحكم المؤسسة في الالتزامات قصيرة الأجل رغم التذبذب في حسابات الموردين والديون الملحقة، والتي سجلت 33,108,949.19 في نهاية الفترة مقارنة بـ 39,947,158.18 في سنة 2021. هذا التباين يعكس ديناميكية في التفاوض مع الموردين وتغير شروط الدفع والائتمان التجاري. وبشكل عام، فإن انخفاض "مجموع الخصوم المتداولة" من 51,297,496.56 في سنة 2021 إلى مستويات مستقرة نسبياً في السنوات اللاحقة، يؤكد نجاح المؤسسة في تخفيف الضغوط الائتمانية الفورية، مما يعزز من متانة مركزها المالي وقدرتها على تحقيق التوازن بين متطلبات السيولة والربحية المستدامة.

ب. عرض جدول حساب النتائج

الجدول رقم (05): جدول حساب النتائج لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة

البيان	2021	2022	2023	2024
رقم الأعمال	2160711040.44	2392194840.29	2572091513.04	2386435941.51
مبيعات من البضائع	7076762.10	26035698.90	30839744.67	23961381.58
مبيعات من المنتجات التامة	2147237278.34	2357706691.39	2534597068.37	2353943759.93
مبيعات المنتجات من المجمعات	6397000.00	8452450.00	6654700.00	8530800.00
تغير المنتجات التامة قيد التنفيذ	214405.77	9747487.47	-692440.89	22923388.93
إعانات الاستغلال	1163453.90	1414181.80	629454.54	294363.63
مبيعات بين الوحدات	132736760.01	333808314.30	250309310.39	138931488.93
إنتاج الفترة	2294825660.12	2737164823.86	2822337837.08	2548585182.63
مشتريات مستهلكة	-1764039734.89	-2108391062.15	-216616179.93	-1989076579.69
خدمات خارجية واستهلاكات أخرى	-25741790.13	-43853565.57	-60744461.40	-55491757.35
استهلاك الفترة	-1789781525.02	-2152244627.72	-2221360641.33	-2044568337.04
القيمة المضافة للاستغلال	505044135.10	584920196.14	600977195.75	504016845.59
أعباء المستخدمين	-173748440.15	-18849833.89	-192765798.36	-200433400.75
ضرائب ورسوم والمدفوعات المشابهة	-8146937.53	-4152844.86	-3509928.90	-2574150.00
الفائض الإجمالي للاستغلال	323148757.42	39269017.39	404701468.49	301009294.84
المنتجات العملياتية الأخرى	13161343.38	7904761.15	7030507.32	6970584.75
الأعباء العملياتية الأخرى	-2689771.44	-653331.35	-27939.66	

-35649959.54	-31730352.91	-47677238.76	-41916786.50	مخصصات الاهتلاكات والمؤونات
	-9289892.00	-14143848.15	-6699136.65	مخصصات عن خسائر القيمة والمؤونات
244061.30		3661565.32	313712.62	استرجاع عن خسائر القيمة والمؤونات
274769981.35	370683791.24	341360925.60	285318118.83	نتيجة الاستغلال
				نواتج مالية
				أعباء مالية
				النتيجة المالية
274769981.35	370683791.24	341360925.60	285318118.83	النتيجة العادية قبل الضرائب
				الضرائب الواجب دفعها من نتيجة عادية
-4767372.99	-6101243.21	4451391.00	2685389.41	الضرائب المؤجلة على النتائج العادية
2557995828.68	2829368344.40	2748731150.33	2308300716.12	مجموع نواتج النشاطات العادية
-2287993220.32	-2464785796.37	-2402918833.73	-2020297207.88	مجموع أعباء النشاطات العادية
270002608.36	364582548.03	345812316.60	288003508.24	النتيجة الصافية للنشاطات العادية
270002608.36	364582548.03	345812316.60	288003508.24	النتيجة الصافية للفترة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات المؤسسة

برز التحليل المالي لجدول حساب نتائج مؤسسة "مطاحن بني هارون بفرجيوة" خلال الفترة (2021-2024) قاعدة مالية صلبة؛ حيث حقق رقم الأعمال طفرة نمو معتبرة منتقلاً من 216,071,104.44 دج في سنة 2021 إلى ذروته عند 257,209,153.04 دج في سنة 2023 نتيجة نجاح الإستراتيجية التسويقية، قبل أن ينكسر متراجعاً إلى 238,643,594.51 دج في سنة 2024 وسط تحديات تنافسية وتذبذب في وتيرة الإنتاج والمخزونات الذي بلغ ذروته بقيمة تقارب 2.82 مليار دج في سنة 2023. وفي المقابل، أدى الارتفاع المضطرد للاستهلاكات الوسيطة من 178,978,152.02 دج في سنة 2021 إلى 204,456,833.04 دج في سنة 2024، والنمو المتسارع لأعباء المستخدمين التي تجاوزت 20 مليون دج، إلى ضغط حاد تسبب في تآكل الهامش الربحي وانحدار القيمة المضافة من 600,977,195.75 دج في سنة 2023 إلى 504,016,845.59 دج في سنة 2024. ورغم هذه الضغوط، حافظت المؤسسة على نتيجة استغلال موجبة وبقيت نتيجتها الصافية في المنطقة الخضراء، مما يثبت قدرتها المستمرة على تحقيق الأرباح، غير أن هذا التراجع الأخير يستوجب من الإدارة تبني سياسات حازمة للرقابة على النفقات التشغيلية والتكاليف، مع تنويع المنتجات والبحث عن أسواق جديدة لضمان النمو والاستدامة.

ت. عرض الميزانية المالية المختصرة

تمثل الميزانية المالية المختصرة أداة تحليلية جوهرية تُشتق من الميزانية المحاسبية التقليدية، حيث تركز على إعادة هيكلة بنود الأصول والخصوم وفق معايير السيولة والاستحقاق. ويهدف هذا التحويل المالي إلى تقييم التوازن الهيكلي للمؤسسة وقياس مدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية بمختلف آجالها الزمنية. ويعتمد تصنيف الميزانية إلى أجزاء مالية كبرى تشمل الأصول غير المتداولة (كالتبثبات العينية والأراضي) والأصول المتداولة (كالمخزونات والزيائن والسيولة النقدي)، وفي المقابل الخصوم غير المتداولة (كالأموال الخاصة والمؤونات) والخصوم المتداولة (كديون الموردين والضرائب). هذا التصنيف يسهل استخراج رأس المال العامل، واحتياجات رأس المال العامل، وصولاً إلى الخزينة الصافية.

وفي هذا السياق، سيتم التطرق الى الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة "مطاحن بني هارون بفرجية" للفترة الممتدة من 2021 إلى 2024، وذلك بهدف فحص ملاعتها المالية وتشخيص درجة التوازن التشغيلي لديها. وتُعد هذه الخطوة تمهيدا ضروريا لتشخيص الوضع المالي وقدرة المؤسسة على إدارة مواردها بكفاءة تضمن لها الاستمرارية والنمو في بيئة اقتصادية متغيرة.

جدول رقم (06): الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية جانب الأصول

البيان	2021	2022	2023	2024
الأصول الثابتة	586627888.18	638073897.58	740401079.57	705741842.04
مجموع الأصول الثابتة	586627888.18	638073897.58	740401079.57	725916514.69
الأصول المتداولة				
قيم الاستغلال	230220755.96	206000836.82	162591175.15	1855082807.86
قيم قابلة للتحقق	21194881.93	37605250.76	41163723.36	22161652.19
قيم جاهزة	53687049.45	58662810.66	52645285.10	36510854.94
مجموع الأصول المتداولة	305106287.34	302268898.24	256400183.61	244390676.52
مجموع الأصول	891734175.52	940342795.82	996801263.18	970307191.21

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية

يظهر كشف التحليل الهيكلي لجانب الأصول ضمن الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة "مطاحن بني هارون بفرجية" عن توجه استراتيجي صلب يركز على تدعيم الاستخدامات المستقرة، حيث تستحوذ الأصول الثابتة على الكتلة الأكبر من إجمالي الأصول. ويعكس هذا النمو المطرد سياسة توسعية تهدف إلى تعزيز القدرات الإنتاجية وتحديث الوسائل التقنية، مما يمنح المؤسسة طابعاً صناعياً راسخاً يعتمد على الاستثمارات طويلة الأجل لضمان استمرارية النشاط.

وفي المقابل، سجلت الأصول المتداولة اتجاهاً عاماً نحو التراجع والانكماش عبر سنوات الدراسة. يدل هذا التناقص إلى التذبذب الملحوظ في قيم الاستغلال المتمثلة في المخزونات والقيم القابلة للتحقق المرتبطة بالذمم المدينة، وهو ما يشير إلى تحولات في سياسات الائتمان التجاري وإدارة دورة الإنتاج. كما شهدت القيم الجاهزة المتمثلة في الخزينة تراجعاً تدريجياً في نهاية الفترة، مما يرجح فرضية توجيه السيولة نحو تمويل التوسعات الرأسمالية. وبناءً على ذلك، يتسم الهيكل المالي للأصول بالتركيز على التثبيات طويلة الأجل على حساب المرونة المالية قصيرة الأجل، مما يستوجب موازنة دقيقة لضمان كفاية السيولة دون المساس بالطاقة الإنتاجية للمؤسسة.

جدول رقم (07): الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية جانب الخصوم

البيان	2021	2022	2023	2024
الأموال الدائمة				
الأموال الخاصة	728362414.55	7913405009.90	839107070.32	793033440.05
ديون طويلة الأجل	112074264.41	117683362.50	126038086.07	122337184.48
مجموع الأموال الدائمة	840436678.9	908988372.4	965145156.39	915370624.53
ديون قصيرة الأجل	51297496.56	31354423.42	31656106.79	54936566.68
مجموع الخصوم	891734175.52	940342795.82	996801263.18	970307191.21

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد الميزانية المالية

يظهر التحليل الهيكلي لجانب الخصوم في الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة "مطاحن بني هارون بفرجية" للفترة الممتدة من 2021 إلى 2024 طبيعة الاستراتيجية التمويلية المتبعة، والتي تركز بشكل أساسي على الموارد الدائمة لضمان استقرار المركز المالي. ويتضح من خلال مراجعة الكتل المالية للخصوم أن المؤسسة تعتمد بصفة جوهرية على الأموال الخاصة كمصدر تمويل سيادي، مما يعزز من استقلاليتها المالية تجاه المقرضين الخارجيين ويقلل من تكلفة التمويل.

وفيما يخص الالتزامات، يُلاحظ وجود توازن نسبي في توزيع الخصوم بين الموارد طويلة الأجل والخصوم المتداولة، مع ميل واضح نحو تدعيم الموارد الدائمة لتغطية الاستخدامات المستقرة. كما تعكس التغيرات في بنود الخصوم المتداولة مرونة في إدارة الديون قصيرة الأجل، خاصة فيما يتعلق بمستحقات الموردين والديون الجبائية والاجتماعية، مما يساهم في الحفاظ على التوازن المالي وتقادي ضغوط السيولة الفورية. وبشكل عام، يعكس هيكل الخصوم ملاءة مالية جيدة وقدرة على تمويل النشاط الاستثماري والتشغيلي بمزيج تمويلي يوازن بين الأمان المالي والقدرة على الوفاء بالالتزامات.

2-1 التشخيص بواسطة مؤشرات التوازن المالي

رأس المال العامل FR:

لحساب رأس المال العامل في المؤسسة اعتمدنا طريقتين وهي رأس المال العامل من أعلى وأسفل الميزانية المالية المختصرة ويحسب كما يلي :

رأس المال العامل من أعلى الميزانية = الأصول الدائمة - الأصول الثابتة

رأس المال العامل من أسفل الميزانية = الأصول المتداولة - ديون قصيرة الأجل

جدول رقم (08): رأس المال العامل في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية

البيان	2021	2022	2023	2024
من أعلى الميزانية				
الأصول الدائمة	840436678.9	908988372.4	965145156.39	915370624.53
-الأصول الثابتة	586627888.18	638073897.58	740401079.57	705741842.04
رأس المال العامل FR	253808790.8	270914474.9	224744076.82	209628782.49
من أسفل الميزانية				
الأصول المتداولة	305106287.34	302268898.66	256400183.61	244390676.52
-ديون قصيرة الأجل	51297496.56	31354423.42	31656106.79	54936566.68
رأس المال العامل FR	253808790.8	270914474.2	224744076.82	209628782.49

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية للمؤسسة

كشف التحليل المالي لهيكل التوازن المالي بمؤسسة "مطاحن بني هارون فرجية" خلال الفترة الدراسية عن كفاية رأس المال العامل بالصافي الإجمالي، حيث حافظ المؤشر على قيمته الموجبة طوال سنوات الدراسة، سواء تم حسابه من خلال منظور أعلى الميزانية (الموارد الدائمة ناقص الاستخدامات المستقرة) أو أسفل الميزانية (الأصول المتداولة ناقص الخصوم المتداولة). ويبرهن هذا الوضع على نجاعة القاعدة التمويلية للمؤسسة وقدرتها على تغطية احتياجاتها الاستثمارية طويلة الأجل بالكامل باستخدام مواردها الدائمة، مع وجود فائض متاح لتمويل جزء من دورة الاستغلال.

ومع ذلك، يلاحظ وجود ميل للانخفاض التدريجي في قيمة هذا المؤشر عبر السلسلة الزمنية المدروسة، مما يؤدي إلى تقلص نسبي في "هامش الأمان المالي". ويُعزى هذا التناقص البنوي إلى الوتيرة التصاعدية لتدفقات الاستثمار في الأصول غير المتداولة مقابل ثبات أو نمو أقل سرعة في هيكل الأموال الخاصة والموارد

الدائمة. وبناءً عليه، وبالرغم من استقرار التوازن المالي نظرياً، فإن هذا المنحى التنافلي يستوجب تفعيلاً أدق لسياسات التمويل لضمان عدم تآكل الفائض المالي، والحفاظ على مستويات سيولة كافية تؤمن استقرار التوازن الهيكلي للمؤسسة وتدرأ مخاطر العجز في تغطية الالتزامات قصيرة الأجل.

احتياج رأس المال العامل BFR

احتياج رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - القيم الجاهزة) - (الديون قصيرة الأجل - السلفات المصرفية)

جدول رقم (09): احتياج رأس المال العامل في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة

البيان	2021	2022	2023	2024
الأصول المتداولة	30510287.34	302268898.24	256400183.61	244390676.52
-القيم الجاهزة	53687049.45	58662810.66	52645285.10	36510854.94
-الديون قصيرة الأجل	51297496.56	31354423.42	31656106.79	54936566.68
-السلفات المصرفية	00	00	00	00
احتياج رأس المال العامل	200121741.3	212251664.1	172098791.72	152943254.9

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية لمؤسسة

ظهر التحليل المالي لدورة الاستغلال بمؤسسة "مطاحن بني هارون فرجيوة" خلال الفترة (2021-

2024) استمرارية احتياج رأس المال العامل (BFR) بقيم موجبة طوال سنوات الدراسة، مما يُثبت هيكلياً وجود فجوة تمويلية ناتجة عن عدم كفاية الموارد الدورية (الخصوم المتداولة للاستغلال) لتغطية الاستخدامات الدورية (الأصول المتداولة للاستغلال).

ويبرز هذا المؤشر وجود منحى تنافلي مطرد، وهو ما يُعد مؤشراً على كفاءة التسيير العملياتي؛ حيث يشير هذا التراجع إلى نجاح المؤسسة في تقليص "الفترة الائتمانية" ورفع معدل دوران المخزونات، مما أدى إلى خفض حجم الأموال المحبوسة ضمن الدورة التشغيلية. ويعكس هذا التحسن قدرة المؤسسة على تحويل أصولها المتداولة إلى سيولة بنسق أسرع، مما يقلل من حدة الضغوط على التوازن المالي الإجمالي.

ورغم هذا التحسن النوعي، فإن بقاء المؤشر في النطاق الموجب يفرض على المؤسسة ضرورة الاستمرار في تحسين السياسة الائتمانية تجاه الزبائن وتطوير نظم إدارة المخازن؛ وذلك بهدف تقليص الاعتماد على الموارد الدائمة في تمويل الاستغلال، والوصول إلى نقطة توازن تسمح للدورة التشغيلية بتمويل ذاتها ذاتياً، مما يعزز من مرونة الخزينة الصافية ويحمي المؤسسة من مخاطر العجز النقدي المفاجئ.

حساب الخزينة TN: تحسب الخزينة بطريقتين وهي موضحة في الجدول كما يلي :

جدول رقم (10): حساب الخزينة في مؤسسة مطاحن بني هارون فرجية

البيان	2021	2022	2023	2024
رأس المال العامل	253808790.8	270914474.9	224744076.82	209628782.49
-احتياج رأس المال العامل	200121741.3	212251664.1	172098791.72	152943254.9
الخزينة TN	53687049.4	58662810.6	52645285.1	56685527.59
القيم الجاهزة	53687049.45	58662810.6	52645285.10	36510854.94
-السلفات المصرفية	00	00	00	00
الخزينة TN	53687049.45	58662810.6	52645285.1	56685527.59

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية لمؤسسة

يبرز التحليل المالي حافظة الخزينة الصافية (\$TN\$) بمؤسسة "مطاحن بني هارون بفرجية" على قيمتها الموجبة طوال الفترة (2021-2024)، مما يؤكد نجاح الموارد الدائمة في تغطية الاستخدامات المستقرة وفائض احتياجات دورة الاستغلال وتحقيق التوازن المالي. المسار الديناميكي والسيولة: شهدت الخزينة تذبذباً في السنوات الأولى تحول إلى تحسن ملحوظ بنهاية الفترة؛ مما يبرهن على كفاءة إدارة التدفقات النقدية وتوفير هامش سيولة كافٍ للمواجهة الالتزامات قصيرة الأجل دون اللجوء للاستدانة أو سلفات الخزينة، معززاً استقلاليتها وملاءمتها المالية.

تعكس الوضعية جودة التسيير المالي قصير الأجل، غير أن استدانة هذا الفائض ترتبط بالتحكم في تقلبات "رأس المال العامل" و"احتياجه"؛ مما يتوجب ضبط مستويات المخزون والتحصيل لتحويل الفائض إلى فرص استثمارية أو احتياطات تدعم المركز التنافسي للمؤسسة.

1-3 التشخيص بواسطة النسب المالية

1. نسب السيولة: تستعمل نسب السيولة لقياس مدى قدرة المؤسسة على تسديد ديونها في آجاله المحدد وتنقسم إلى: نسبة التداول، نسبة السيولة السريعة، نسبة النقدية.

- نسبة التداول:

$$\text{نسبة التداول} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

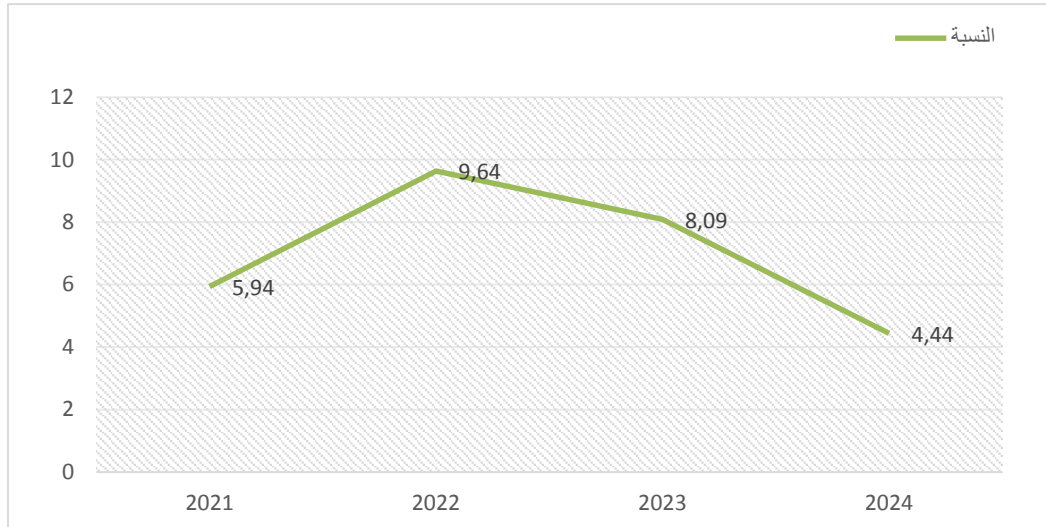
الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (11): حساب نسبة التداول مطاحن بني هارون فرجية

البيان	2021	2022	2023	2024
الأصول المتداولة	305106287.34	302268898.24	256400183.61	244390676.52
الخصوم المتداولة	51297496.56	31354423.42	31656106.79	54936566.68
النسبة	5.94	9.64	8.09	4.44

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية للمؤسسة

الشكل رقم (11): منحني نسبة التداول



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على النتائج المحققة

كشف تحليل نسبة التداول بمؤسسة "مطاحن بني هارون بفرجيوة" للفترة (2024-2021) عن وفرة في الموارد قصيرة الأجل مقابل الالتزامات؛ حيث سجل المؤشر ذروته في سنة 2022 بمعدل 9.64 قبل أن يتراجع إلى 4.44 في سنة 2024، مما يعكس ملاءة فائقة وقدرة عالية على تغطية الخصوم المتداولة بالأصول المتداولة. يشير الارتفاع الاستثنائي في السنوات الأولى محاسبياً إلى "سيولة عاطلة" أو تضخم في المخزونات والديون دون استغلال أمثل في فرص استثمارية، بينما يُفسر التراجع التدريجي وصولاً لسنة 2024 كحالة من "الترشيد المالي" وتحسن كفاءة إدارة رأس المال العامل. بالرغم من هذا الانخفاض، يظل المؤشر ضمن مستويات آمنة ومريحة جداً تفوق المعايير المتعارف عليها، مما يضمن للمؤسسة استقراراً هيكلياً وقدرة مستدامة على الوفاء بالتزاماتها تجاه الغير في مواعيد استحقاقها.

نسبة السيولة السريعة :

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \text{الأصول المتداولة} - \text{المخزون الخصوم المتداولة}$$

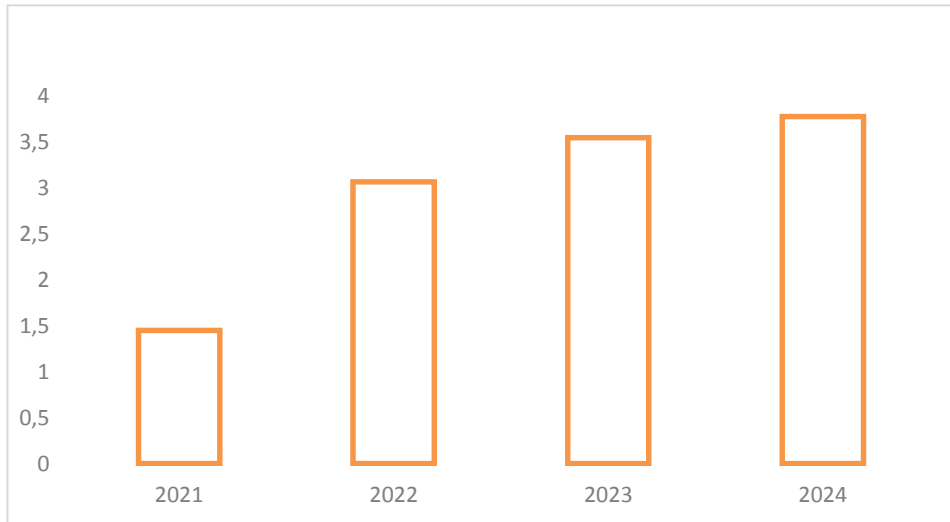
الموضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (12): حساب نسبة السيولة السريعة مطاحن بني هارون فرجيوة

البيان	2021	2022	2023	2024
الأصول المتداولة - المخزون	74885531.4	96268061.4	97521452.78	94578522.20
الخصوم المتداولة	51297496.56	31354423.42	31656106.79	54936566.68
النسبة	1.45	3.07	3.55	3.78

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية للمؤسسة

الشكل رقم (12): اعمدة بيانية نسبة التداول السريعة



المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على النتائج

كشف التحليل المالي لمؤشر السيولة السريعة بمؤسسة "مطاحن بني هارون بفرجيوة" خلال الفترة (2021-2024) عن تطور إيجابي مطرد في قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها الآنية؛ حيث سجلت النسبة نمواً ملحوظاً يعكس تعاظم الملاءة النقدية والائتمانية للمؤسسة. ويبرهن هذا المسار التصاعدي على امتلاك المؤسسة لأصول سائلة عالية الجودة (تجمع بين القيم الجاهزة والذمم المدينة) تفوق في حجمها الالتزامات العاجلة، مما يمنحها استقلالية مالية تتيح الوفاء بالديون دون الاضطرار للتصرف في المخزونات السلعية. وبناءً على هذه المعطيات، فإن هذا التحسن النوعي يساهم في تدعيم مرونة المركز المالي وتحصينه ضد مخاطر العجز النقدي المفاجئ، كما يقدم صورة إيجابية ومطمئنة للمتعاملين الخارجيين والدائنين حول متانة القاعدة المالية وقدرة المؤسسة على إدارة سيولتها بكفاءة عالية طوال سنوات الدراسة.

- نسبة النقدية :

$$\text{نسبة النقدية} = \frac{\text{القيم الجاهزة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

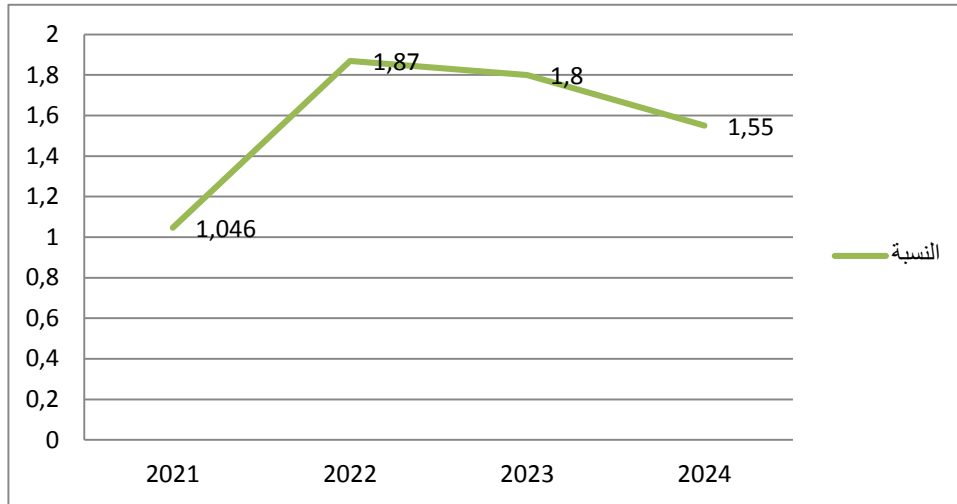
الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (13): حساب نسبة النقدية مطاحن بني هارون فرجيوة

البيان	2021	2022	2023	2024
القيم الجاهزة	53687049.45	58662810.66	52645285.10	36510854.94
الخصوم المتداولة	51297496.56	31354423.42	31656106.79	54936566.68
النسبة %	1.046	1.87	1.80	1.55

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية للمؤسسة

الشكل رقم (13): منحني بياني لنسبة النقدية



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على النتائج المحققة

يظهر التحليل المالي لنسبة السيولة النقدية بمؤسسة "مطاحن بني هارون بفرجيوة" تحسناً جوهرياً في تغطية الالتزامات الآتية؛ حيث قفز المؤشر من 1.046 سنة 2021 إلى 1.87 سنة 2022 بفضل تعزيز الموارد النقدية الجاهزة، مما سمح بالوفاء بالخصوم المتداولة اعتماداً على السيولة المباشرة فقط ودرء مخاطر التعثر. رغم المنحى التنازلي الطفيف في النصف الثاني من الفترة مسجلاً 1.80 سنة 2023 و 1.55 سنة 2024، إلا أن القيم ظلت مستقرة فوق حدود الأمان الدنيا (أكبر من الواحد الصحيح)، مما يؤكد استمرارية الملاءة النقدية والقدرة على تسوية الديون قصيرة الأجل بمرونة عالية. يبرهن هذا الاستقرار على تسيير نقدي رشيد يوازن بين متطلبات الجاهزية المالية وفعالية استغلال الموارد، مع إمكانية توجيه الفوائض النقدية لدعم الدورة التشغيلية أو التوسعات الرأسمالية.

نسبة النشاط :

- معدل دوران الاصول :

$$\text{معدل دوران الاصول} = \frac{\text{المبيعات}}{\text{اجمالي الاصول}}$$

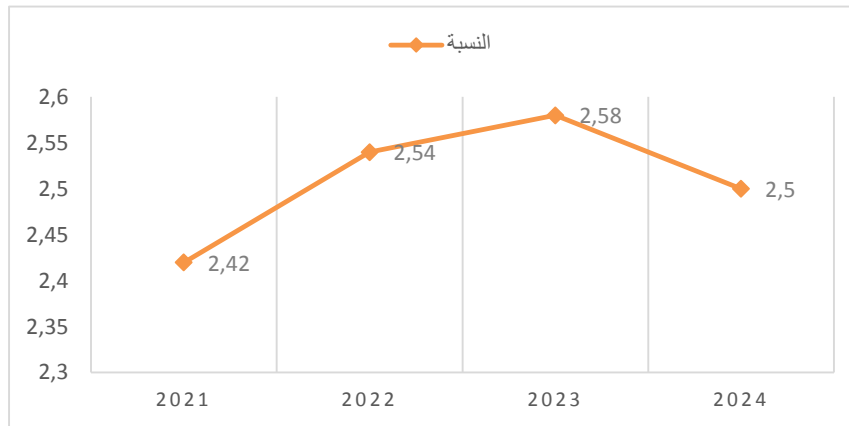
وتلخيصها في الجدول الاتي :

الجدول رقم(14): حساب معدل دوران الأصول لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة

البيان	2021	2022	2023	2024
المبيعات	2160711040.44	2392194840.29	2572091513.04	2386435941.51
اجمالي الاصول	891734175.52	940342796	996801263.18	970307191.21
النسبة %	2.42	2.54	2.58	2.5

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الشكل رقم (14): منحنى بياني لمعدل دوران الأصول



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على النتائج المحققة

يبرز تحليل معدل دوران الأصول بمؤسسة "مطاحن بني هارون بفرجيوة" خلال الفترة (2021-2024)

كفاءة تشغيلية مستقرة في استخدام الموارد الرأسمالية لتوليد الإيرادات؛ حيث سجل المؤشر منحى تصاعدياً في السنوات الثلاث الأولى، مرتفعاً من 2.42 إلى 2.58، مما يعكس تحسناً في قدرة المؤسسة على تحويل استثماراتها الإجمالية إلى مبيعات محققة.

ورغم التراجع الطفيف المسجل في السنة الأخيرة ليصل إلى 2.5 نتيجة الانخفاض النسبي في حجم النشاط، إلا أن المعدل العام يظل ضمن مستويات إيجابية تبرهن على سرعة تجدد الأصول وفعالية السياسة الاستثمارية في دعم الأداء التجاري. وبشكل عام، تشير هذه النسب إلى توازن جيد بين حجم الأصول المسخرة ومخرجات النشاط، مع ضرورة مراقبة التراجع الأخير لضمان الاستغلال الأمثل للطاقة الإنتاجية وتقادي أي عطل في الموارد الرأسمالية.

- معدل دوران الاصول الثابتة :

معدل دوران الاصول الثابتة = المبيعات/ صافي الأصول

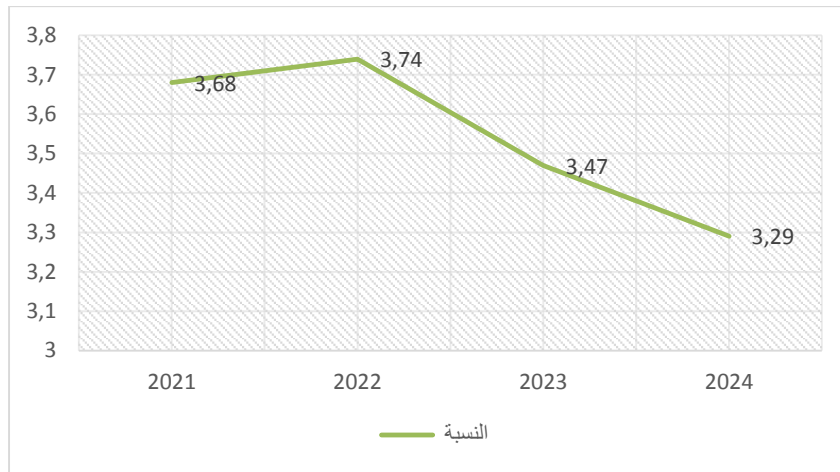
و هي في الجدول كالاتي :

الجدول رقم (15): حساب معدل دوران الأصول الثابتة لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة

البيان	2021	2022	2023	2024
المبيعات	2160711040.44	2392194840.29	2572091513.04	2386435941.51
صافي الاصول	586627888.18	638073897.58	740401079.67	725916514.69
النسبة %	3.68	3.74	3.47	3.29

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الملاحق

الشكل رقم (15): منحني بياني لمعدل دوران الاصول الثابتة



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على النتائج المحققة

يظهر تحليل معدل دوران الأصول الثابتة بمؤسسة "مطاحن بني هارون بفرجيوة" خلال الفترة (2021-2024) كفاءة تشغيلية جيدة في تحويل الاستثمارات الصافية إلى مبيعات، رغم تسجيل منحني تنازلي تدريجي في النصف الثاني من الفترة؛ فبعد استقرار المؤشر عند مستويات مرتفعة (3.68 و 3.74) في السنتين الأوليين نتيجة التنااسب الطردي بين نمو النشاط وحجم الأصول، بدأ المعدل بالانخفاض ليصل إلى 3.29 في سنة 2024. ويعود هذا التراجع إلى وتيرة الاستثمار المتسارعة في الأصول الصافية التي لم يقابلها نمو مواز في حجم المبيعات، خاصة في السنة الأخيرة التي شهدت انكماشاً في النشاط التجاري. وبشكل عام، تعكس هذه النسب قدرة المؤسسة على توليد إيرادات تفوق ثلاثة أضعاف قيمة استثماراتها الصافية، إلا أن التوجه النزولي الأخير يستدعي ضرورة تعظيم استغلال الطاقات الإنتاجية المتاحة لرفع كفاءة دوران رأس المال المستثمر واستعادة مستويات الأداء السابقة.

- معدل دوران الاصول المتداولة :

$$\text{معدل دوران الاصول المتداولة} = \frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{الاصول المتداولة}}$$

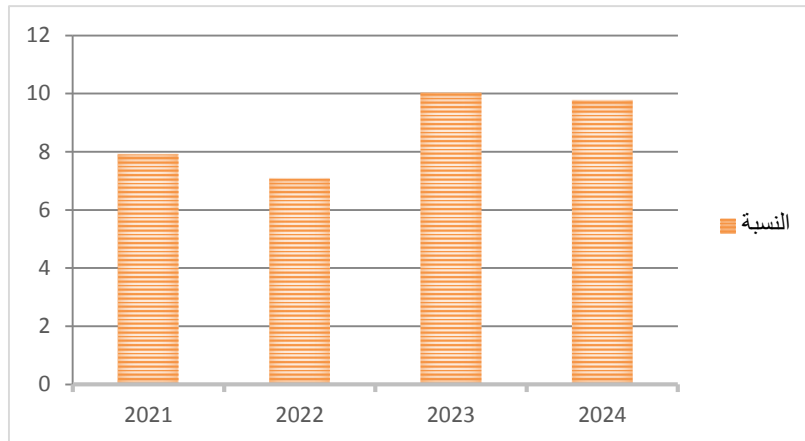
توضح في الجدول الاتي :

الجدول رقم(16): معدل دوران الاصول المتداولة

البيان	2021	2022	2023	2024
صافي المبيعات	2392194840.29	2130711040.40	2572091513.04	2386435941.51
الاصول المتداولة	302268898.20	305106287.34	256400183.61	244390676.51
النسبة %	7.91	7.08	10.03	9.76

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات المؤسسة

الشكل رقم(16): اعمدة بيانية لمعدل دوران الاصول المتداولة



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على النتائج المحققة

يُشير تحليل معدل دوران الأصول المتداولة بمؤسسة "مطاحن بني هارون بفرجيوة" خلال الفترة (2021-2024) إلى حركية إيجابية وملموسة في كفاءة إدارة عناصر الدورة التشغيلية؛ حيث سجل المؤشر قفزة نوعية من 7.91 في سنة 2021 ليصل إلى ذروته عند 10.03 في سنة 2023. ويعكس هذا الارتفاع قدرة المؤسسة على تسريع وتيرة تجديد أصولها المتداولة (المخزونات، الحقوق، والسيولة) وتحويلها إلى مبيعات محققة بمعدلات زمنية أقصر، مما يقلل من تجميد الأموال في دورة الاستغلال.

ورغم الانخفاض الطفيف في السنة الأخيرة إلى 9.76 نتيجة التراجع النسبي في حجم المبيعات، إلا أن النسبة تظل مرتفعة مقارنة ببداية الفترة، مما يؤكد نجاح المؤسسة في تحسين سياسات التحصيل وتصريف المخزون، وهو ما ينعكس إيجاباً على سيولة المؤسسة ومردوديتها التشغيلية من خلال تعظيم حجم الأعمال المولد بواسطة كل وحدة نقدية مستثمرة في الأصول المتداولة.

- معدل دوران المخزون :

$$\text{معدل دوران المخزون} = \frac{\text{تكلفة المبيعات}}{\text{متوسط رصيد المخزون}}$$

يتم تلخيصها في الجدول الاتي :

الجدول رقم(17): حساب معدل دوران المخزون لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة

البيان	2021	2022	2023	2024
تكلفة المبيعات	1971676902.70	21083091062.15	79.9321606161	1989076579.69
متوسط رصيد المخزون	215624093.94	218110796.39	184296005.99	158836991.51
النسبة %	9.14	9.66	11.72	12.52

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات المؤسسة

ظهر النتائج أن المؤسسة تحافظ على معدل دوران مخزون يتراوح بين 9.14 مرة و 12.52 مرة سنوياً؛ حيث يعكس هذا الارتفاع المستمر (من 9.14 عام 2021 إلى 12.52 عام 2024) تحسناً طردياً في كفاءة إدارة المخزون وتجديد المبيعات بوتيرة أسرع. يساهم هذا الاتجاه التصاعدي في تقليص فترة ركود السلع بالمستودعات، مما يخفض تكاليف التخزين، ويحمي من مخاطر التلف، ويحرر السيولة النقدية بشكل أسرع لدعم الدورة التشغيلية وتعزيز الربحية الإجمالية دون تجميد رأس المال. يستوجب التحليل الوقوف عند التذبذب الحاد لقيم "تكلفة المبيعات" لعامي 2022 و 2023، حيث تعد قيمة سنة 2023 (79.93) شاذة محاسبياً ولا تتناسب مع حجم المخزون، مما قد يشير لتعديل طرق التقييم أو إعادة تصنيفه. وبشكل عام، فإن وصول المعدل إلى 12.52 مرة عام 2024 يعد مؤشراً ممتازاً يعني تصريف المخزون بمعدل مرة كل شهر تقريباً، مما يمنح المؤسسة مرونة عالية في تلبية طلبات السوق وتوليد التدفقات النقدية.

- متوسط فترة التخزين:

متوسط فترة التخزين = $360 / \text{معدل دوران المخزون}$

يتم تلخيصها كالآتي :

الجدول رقم (18): حساب متوسط فترة المخزون لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجية

البيان	2021	2022	2023	2024
عدد الايام	360	360	360	360
معدل دوران المخزون	9.14	9.66	11.72	12.52
متوسط فترة التخزين	39	37.2	31	28.7

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات المؤسسة

كشفت البيانات عن انخفاض منتظم في فترة بقاء السلع بالمستودعات من 39 يوماً عام 2021 إلى 28.7 يوماً عام 2024 (بنسبة تراجع تقارب 26%)، مما يعد مؤشراً قوياً على نجاح سياسات الشراء والتسويق وتقليص ركود الأموال.

إن وصول متوسط التخزين لأقل من شهر في السنة الأخيرة يمنح المؤسسة مرونة تشغيلية عالية لتجديد مخزونها بالكامل بمعدل يقترب من 13 مرة في السنة، مما يقلل مباشرة من مخاطر التلف والتقاعد، ويخفض تكاليف الحيازة، ويعزز سرعة دوران رأس المال العامل لتوفير سيولة نقدية عاجلة. يؤكد هذا المؤشر انتقال المؤسسة إلى نمط تشغيل أكثر ديناميكية وكفاءة في دورة التخزين، مما يساهم بشكل مباشر في دعم مركزها التنافسي وتحسين جودة أصولها المتداولة.

معدل دوران المدينون:

معدل دوران المدينون = تكلفة المبيعات / متوسط رصيد المدينون

تلخص النتائج في الجدول الاتي:

الجدول رقم(19): حساب معدل دوران المدينون لمؤسسة مطاحن بني هارون فرجيوة

البيان	2021	2022	2023	2024
تكلفة المبيعات	1971676902.70	2108391062.15	2160616179.33	1989076579.69
متوسط رصيد المدينون	28058034.29	21382314.35	25712935.06	25750082.78
النسبة %	77.01	111.87	84.03	77.25

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات المؤسسة

أظهرت النتائج تمتع المؤسسة بسرعة دوران فائقة وغير اعتيادية للديون تراوحت بين 77.01 مرة و 111.87 مرة سنوياً، مما يعكس كفاءة استثنائية في إدارة الائتمان، ويشير إلى أن أغلب مبيعاتها تتم نقداً أو بأجل تحصيل قصيرة جداً لا تتجاوز أياماً معدودة. سجلت كفاءة التحصيل ذروتها عام 2022 (111.87 مرة)، تلاها استقرار نسبي عامي 2023 و 2024 حول مستوى 77-84 مرة؛ وهو ما يضمن جودة عالية للأصول المتداولة بالحفاظ على رصيد مدينين منخفض (حوالي 25.7 مليون دج) مقارنة بحجم نشاط ضخ يقترب من 2 مليار دج، مما يقلل مخاطر الديون المعدومة ويوفر السيولة دون حاجة للاقتراض. تعكس هذه النتائج سياسة ائتمانية صارمة وفعالة تساهم في تعزيز دورة الاستغلال وتقليص الفجوة الزمنية بين عملية البيع وتحصيل الثمن، مما يدعم المركز المالي للمؤسسة ويحميها من أزمات السيولة المفاجئة.

- متوسط فترة التحصيل :

متوسط فترة التحصيل = 360 / معدل دوران المدينون

يتم تلخيص النتائج في الجدول الاتي :

الجدول رقم(20): حساب متوسط فترة التحصيل لمؤسسة مطاحن بني هارون

البيان	2021	2022	2023	2024
الايام	360	360	360	360
معدل دوران المدينون	77.01	111.87	84.03	77.25
متوسط فترة التحصيل	4.6	3.2	4.28	4.66

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات المؤسسة

كشف البيانات عن سياسة تحصيل بالغة الصرامة والفعالية؛ حيث تراوحت فترة تحصيل الديون من الزبائن بين 3.2 أيام كأدنى مستوى و 4.66 أيام كأقصى مستوى، وهو ما يؤكد اعتماد المؤسسة على نظام الدفع الفوري (Cash) أو آجال ائتمانية قصيرة جداً تمنع مخاطر الديون المعدومة وتعثر السيولة. حافظت المؤسسة على استقرار أداء سرعة التحصيل طوال سنوات الدراسة رغم تغير حجم النشاط؛ حيث سجلت ذروة التنسيق عام 2022 بفترة 3.2 أيام، بينما يمثل الارتفاع الطفيف عام 2024 (4.66 أيام) انحرافاً غير مؤثر يظل ضمن النطاق المثالي، مما يمنح المؤسسة قوة تمويلية ذاتية بإعادة الأموال للخزينة في أقل من أسبوع وبقلل الحاجة للاقتراض قصير الأجل يؤكد المؤشر تمتع المؤسسة بمركز مالي قوي وجودة عالية في أصولها المتداولة، مما يعزز ملاءتها النقدية ويمنحها مرونة فائقة في الوفاء بالتزاماتها تجاه الموردين والجهات الأخرى دون تأخير.

2. نسب المديونية:

- نسبة الديون إلى إجمالي الأصول:

نسبة الديون إلى إجمالي الأصول = إجمالي الديون / إجمالي الموجودات

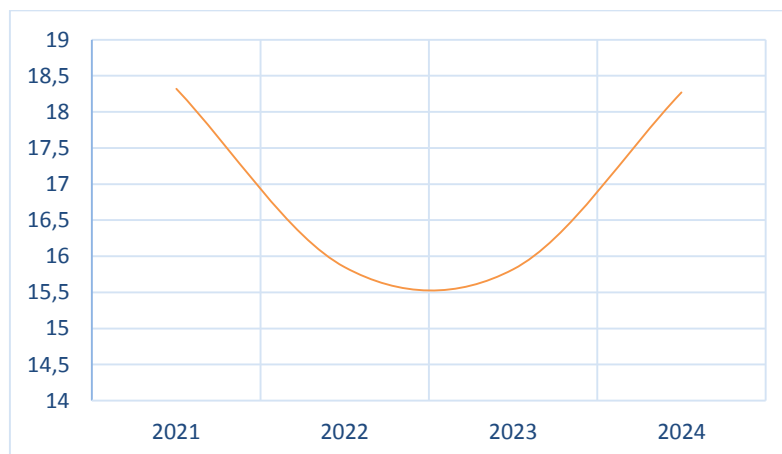
تعرض نتائجها في الجدول الآتي:

الجدول رقم(21): حساب نسبة الديون الى اجمالي الاصول

البيان	2021	2022	2023	2024
اجمالي الديون	163371760.97	149037785.92	157694192.86	177273751.16
اجمالي الموجودات	891734175.52	940342795.82	996801263.18	970307191.21
النسبة %	18.32	15.85	15.82	18.27

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على الملاحق

الشكل رقم (17) : نسبة الديون الى اجمالي الاصول



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على النتائج المحققة

ظهر المؤشرات المستخلصة أن المؤسسة تتبنى إستراتيجية تمويلية تحفظية، حيث حافظت نسبة الديون إلى إجمالي الأصول على مستويات أدنى من 20% طوال فترة الدراسة، مما يعكس اعتماداً كبيراً على التمويل الذاتي (حقوق الملكية) مقابل مساهمة محدودة للدائنين، ويمنحها ملاءة مالية قوية واستقلالية تجاه المخاطر الائتمانية. بالرغم من التوسع المطرد في قاعدة الموجودات الذي بلغ ذروته عام 2023 (حوالي 996.8 مليون دج)، نجحت المؤسسة في خفض نسبة المديونية لأدنى مستوياتها (15.82%)، مما يشير إلى تمويل نمو الأصول بالموارد الخاصة أو التدفقات الداخلية. أما الارتفاع النسبي عام 2024 فيبقى ضمن نطاق الأمان؛ حيث تتجاوز تغطية الأصول للديون 5.4 أضعاف، مما يؤكد القدرة على الوفاء بالالتزامات وحماية حقوق الغير. يعكس هذا المؤشر وضعية مالية صحية جداً للمؤسسة، مع وجود هامش مناورة واسع للجوء إلى الاقتراض الخارجي مستقبلاً لتمويل مشاريع توسعية دون تهديد استقرارها المالي.

- نسبة هيكل رأس المال :

نسبة هيكل رأس المال = الديون طويلة الآجل / الأموال الخاصة

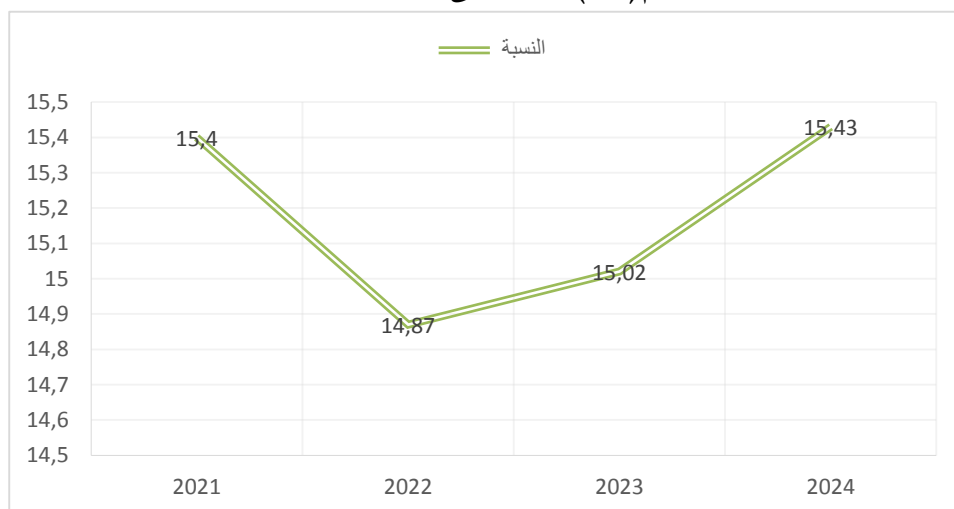
و يتم تلخيص النتائج في الجدول :

الجدول رقم (22):نسبة هيكل رأس المال

البيان	2021	2022	2023	2024
ديون طويلة الاجل	112074264.41	117683362.50	126038086.07	122337184.48
اموال خاصة	728362414.55	791305009.9	839107070.32	793033440.05
النسبة %	15.4	14.87	15.02	15.43

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات المؤسسة

الشكل رقم(18) : منحني نسبة هيكل رأس المال



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على النتائج المحققة

تشير النتائج المحققة إلى تمتع المؤسسة بمركز مالي متزن وصلب من حيث الملاءة طويلة الأجل؛ حيث يعكس استقرار النسبة حول مستوى 15% طوال سنوات الدراسة اعتماداً جوهرياً على الموارد الذاتية، مع استخدام مقيد ومنضبط للرافعات المالية الخارجية. حافظت المؤسسة على توازن دقيق بين نمو أعباء الديون وحقوق الملكية؛ فبالرغم من زيادة الديون تدريجياً حتى عام 2023، شهدت الأموال الخاصة نمواً طردياً قوياً بلغ ذروته عند 839.1 مليون دج في 2023، مما حافظ على ثبات النسبة، ومنع تآكل القاعدة الرأسمالية، وقلص تكلفة رأس المال المرتبطة بمخاطر الفوائد. يؤكد بقاء النسبة في مستويات متدنية (أقل من الواحد بكثير) أن المخاطر التمويلية للمؤسسة في حدها الأدنى؛ مما يعزز قدرتها على الصمود أمام الأزمات طويلة الأمد، ويؤهلها للحصول على تصنيفات ائتمانية ممتازة في حال الرغبة في التوسع الاستثماري مستقبلاً عبر الاقتراض طويل الأجل.

– نسبة الديون قصيرة الأجل إلى حقوق الملكية

نسبة الديون قصيرة الأجل إلى حقوق الملكية = ديون قصيرة الأجل / حقوق الملكية

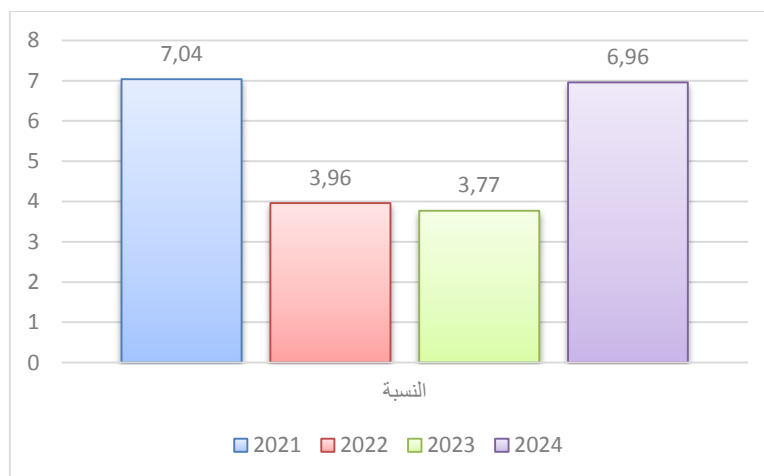
النتائج تلخص في الجدول:

الجدول رقم (23): حساب نسبة الديون قصيرة الأجل إلى حقوق الملكية

البيان	2021	2022	2023	2024
ديون قصيرة الأجل	51297496.56	31354423.42	31656106.79	54936566.68
حقوق الملكية	728362414.55	791305009.9	839107070.32	793033440.05
النسبة %	7.04	3.96	3.77	6.963

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات المؤسسة

الشكل رقم (19): أعمدة بيانية لنسبة الديون قصيرة الأجل إلى حقوق الملكية



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على النتائج المحققة

ظهر المؤشرات وضعية سيولة ممتازة وقدرة فائقة للمؤسسة على تغطية التزاماتها عاجلة بمواردها الخاصة؛ حيث لم تتجاوز النسبة سقف 7.04%، مما يعني أن حقوق الملكية توفر غطاءً أمنياً ضخماً، بحيث يصبح كل دينار من الديون المتداولة مدعوماً بما يتجاوز 14 ديناراً من الأموال الخاصة.

كشف التطور الزمني عن تحسن جوهري عامي 2022 و 2023؛ حيث انخفضت النسبة إلى أدنى مستوياتها (3.77%) نتيجة تقليص الائتمان القصير ونمو حقوق الملكية، مما يعكس كفاءة تمويل الدورة التشغيلية ذاتياً. وبالرغم من الارتفاع النسبي عام 2024 ليصل إلى 6.92% إثر زيادة الديون قصيرة الأجل، إلا أن النسبة ظلت في نطاقها الآمن وبعيدة عن مخاطر الاختلال المالي. تعكس هذه النتائج مرونة عالية في مواجهة الالتزامات الجارية، مما يمنح المؤسسة سمعة ائتمانية طيبة لدى الموردين والمؤسسات المالية، ويؤكد سيطرة أصحاب المؤسسة الكاملة على قرارات التمويل التشغيلي.

نسبة إجمالي الديون إلى حقوق الملكية:

نسبة إجمالي الديون إلى حقوق الملكية = إجمالي الديون / حقوق الملكية

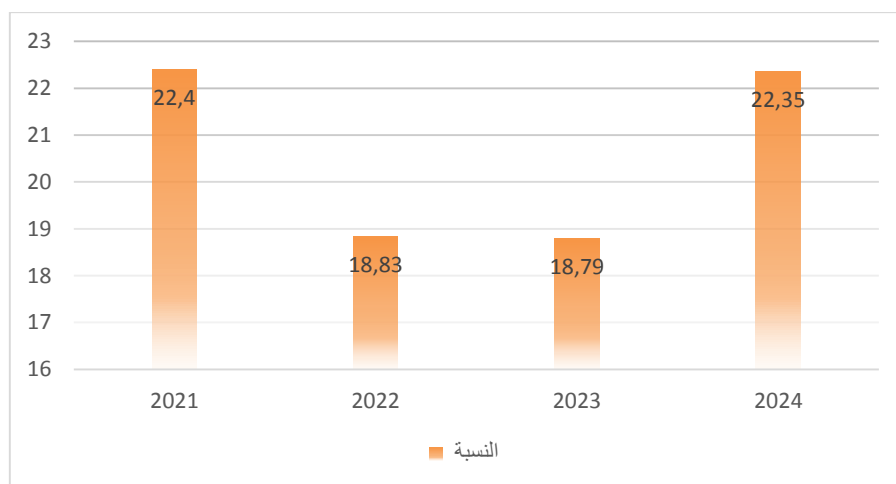
تلخص النتائج في الجدول:

الجدول رقم (24): نسبة إجمالي الديون إلى حقوق الملكية

البيان	2021	2022	2023	2024
إجمالي الديون	163371760.97	149037785.22	157694192.86	177273751.16
حقوق الملكية	728362414.55	791305009.9	839107070.32	793033440.05
النسبة %	22.4	18.83	18.79	22.35

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات المؤسسة

الشكل رقم (20): أعمدة بيانية نسبة إجمالي الديون إلى حقوق الملكية



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على النتائج المحققة

ثبتت النتائج تمتع المؤسسة بوضعية استقلال مالي متينة؛ حيث استقرت النسبة في مستويات منخفضة جداً تتراوح بين 18.79% و 22.4%، مما يعني اعتمادها على حقوق الملكية لتمويل عملياتها وأصولها بشكل يفوق الاعتماد على الديون بنحو أربعة أضعاف، ويحصن مركزها المالي ضد ضغوط الدائنين وتقلبات تكلفة الاقتراض. يكشف المسار الزمني عن نجاح الإدارة في تحسين كفاءة الهيكل الرأسمالي عامي 2022 و 2023؛ حيث سجلت النسبة أدنى مستوياتها نتيجة نمو حقوق الملكية بوتيرة أسرع من الالتزامات الإجمالية. ورغم الارتفاع الطفيف عام 2024 لتصل إلى 22.35%، إلا أنها تظل نسبة مثالية توفر للمؤسسة قدرة مستقبلية هائلة على التوسع عبر الاقتراض دون تهديد ملاعتها. يؤكد هذا المؤشر امتلاك المؤسسة هيكلًا تمويليًا صحيحاً ومتوازناً، مما يمنحها موثوقية عالية أمام المؤسسات المصرفية ويضمن لها استدامة النمو بالاعتماد على مواردها الذاتية في المقام الأول.

3. نسب الربحية :

- معدل العائد على الموجودات :

معدل العائد على الموجودات = النتيجة الصافية / اجمالي الاصول

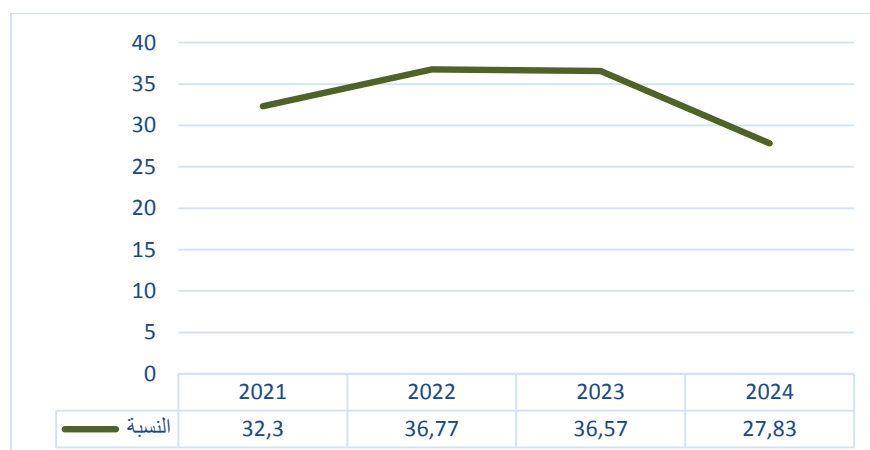
تلخص النتائج في الجدول الاتي :

الجدول رقم (25): حساب معدل العائد على الموجودات

النسبة	2021	2022	2023	2024
النتيجة الصافية	288003508.24	345812316.60	364582548.03	270002608.36
اجمالي الاصول	891734475.52	940342796	996801263.18	970307191.21
النسبة %	32.30	36.77	36.57	27.83

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات المؤسسة

الشكل رقم (21): منحني بياني لمعدل العائد على الموجودات



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على النتائج المحققة

أظهرت البيانات قدرة فائقة للمؤسسة على تحويل أصولها إلى أرباح صافية؛ حيث سجلت النسب مستويات قوية جداً تراوحت بين 27.83% و 36.77%، مما يعني نجاحها في توليد ما يقارب 36 سنتيماً من الربح الصافي مقابل كل دينار مستثمر في الأصول خلال سنوات الذروة (2022-2023)، وهو ما يدل على تحكم صارم في التكاليف وهيكل أصول منتج، شهدت الكفاءة الربحية نمواً تصاعدياً حتى عام 2022 مع استقرار في 2023، قبل أن يتراجع المعدل عام 2024 ليصل إلى 27.83% نتيجة انخفاض النتيجة الصافية بنسبة أكبر من انخفاض إجمالي الأصول؛ مما يستدعي البحث في الأسباب التشغيلية وظروف السوق التي قلصت صافي ربح السنة الأخيرة، يظل المعدل العام مؤشراً على ملاءة ربحية قوية تمنح المؤسسة قدرة عالية على التمويل الذاتي وتوسيع استثماراتها، مع وجود حاجة لمراقبة الانحراف الهابط في سنة 2024 لضمان استدامة الكفاءة الإنتاجية للأصول.

- معدل العائد على حقوق الملكية :

معدل العائد على حقوق الملكية = النتيجة الصافية / حقوق الملكية

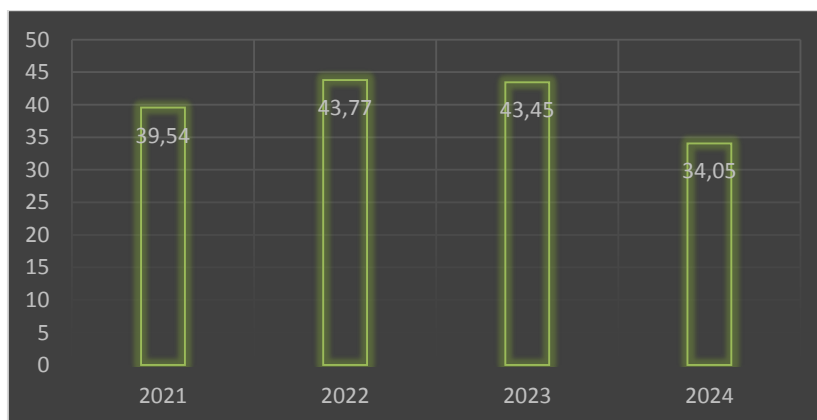
نتائج الحساب تلخص في الجدول :

الجدول رقم(26): معدل العائد على حقوق الملكية

البيان	2021	2022	2023	2024
النتيجة الصافية	288003508.24	345812416.60	364582548.03	270002608.36
حقوق الملكية	728362414.55	791305009.90	839107070.32	793033440.05
النسبة %	39.54	43.77	43.45	34.05

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات من المؤسسة

الشكل رقم(22): أعمدة بيانية لمعدل عائد على حقوق الملكية



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على النتائج المحققة

أوضحت البيانات مستويات عائد مرتفعة جداً للمساهمين تراوحت بين 34.05% و 43.77%، مما يعكس نجاح الإدارة في استغلال الأموال الخاصة (حقوق الملكية) لتوليد أرباح صافية؛ حيث حققت في ذروة أدائها (عام 2022) عائداً يقترب من 44 سنتيماً لكل دينار من حقوق الملكية، وهو ما يتجاوز تكلفة الفرصة البديلة ويؤكد الجدوى الاقتصادية الكبيرة وقوة المركز التنافسي للمؤسسة، كما استقر الأداء المتميز خلال السنوات الثلاث الأولى وسجل قمة أدائه عامي 2022 و 2023، قبل أن ينخفض نسبياً عام 2024 ليصل إلى 34.05% بسبب تراجع النتيجة الصافية بنسبة أكبر من تراجع حقوق الملكية. ورغم ذلك، يظل المعدل ممتازاً بمعايير التحليل المالي كونه يتجاوز ثلث قيمة حقوق الملكية سنوياً، مما يعزز النمو الذاتي وتوزيع الأرباح ويحفظ قاعدة صلبة لمواجهة المخاطر. يؤكد هذا المؤشر أن المؤسسة تمثل استثماراً عالي المردودية، وتتمتع بكفاءة تشغيلية تضمن للملاك عوائد مرتفعة مقارنة بحجم رأس المال المستثمر.

- نسبة الربح الصافي :

نسبة الربح الصافي = الربح الصافي / رقم الاعمال

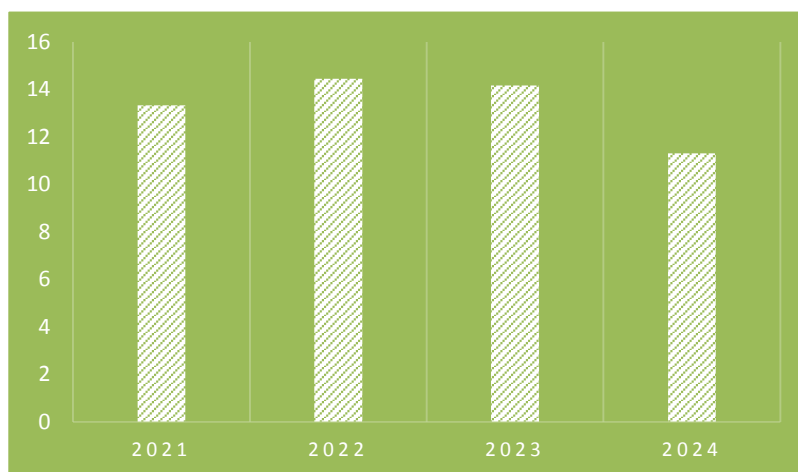
النتائج تلخص في الجدول :

الجدول رقم (27): حساب نسبة الربح الصافي

البيان	2021	2022	2023	2024
صافي الربح	288003508.24	345812416.60	364582548.03	270002608.36
رقم الاعمال	2160711040.44	2392194840.25	2572091513.04	2386435941.51
النسبة %	13.33	14.45	14.17	11.31

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات المؤسسة

الشكل رقم (23): أعمدة بيانية لنسبة الربح الصافي



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على النتائج المحققة

تكشف البيانات عن تمتع المؤسسة بكفاءة إيرادية مستقرة وقدرة جيدة على التحكم في هيكل التكاليف؛ حيث تراوحت النسبة بين 11.31% و 14.45%، مما يعني الاحتفاظ بما يقارب 14 سنتيماً كربح صافي من كل دينار من المبيعات خلال سنوات الذروة (2022-2023)، وهو ما يعكس هوامش أمان مريحة لمواجهة تقلبات الأسعار والمصاريف التشغيلية. كما نمت الهامش عام 2022 ليصل إلى أعلى مستوياته (14.45%) تزامناً مع نمو رقم الأعمال، غير أن عام 2024 شهد انخفاضاً مزدوجاً بتراجع رقم الأعمال بنسبة طفيفة وتراجع هامش الربح بوضوح إلى 11.31%، مما يشير إلى ارتفاع التكاليف (تكلفة المبيعات أو الأعباء الإدارية والمالية) بوتيرة أسرع من تراجع الإيرادات وتآكل جزء من الهامش الصافي. تظل المؤسسة في وضعية ربحية إيجابية وصلبة، ولكن التراجع المسجل في السنة الأخيرة يستدعي مراجعة "نقطة التعادل" وتحليل بنود المصاريف لضمان عدم استمرار نزيف الهوامش الربحية أمام تقلبات رقم الأعمال.

- نسبة هامش الربح

$$\text{نسبة هامش الربح} = \frac{\text{مجموع الربح}}{\text{صافي المبيعات}}$$

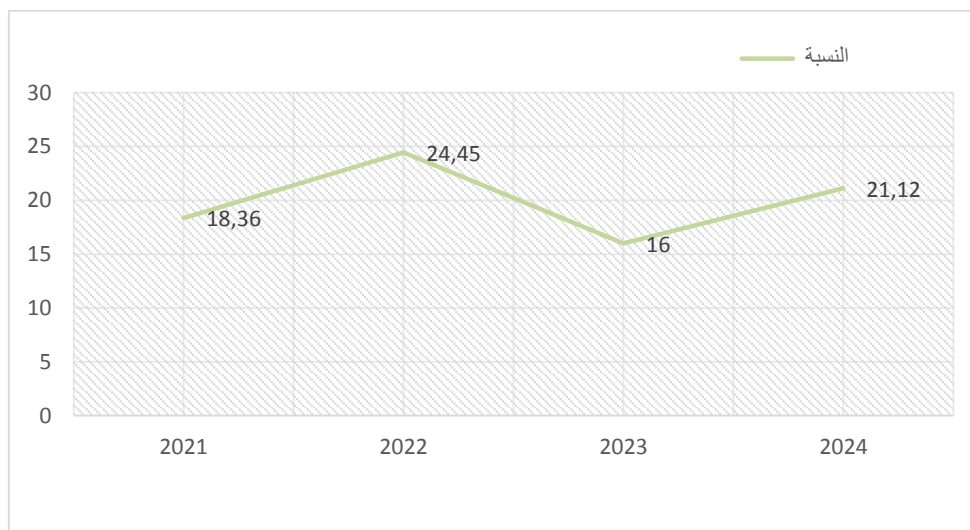
النتائج كالاتي في الجدول :

الجدول رقم (28) : حساب نسبة هامش الربح

البيان	2021	2022	2023	2024
مجموع الربح	3966713055.55	584920196.14	411475333.14	504016845.59
صافي المبيعات	2160711040.44	2392194840.29	2572091513.04	2386435941.51
النسبة %	18.36	24.45	16	21.12

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات المؤسسة

الشكل رقم (24) : منحنى بياني لنسبة هامش الربح



المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على النتائج المحققة

تكشف البيانات عن وجود تذبذب ملحوظ في كفاءة الهامش المباشر، حيث تراوحت النسبة بين 16% كأدنى مستوى و 24.45% كأعلى مستوى. ، تعكس هذه التقلبات تأثر المؤسسة المباشر بتغيرات تكاليف المدخلات (مواد أولية، سلع، تكاليف إنتاج مباشرة)؛ ففي عام 2022 سجلت المؤسسة أفضل أداء إنتاجي لها بهامش قدره 24.45%، مما يشير إلى تحكم ممتاز في تكاليف الشراء أو قدرة على رفع أسعار البيع بنسبة أكبر من نمو التكاليف، إلا أن عام 2023 شهد انخفاضاً حاداً في الهامش ليصل إلى 16%، وهو ما يمثل نقطة ضعف تشغيلية في تلك السنة، حيث تآكل جزء كبير من الربح الإجمالي نتيجة ارتفاع تكلفة المبيعات مقارنة برقم الأعمال. وبحلول عام 2024 يلاحظ وجود تعافٍ تدريجي حيث استعاد الهامش قوته ليصل إلى 21.12%، مما يثبت قدرة المؤسسة على تصحيح مسار تكاليفها المباشرة بالرغم من الانكماش الطفيف في صافي المبيعات.

و عليه هذا المؤشر يعكس مرونة المؤسسة في التعامل مع تقلبات أسعار السوق، ولكن التباين بين سنوات الدراسة يستدعي اعتماد سياسة شراء أكثر استقراراً لضمان الحفاظ على هامش مجمل ربح يتجاوز عتبة الـ 20% بشكل دائم، بما يضمن تغطية مريحة للأعباء غير المباشرة وتحقيق الأرباح الصافية المستهدفة.

خاتمة المحور:

بناء على ما تم استعراضه ومناقشته ، اتضح أن إسقاط أدوات التشخيص المالي على القوائم المالية لـ "وحدة إنتاج السميد بفرجية" بمطاحن بني هارون (2021-2024)، قد وفّر لنا رؤية واقعية وصادقة حول الأداء المالي للمؤسسة ونمطها التشغيلي.

وقد أظهرت المؤشرات المحسوبة تبني المؤسسة لإستراتيجية تمويلية تحفظية متينة تعتمد جوهرياً على مواردها الذاتية؛ وهو ما تجسّد في مستويات الأمان المرتفعة لنسب المديونية والاستقلال المالي، وتأكّد بالقفزة النوعية لمؤشرات السيولة النقدية وفترات التحصيل الفائقة للديون. وفي المقابل،

إن هذه النتائج الميدانية تبرهن على أن القراءة الرقمية المتكاملة هي السبيل الوحيد لتمكين الإدارة من تعزيز نقاط القوة المحققة، ووضع خطط مستقبلية لتصحيح الاختلالات المحتملة، بما يضمن استدامة النمو للمؤسسة ودعم مركزها التنافسي في قطاع مطاحن الحبوب.



الخاتمة

الخاتمة :

في ختام هذه الدراسة التي تناولت "دور التشخيص المالي في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة" بالتطبيق على مؤسسة مطاحن بني هارون للفترة (2021-2024)، يمكن القول إن التشخيص المالي لم يعد مجرد إجراء محاسبي، بل أداة إستراتيجية مكنتنا من استنتاج الأرقام والقوائم المالية وتحويلها إلى مؤشرات دقيقة تعكس الواقع الحقيقي للمؤسسة.

اختبار الفرضيات والنتائج المتوصل إليها:

الفرضية 01: التي تنص على " يسمح التشخيص المالي لمؤسسة مطاحن بني هارون بالكشف عن مواطن الاختلال المالي وتحديد نقاط القوة التي يجب تعزيزها لاتخاذ القرارات الصائبة" حيث نجح التشخيص المالي لمطاحن بني هارون (2021-2024) في تحديد نقاط قوة جوهرية تمثلت في استقلال مالي حصين بمديونية دون 20%، وسرعة فائقة في تحصيل مستحقات الزبائن في أقل من 5 أيام، مما ضمن ملاءة نقدية ممتازة فوق حدود الأمان. وبالمقابل، كشف التشخيص بدقة عن مواطن اختلال حاسمة تستوجب التدخل، أبرزها الانحراف الهابط لربحية سنة 2024 (تراجع الهامش إلى 11.31%) بسبب نمو الأعباء بأسرع من الإيرادات، إضافة إلى مشكلة الأموال العاطلة في الخزينة؛ وهو ما يمنح الإدارة أرضية علمية لاتخاذ القرارات الصائبة والمتمثلة في كبح التكاليف التشغيلية، واستغلال الفوائض المالية الجاهزة في التوسع وتنويع المنتجات لضمان استدامة المؤسسة ، وعليه فإن الفرضية 01 مقبولة.

الفرضية 02: التي تنص على " تتمتع المؤسسة بتوازن مالي مستقر خلال فترة الدراسة (2021-2024) من خلال قدرة الموارد الثابتة على تغطية الاستخدامات الثابتة ($FRNG > 0$)، تبين من خلال تحليل مؤشرات التوازن المالي أن المؤسسة حافظت على رأس مال عامل ($FRNG$) موجب طوال فترة الدراسة، مما يعني أن مواردها الثابتة غطت استخداماتها الثابتة بأرباحية، وهو ما يحقق معادلة التوازن المالي الهيكلي، إذا الفرضية 02 مقبولة.

الفرضية 03: التي تنص على " تتمثل الحلول والإجراءات التصحيحية التي يمكن اتخاذها استثمار أموال المؤسسة في نشاطات أخرى مثل إنشاء منتجات أخرى". حيث أظهر التشخيص المالي لمطاحن بني هارون بفرجية (2021-2024) مركزاً مالياً صلباً ومستقلاً يرتكز على تمويل ذاتي متين، ونسب مديونية منخفضة (دون 20%)، مدعوماً بسياسة تحصيل صارمة جداً، مما وفرّ خزينة مريحة وسيولة فائقة فوق حدود الأمان. كما حققت المؤسسة كفاءة تشغيلية وعوائد ممتازة للملاك تجاوزت ثلث حقوق الملكية سنوياً؛ ورغم الانخفاض النسبي في ربحية سنة 2024 (تراجع الهامش إلى 11.31%) بسبب ارتفاع التكاليف، إلا أن الوضع العام

يظل صحياً جداً ويمنح المؤسسة هامش مناورة واسعاً لاستغلال السيولة الفائضة في مشاريع توسعية وتنويع منتجاتها مستقبلاً. وعليه الفرضية 03 مقبولة

توصيات واقتراحات الدراسة:

بناء على ما أسفر عنه التشخيص المالي، نقترح الآتي:

1- **تقليل التكاليف بالنسبة لورشات الصيانة و الإنتاج :** لعلاج تراجع ربحية سنة 2024 هو مراجعة الأعباء داخل المطحنة. لا بد من إعادة النظر في مصاريف الصيانة وقطع الغيار لآلات الطحن وعربات النقل. نقترح هنا وضع نظام "الصيانة الوقائية الدورية" للآلات الإيطالية بالوحدة بدلاً من الانتظار حتى يحدث العطب، لأن التوقف المفاجئ لنظام العمل يرفع أعباء الطاقة المادة الأولية (القمح).

2- **الاعتماد على الأموال المجمدة في الحسابات البنكية:** حسابات المؤسسة الجارية مكدسة بأموال ضخمة وعاطلة لمجرد تحقيق الأمان المالي المطلق وتغطية ، لذا نقترح على الإدارة استثمار هذا الفائض النقدي في فتح خطوط إنتاجية جديدة ، مثل إطلاق خط خاص بإنتاج العجائن الغذائية والكسكسي، أو دقيق المخابز باسم الوحدة مثل سميد فرجيوة ، انتاج فرينة القمح الكامل الخالية من الغلوتين لمرضى القلون، مما يسمح بامتصاص السيولة العاطلة وتحويلها إلى أرباح حقيقية ترفع من المردودية الاقتصادية للمؤسسة.

3- **استغلال النخالة وتوريدها:** بما أن الوحدة تورد كميات ضخمة من القمح من الديوان الوطني للحبوب، فإن عملية الطحن تنتج كميات هائلة من "النخالة" كمستخرج ثانوي. نقترح ألا يتم التعامل مع النخالة كمنتج هامشي، واستغلالها بإنشاء مركز لتعبئة وضغط النخالة وتسويقها كأعلاف مركزة للمواشي في ولاية ميلة والولايات المجاورة،

4- **تحفيز العمال وتطوير نظام الرقمنة بالمخازن:** للحفاظ على وتيرة الإنتاج يتطلب ربط الأجور بالإنتاجية من خلال نظام مكافآت تشجيعي، لذلك نقترح رقمنة تسيير المخازن فوجود نظام إلكتروني يربط فوراً بين المدخلات و المخرجات ، سيعطي للمسير المالي لوحة قيادة يومية تمكنه من كشف أي اختلال في التكاليف أو تباطؤ في الدوران واتخاذ القرار الصائب في وقته دون انتظار جرد نهاية السنة.

آفاق الدراسة:

في الأخير، يمكن القول إن هذا البحث قد أحاط بجوانب هامة من الوضعية المالية لمطاحن بني هارون، إلا أنه يبقى نافذة لبحوث أخرى قد تتناول "أثر التسيير المالي على القيمة السوقية للمؤسسة" أو "استخدام لوحة القيادة المالية كأداة للتنبؤ بالفشل المالي"، "أثر التحول الرقمي وأنظمة السحابة الإلكترونية على دقة التشخيص المالي"، "أثر تقلبات أسعار المواد الأولية العالمية على التوازن المالي للمؤسسات الصناعية" لتظل هذه الدراسة منطلقاً لبحوث أكثر تعمقا في المستقبل.

الملحق 02: الميزانية المالية لسنة 2021 جانب الخصوم

CIC MOULINS FERDJIOUA
BP 62 FERDJIOUA FERDJIOUA

EDITION_DU:22/04/2026 8:53
EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

BILAN (PASSIF)			
	NOTE	2021	2020
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prime de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		288 003 508,24	272 763 647,34
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
Liaisons Inter-Unités		440 358 906,31	515 472 485,69
TOTAL I		728 362 414,55	788 236 133,03
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts différés-Passif		19 810 443,07	21 799 516,08
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		92 263 821,34	88 721 370,89
Prov.p/pensions et oblig.similaires		90 267 256,22	86 724 805,77
Autres Provisions		1 996 565,12	1 996 565,12
TOTAL II		112 074 264,41	110 520 886,97
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		39 947 158,18	12 048 560,69
Opérations Groupe			
Impôts		692 071,38	587 828,02
Autres dettes		10 658 267,00	9 219 004,61
T trésorerie passif			
TOTAL III		51 297 496,56	21 855 393,32
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		891 734 175,52	920 612 413,32

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق 01: الميزانية المالية لسنة 2021 جانب الأصول

CIC MOULINS FERDJIOUA
BP 62 FERDJIOUA FERDJIOUA

EDITION_DU:22/04/2026 8:52
EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

BILAN (ACTIF)					
ACTIF	NOTE	2021		2020	
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		221 496,60	221 496,60		7 848,17
Immobilisations corporelles		2 328 422 079,95	1 760 060 339,42	568 361 740,53	588 147 723,33
Terrains		232 323 149,86		232 323 149,86	232 323 149,86
Bâtiments		917 988 738,35	854 129 991,61	63 858 746,74	86 780 094,85
Groupe D'actif Destinés à La Cession		33 453 268,75	33 453 268,75		
Autres immobilisations corporelles		1 144 656 922,99	872 477 079,06	272 179 843,93	269 044 478,62
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés (DAT plus 12 Mois)					
Prêts et autres actifs financiers non courants		15 908,50		15 908,50	15 908,50
Impôts différés actif		18 250 239,15		18 250 239,15	17 553 922,75
TOTAL ACTIF NON COURANT		2 346 909 724,20	1 760 281 836,02	586 627 888,18	605 725 402,75
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		233 252 211,75	3 031 455,79	230 220 755,96	201 027 431,92
Stocks matières premières et fournitures		162 200 058,75		162 200 058,75	123 276 283,19
Produits finis et encours		1 876 976,43		1 876 976,43	2 014 159,50
Autres stocks		69 175 176,57	3 031 455,79	66 143 720,78	75 736 989,23
Créances et emplois assimilés					
Clients		34 554 643,96	13 877 372,03	20 677 271,93	35 438 796,66
Groupes et Associés					
Impôts et assimilés					
Autres débiteurs		521 210,00		521 210,00	5 310 710,00
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
T trésorerie		53 687 049,45		53 687 049,45	73 110 071,99
TOTAL ACTIF COURANT		322 015 115,16	16 908 827,82	305 106 287,34	314 887 010,57
TOTAL GENERAL ACTIF		2 668 924 839,36	1 777 190 663,84	891 734 175,52	920 612 413,32

الملحق 03: حساب النتائج لسنة 2021

CIC MOULINS FERDJIOUA
BP 62 FERDJIOUA FERDJIOUA

EDITION_DU:22/04/2026 8:53
EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2021	2020
Chiffres d'Affaires		2 160 711 040,44	2 361 741 717,09
Ventes de marchandises		7 076 762,10	845 852,56
Ventes Produits Finis		2 147 237 278,34	2 355 759 114,53
Ventes Produits Intra-Groupe		6 397 000,00	5 136 750,00
Prestation de Services			
Autres Ventes			
Variation stocks produits finis et en cours		214 405,77	557 618,19
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		1 163 453,90	564 000,00
Cession Inter Unités		132 736 760,01	142 134 970,96
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		2 294 825 660,12	2 504 998 306,24
Achats consommés		-1 764 039 734,89	-1 979 602 626,50
Services extérieurs et autres consommations		-25 741 790,13	-23 627 873,27
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-1 789 781 525,02	-2 003 230 499,77
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		505 044 135,10	501 767 806,47
Charges de personnel		-173 748 440,15	-180 821 709,06
Impôts, taxes et versements assimilés		-8 146 937,53	-7 803 389,02
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		323 148 757,42	313 142 708,39
Autres produits opérationnels		13 161 343,38	4 909 512,93
Autres charges opérationnelles		-2 689 771,44	-18 082,23
Dotations aux Amortissements		-41 916 786,50	-42 711 672,36
Dotations aux Provisions		-6 699 136,65	-9 642 914,41
Reprise sur pertes de valeur et provisions		313 712,62	3 596 028,06
V- RESULTAT OPERATIONNEL		285 318 118,83	269 275 580,38
Produits financiers			
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER			
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		285 318 118,83	269 275 580,38
Participation des travailleurs au resultat			
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		2 685 389,41	3 488 066,96
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 308 300 716,12	2 513 503 847,23
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-2 020 297 207,88	-2 240 740 199,89
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		288 003 508,24	272 763 647,34
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		288 003 508,24	272 763 647,34

الملحق 05: الميزانية المالية لسنة 2022 جانب الخصوم

CIC MOULINS FERDJIOUA
BP 62 FERDJIOUA FERDJIOUA

EDITION_DU:22/04/2026 8:54
EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

BILAN (PASSIF)			
	NOTE	2022	2021
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prime de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		345 812 316,60	288 003 508,24
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
Liaisons Inter-Unités		445 492 693,30	440 358 906,31
TOTAL I		791 305 009,90	728 362 414,55
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts différés-Passif		17 599 354,06	19 810 443,07
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		100 084 008,44	92 263 821,34
Prov.p/pensions et oblig.similaires		100 084 008,44	90 267 256,22
Autres Provisions			1 996 565,12
TOTAL II		117 683 362,50	112 074 264,41
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		19 152 534,15	39 947 158,18
Opérations Groupe			
Impôts		1 845 273,60	692 071,38
Autres dettes		10 356 615,67	10 658 267,00
T trésorerie passif			
TOTAL III		31 354 423,42	51 297 496,56
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		940 342 795,82	891 734 175,52

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق 04: الميزانية المالية لسنة 2022 جانب الأصول

CIC MOULINS FERDJIOUA
BP 62 FERDJIOUA FERDJIOUA

EDITION_DU:22/04/2026 8:54
EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

BILAN (ACTIF)					
ACTIF	NOTE	2022		2021	
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		221 496,60	221 496,60		
Immobilisations corporelles		2 426 436 111,19	1 806 576 265,68	617 859 845,51	568 361 740,53
Terrains		232 323 149,86		232 323 149,86	232 323 149,86
Bâtiments		917 988 738,35	877 041 575,76	40 947 162,59	63 858 746,74
Groupe D'actif Destinés à La Cession		33 453 268,75	33 453 268,75		
Autres immobilisations corporelles		1 242 670 954,23	898 081 421,17	344 589 533,06	272 179 843,93
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés (DAT plus 12 Mois)					
Prêts et autres actifs financiers non courants		15 908,50		15 908,50	15 908,50
Impôts différés actif		20 198 143,57		20 198 143,57	18 250 239,15
TOTAL ACTIF NON COURANT		2 446 871 659,86	1 808 797 762,28	638 073 897,58	586 627 888,18
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		207 484 292,61	1 483 455,79	206 000 836,82	230 220 755,96
Stocks matières premières et fournitures		98 633 490,88		98 633 490,88	162 200 058,75
Produits finis et encours		11 380 323,35		11 380 323,35	1 876 976,43
Autres stocks		97 470 478,38	1 483 455,79	95 987 022,59	66 143 720,78
Créances et emplois assimilés					
Clients		23 851 161,19	1 763 804,43	22 087 356,76	20 677 271,93
Groupes et Associés					
Impôts et assimilés					
Autres débiteurs		15 517 894,00		15 517 894,00	521 210,00
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		58 662 810,66		58 662 810,66	53 687 049,45
TOTAL ACTIF COURANT		305 516 158,46	3 247 260,22	302 268 898,24	305 106 287,34
TOTAL GENERAL ACTIF		2 752 387 818,32	1 812 045 022,50	940 342 795,82	891 734 175,52

الملحق 063: جدول حساب النتائج لسنة 2022

CIC MOULINS FERDJIOUA
BP 62 FERDJIOUA FERDJIOUA

EDITION DU: 22/04/2026 8:55
EXERCICE: 01/01/22 AU 31/12/22

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2022	2021
Chiffres d'Affaires			
Ventes de marchandises		2 392 194 840,29	2 160 711 040,44
Ventes Produits Finis		26 035 698,90	7 076 762,10
Ventes Produits Intra-Groupe		2 357 706 691,39	2 147 237 278,34
Prestation de Services		8 452 450,00	6 397 000,00
Autres Ventes			
Variation stocks produits finis et en cours		9 747 487,47	214 405,77
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
Cession Inter Unités		1 414 181,80	1 163 453,90
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		333 808 314,30	132 736 760,01
Achats consommés		2 737 164 823,86	2 294 825 660,12
Services extérieurs et autres consommations		-2 108 391 062,15	-1 764 039 734,89
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-43 853 565,57	-25 741 790,13
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		-2 152 244 627,72	-1 789 781 525,02
Charges de personnel		584 920 196,14	505 044 135,10
Impôts, taxes et versements assimilés		-188 498 333,89	-173 748 440,15
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-4 152 844,86	-8 146 937,53
Autres produits opérationnels		392 269 017,39	323 148 757,42
Autres charges opérationnelles		7 904 761,15	13 161 343,38
Dotations aux Amortissements		-653 331,35	-2 689 771,44
Dotations aux Provisions		-47 677 238,76	-41 916 786,50
Reprise sur pertes de valeur et provisions		-14 143 848,15	-6 699 136,65
V- RESULTAT OPERATIONNEL		3 661 565,32	313 712,62
Produits financiers		341 360 925,60	285 318 118,83
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER			
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		341 360 925,60	285 318 118,83
Participation des travailleurs au resultat			
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		4 451 391,00	2 685 389,41
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 748 731 150,33	2 308 300 716,12
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-2 402 918 833,73	-2 020 297 207,88
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		345 812 316,60	288 003 508,24
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		345 812 316,60	288 003 508,24

الملحق 08: الميزانية المالية لسنة 2023 جانب الخصوم

CIC MOULINS FERDJIOUA
BP 62 FERDJIOUA FERDJIOUA

EDITION_DU:22/04/2026 8:56
EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

BILAN (PASSIF)			
	NOTE	2023	2022
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prime de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		364 582 548,03	345 812 316,60
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
Liaisons Inter-Unités		474 524 522,29	445 492 693,30
TOTAL I		839 107 070,32	791 305 009,90
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts différés-Passif		24 745 242,70	17 599 354,06
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		101 292 843,37	100 084 008,44
Prov.p/pensions et oblig.similaires		101 292 843,37	100 084 008,44
Autres Provisions			
TOTAL II		126 038 086,07	117 683 362,50
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		19 438 593,75	19 152 534,15
Opérations Groupe			
Impôts		1 175 707,00	1 845 273,60
Autres dettes		11 041 806,04	10 356 615,67
T trésorerie passif			
TOTAL III		31 656 106,79	31 354 423,42
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		996 801 263,18	940 342 795,82

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق 07: الميزانية المالية لسنة 2023 جانب الأصول

CIC MOULINS FERDJIOUA
BP 62 FERDJIOUA FERDJIOUA

EDITION_DU:22/04/2026 8:56
EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

BILAN (ACTIF)					
ACTIF	NOTE	2023		2022	
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		221 496,60	221 496,60		
Immobilisations corporelles		2 492 296 037,16	1 772 740 946,70	719 555 090,46	617 859 845,51
Terrains		232 323 149,86		232 323 149,86	232 323 149,86
Bâtiments		917 929 903,55	880 745 320,42	37 184 583,13	40 947 162,59
Groupe D'actif Destinés à La Cession		32 829 468,08	32 829 468,08		
Autres immobilisations corporelles		1 309 213 515,67	659 166 158,20	450 047 357,47	344 589 533,06
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés (DAT plus 12 Mois)					
Prêts et autres actifs financiers non courants		15 908,50		15 908,50	15 908,50
Impôts différés actif		20 830 080,61		20 830 080,61	20 198 143,57
TOTAL ACTIF NON COURANT		2 513 363 522,87	1 772 962 443,30	740 401 079,57	638 073 897,58
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		164 074 630,94	1 483 455,79	162 591 175,15	206 000 836,82
Stocks matières premières et fournitures		56 334 783,43		56 334 783,43	98 633 490,88
Produits finis et encours		10 687 882,46		10 687 882,46	11 380 323,35
Autres stocks		97 051 965,05	1 483 455,79	95 568 509,26	95 987 022,59
Créances et emplois assimilés					
Clients		31 102 317,72	1 763 804,36	29 338 513,36	22 087 356,76
Groupes et Associés					
Impôts et assimilés					
Autres débiteurs		11 825 210,00		11 825 210,00	15 517 894,00
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
T trésorerie		52 645 285,10		52 645 285,10	58 662 810,66
TOTAL ACTIF COURANT		259 647 443,76	3 247 260,15	256 400 183,61	302 268 898,24
TOTAL GENERAL ACTIF		2 773 010 966,63	1 776 209 703,45	996 801 263,18	940 342 795,82

الملحق 09: حساب النتائج لسنة 2023

CIC MOULINS FERDJIOUA
BP 62 FERDJIOUA FERDJIOUA

EDITION_DU:22/04/2026 8:56
EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2023	2022
Chiffres d'Affaires		2 572 091 513,04	2 392 194 840,29
Ventes de marchandises		30 839 744,67	26 035 698,90
Ventes Produits Finis		2 534 597 068,37	2 357 706 691,39
Ventes Produits Intra-Gruppe		6 654 700,00	8 452 450,00
Prestation de Services			
Autres Ventes			
Variation stocks produits finis et en cours		-692 440,89	9 747 487,47
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		629 454,54	1 414 181,80
Cession Inter Unités		250 309 310,39	333 808 314,30
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		2 822 337 837,08	2 737 164 823,86
Achats consommés		-2 160 616 179,93	-2 108 391 062,15
Services extérieurs et autres consommations		-60 744 461,40	-43 853 565,57
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-2 221 360 641,33	-2 152 244 627,72
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		600 977 195,75	584 920 196,14
Charges de personnel		-192 765 798,36	-188 498 333,89
Impôts, taxes et versements assimilés		-3 509 928,90	-4 152 844,86
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		404 701 468,49	392 269 017,39
Autres produits opérationnels		7 030 507,32	7 904 761,15
Autres charges opérationnelles		-27 939,66	-653 331,35
Dotations aux Amortissements		-31 730 352,91	-47 677 238,76
Dotations aux Provisions		-9 289 892,00	-14 143 848,15
Reprise sur pertes de valeur et provisions			3 661 565,32
V- RESULTAT OPERATIONNEL		370 683 791,24	341 360 925,60
Produits financiers			
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER			
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		370 683 791,24	341 360 925,60
Participation des travailleurs au resultat			
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-6 101 243,21	4 451 391,00
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 829 368 344,40	2 748 731 150,33
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-2 464 785 796,37	-2 402 918 833,73
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		364 582 548,03	345 812 316,60
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		364 582 548,03	345 812 316,60

الملحق 11: الميزانية المالية لسنة 2024 جانب الخصوم

CIC MOULINS FERDJIOUA
BP 62 FERDJIOUA FERDJIOUA

EDITION_DU:22/04/2026 8:58
EXERCICE:01/01/24 AU 31/12/24

BILAN (PASSIF)			
	NOTE	2024	2023
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prime de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		270 002 608,36	364 582 548,03
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
Liaisons Inter-Unités		523 030 831,69	474 524 522,29
TOTAL I		793 033 440,05	839 107 070,32
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts différés-Passif		28 841 299,23	24 745 242,70
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		93 495 885,25	101 292 843,37
Prov.p/pensions et oblig.similaires		93 495 885,25	101 292 843,37
Autres Provisions			
TOTAL II		122 337 184,48	126 038 086,07
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		33 108 949,19	19 438 593,75
Opérations Groupe			
Impôts		1 172 573,00	1 175 707,00
Autres dettes		20 655 044,49	11 041 806,04
T trésorerie passif			
TOTAL III		54 936 566,68	31 656 106,79
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		970 307 191,21	996 801 263,18

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق 10: الميزانية المالية لسنة 2024 جانب الأصول

CIC MOULINS FERDJIOUA
BP 62 FERDJIOUA FERDJIOUA

EDITION_DU:22/04/2026 8:57
EXERCICE:01/01/24 AU 31/12/24

BILAN (ACTIF)					
ACTIF	NOTE	2024		2023	
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		221 496,60	221 496,60		
Immobilisations corporelles		2 514 029 637,16	1 808 297 755,12	705 741 842,04	719 555 090,46
Terrains		232 323 149,86		232 323 149,86	232 323 149,86
Bâtiments		917 929 903,55	884 482 328,26	33 447 575,29	37 184 583,13
Groupe D'actif Destinés à La Cession		32 829 468,08	32 829 468,08		
Autres immobilisations corporelles		1 330 947 115,67	890 975 968,78	439 971 116,89	450 047 357,47
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés (DAT plus 12 Mois)					
Prêts et autres actifs financiers non courants		15 908,50		15 908,50	15 908,50
Impôts différés actif		20 158 764,15		20 158 764,15	20 830 080,61
TOTAL ACTIF NON COURANT		2 534 425 806,41	1 808 509 291,72	725 916 514,69	740 401 079,57
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		156 566 263,65	1 483 455,79	155 082 807,86	162 591 175,15
Stocks matières premières et fournitures		23 403 553,70		23 403 553,70	56 334 783,43
Produits finis et encours		33 611 271,02		33 611 271,02	10 687 882,46
Autres stocks		99 551 438,93	1 483 455,79	98 067 983,14	95 568 509,26
Créances et emplois assimilés					
Clients		23 925 456,55	1 763 804,36	22 161 652,19	29 338 513,36
Groupes et Associés					
Impôts et assimilés					
Autres débiteurs		30 635 361,53		30 635 361,53	11 825 210,00
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
T trésorerie		36 510 854,94		36 510 854,94	52 645 285,10
TOTAL ACTIF COURANT		247 637 936,67	3 247 260,15	244 390 676,52	256 400 183,61
TOTAL GENERAL ACTIF		2 782 063 743,08	1 811 756 551,87	970 307 191,21	996 801 263,18

الملحق 12: جدول حساب النتائج لسنة 2024

CIC MOULINS FERDJIOUA
BP 62 FERDJIOUA FERDJIOUA

EDITION_DU:22/04/2026 8:58
EXERCICE:01/01/24 AU 31/12/24

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2024	2023
Chiffres d'Affaires		2 386 435 941,51	2 572 091 513,04
Ventes de marchandises		23 961 381,58	30 839 744,67
Ventes Produits Finis		2 353 943 759,93	2 534 597 068,37
Ventes Produits Intra-Groupe		8 530 800,00	6 654 700,00
Prestation de Services			
Autres Ventes			
Variation stocks produits finis et en cours		22 923 388,56	-692 440,89
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		294 363,63	629 454,54
Cession Inter Unités		138 931 488,93	250 309 310,39
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		2 548 585 182,63	2 822 337 837,08
Achats consommés		-1 989 076 579,69	-2 160 616 179,93
Services extérieurs et autres consommations		-55 491 757,35	-60 744 461,40
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-2 044 568 337,04	-2 221 360 641,33
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		504 016 845,59	600 977 195,75
Charges de personnel		-200 433 400,75	-192 765 798,36
Impôts, taxes et versements assimilés		-2 574 150,00	-3 509 928,90
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		301 009 294,84	404 701 468,49
Autres produits opérationnels		6 970 584,75	7 030 507,32
Autres charges opérationnelles			-27 939,66
Dotations aux Amortissements		-35 649 959,54	-31 730 352,91
Dotations aux Provisions			-9 289 892,00
Reprise sur pertes de valeur et provisions		2 440 061,30	
V- RESULTAT OPERATIONNEL		274 769 981,35	370 683 791,24
Produits financiers			
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER			
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		274 769 981,35	370 683 791,24
Participation des travailleurs au resultat			
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-4 767 372,99	-6 101 243,21
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 557 995 828,68	2 829 368 344,40
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-2 287 993 220,32	-2 464 785 796,37
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		270 002 608,36	364 582 548,03
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		270 002 608,36	364 582 548,03

قائمة المراجع :

المراجع باللغة العربية :

الكتب :

- خميسي شيخة ، التسيير المالي للمؤسسة ، دار هومة ، الجزائر 2010
- الزعبي ه. م. (2000). الإدارة والتحليل المالي . عمان :دار الفكر للنشر والتوزيع
- السعيد فرحات جمعة ، الاداء المالي لمنظمات الاعمال ، النيل العربية طباعة و نشر و توزيع ، القاهرة مصر ، 2000
- عبد الحليم كراجه، و آخرون (2000). الإدارة والتحليل المالي. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- محمد صالح الحناوي، و وآخرون. (2001) اساسيات الإدارة المالية العدد 01 الدار الجامعية للنشر والتوزيع
- ناصر دادي عدون ، تقنيات مراقبة التسيير و التحليل المالي ، دار المحمدية ، 2000 ،
- ناصر دادي عدون ، محمد فتحي نواصر ، دراسة الحالات المالية ، دار الافاق للنشر 2001
- الياس بن ساسي ، يوسف قريشي ، التسيير المالي ، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان 2011

مجلات :

- أ . كلثوم البز ، أ .مولود حواس ، التشخيص المالي كاداة لتحديد الخيار الاستراتيجي بالمؤسسة ، مجلة الادارة و التنمية للبحوث و الدراسات ، العدد الثالث ،
- أ.وكال نور الدين ، أ. خليفة الحاج ، التشخيص المالي اداة لرسم الاستراتيجية المالية للمؤسسة ، مجلة الافاق للدراسات الاقتصادية العدد الاول 2023،
- د. عادل علي بابكر الماحي ابو الجود ، دور النسب المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية دراسة تطبيقية على مصرف الراجحي ، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 06 ، العدد 03 ، ديسمبر 2019 ،
- ديدوش هاجرة، رشيد حميدة ، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية باستخدام المؤشرات و النسب المالية -مؤسسة ميناء تنس نموذجاً ، مجلة التكامل الاقتصادي ، المجلد 13 العدد 03، 2025

- سمروود زبيدة، و جمال سحنون ، دور التحليل المالي في تقييم الاداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن -دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية ANESRIF للفترة 2017/2018 ، مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال المجلد 06 ، العدد 03 ، 2020

اطروحات:

- امال سحنون 2019 ، التحليل المالي كوسيلة مساعدة في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية ، اطروحة دكتوراة ،
- بحري علي ، التحليل المالي كوسيلة مساعدة في اتخاذ القرارات في المؤسسات الاقتصادية ، اطروحة دكتوراة 2019 ،
- عبد الكريم سعاد ، دور التشخيص المالي على الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية ، دراسة ميدانية لمؤسسة والي عبد الرحمان للاشغال العمومية (الطرق و البناء . الري) SARLEOAT-PRHB مدينة المسيلة ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر اكايمي في علوم التسيير ، الادارة المالية للمؤسسات ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، 2017
- فراس الحكيم ، التشخيص المالي و الاستراتيجي للمصارف السورية الخاصة ، دراسة حالة بنك بيمو السعودي الفرنسي ، مشروع لنيل درجة المايسترو في الادارة المالية ، المعهد العالي لادارة الاعمال HIBA الادارة المالية ، 2020
- نفيسة حجاج. 2021 أثر الخصوصية على الوضعية المالية للمؤسسة: دراسة حالة مؤسسة التوزيع وصيانة العتاد الفلاحي بورقلة. الجزائر.

مقالات:

- عدنان تايه النعيمي ، ارشد فؤاد التميمي ، التحليل و التخطيط المالي (اتجاهات معاصرة) 2007 ، اليازوري
- لحاج خليفة ، مقال بعنوان التشخيص المالي اداة لرسم الاستراتيجية المالية للمؤسسة ، جامعة وهران

محاضرات :

- د.عادل بومجان ، محاضرات في مقياس اقتصاد المؤسسة ، المحاضرة 8 الوظيفة المالية للمؤسسة ، جامعة محمد خيضر بسكرة ،

مواقع الكترونية:

- موقع المرجع الالكتروني للمعلوماتية ، <https://ns1.almerja.com> ، التشخيص المالي للمؤسسة العامة و ادواته ، زيد منير عبودي ، الادارة و الاقتصاد .

المراجع الأجنبية:

- Marie-Cécile de vienne et sandrine paniet ,Gestion financière De l'entreprise , 5e édition dunord 2023 , malakoff .
- Nacre-Eddine Sadi , analyse financière d'entreprise , l'harmattan , paris ,